آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٢٤٧ - ١٧ سبتمبر ١٩٥٨

AKHER - SAA No- 1247 - 17 SEPTEMBER 1958



٥ بنات من مصر

ومباراة للرماية .. فى موسكو

« انظر صفحة ٢٠ »

همرشولد يطلب من انجلترا

وقف مشروع إعادة تشغيل محطة الشرق الأدنى فى المنطقة

آخر لحظة

١٧ سبتمبر ١٩٥٨



دكتور شارلز هيل

لندن – من مراسل آخر لحظة : طلب همرشولد من الحكومة البريطانية أن توقف مشروعها الخاص باعادة تشغيل محطة الشرق الادنى للاذاعة فى منطقة الشرق الاوسط ..

ولهذا قررت الحكومة البريطانية ارسال الدكتور شارلز هيل ومعه هارولد ايفانز مستشار ماكميلان للعلاقات العامة الى منطقة الشرق الاوسط والادنى ..

الغرض من الزيارة كما تقول صحف لندن هو اصلاح الاثر السيىء بالنسبة لبريطانيا الذى أوجدته اذاعات مصر القوية .. فى المنطقة ..

من البلاد التى سيزورها المبعوثان البريطانيان الحبشة والصومال .. وعدن ..

اسلحة لاسرائيل من امريكا وفرنسا وبريطانيا

وشنطن – من مراسل آخر لحظة : وصلت الى الموانى الاسرائيلية اسلحة أمريكية بمبلغ ٧٠ مليون دولار ، وشحنتان من فرنسا وبريطانيا ، ثمن كل منهما ٥٠ مليون دولار

مبالغ ضخمة للدعاية لاسرائيل

علمت بعض الدوائر أن اسرائيل اعتمدت مبالغ ضخمة للدعاية الاسرائيلية فى دول افريقيا وآسيا .

استعدت جولدا ماير ، وزيرة خارجية اسرائيل للقيام برحلة الى بلاد آسيا وافريقيا .. ورفضت الهند وسيلان والملايو ، وهى الدول الثلاث التى كانت ستبدأ بها رحلة جولدا ماير ، منحها تأشيرة دخول . قال نهرو انه يرفض الاجتماع بجولدا ماير .

مجلس الجامعة يجتمع هذا الاسبوع ..

يقضى ميثاق الجامعة العربية بأن يكون قبول أية دولة جديدة الى الجامعة العربية عن طريق مجلس الجامعة العربية بحيث يكون مجتمعا على مستوى وزراء الخارجية

ولما كانت المغرب قد تقدمت رسميا بطلب الانضمام الى الجامعة العربية ، ومن المنتظر أن تتقدم تونس بطلبها رسميا كذلك ، فان محادثات تدور الآن لعقد دورة استثنائية لمجلس الجامعة العربية يحضرها وزراء الخارجية وذلك قبل سفرهم الى الامم المتحدة لحضور اجتماعاتها فى دورة شهر سبتمبر الحالى .

ومن المنتظر أن يتم هذا الاجتماع خلال هذا الاسبوع

مشروع ناصر لتحسين القناة ومدى مساهمة البنك الدولى فى تكاليفه

تناول بحث مستر داج همرشولد ، السكرتير العام للامم المتحدة أثناء زيارته مصر ، مشروعات تحسين قناة السويس ومدى ما يمكن أن يساهم فيها البنك الدولى للانشاء والتعمير

وأهم مشروع تبحثه الهيئة المصرية لادارة قناة السويس الآن ، هو مشروع ناصر لتحسين الملاحة فى قناة السويس ، ويقوم البحث على أحد اقتراحين : توسيع وتعميق القناة الحالية ، أو انشاء قناة موازية للقناة الحالية ، تخصص احداهما للمرور فى كل من الاتجاهين

وترى الهيئة المصرية لادارة القناة أن تسرع فى تنفيذ مشروع ناصر ، بعد اتمام مشروع التحسين الحالى ، الذى يقضى بتوسيع القناة الحالية الى ١٨٠٠ متر وتعميقها الى ٣٧ قدما ، وهو المشروع الذى ينتهى تنفيذه فى شهر سبتمبر من عام ١٩٦٠

٦٠ ألف جنيه تكاليف بحث ميزانية الأسرة

تقوم مصلحة الاحصاء والتعداد فى اول أكتوبر القادم باجراء بحث ميزانية الاسرة فى الاقليم الجنوبى .. وقد اختيرت عينة من الاسر بلغ عددها ٦٣٧٣ اسرة . والغرض من هذا البحث جمع بيانات مفصلة عن المصروفات والممتلكات وحالات البطالة وتقديرات الدخول . ويستمر هذا البحث لمدة عام كامل .. يقوم فيه الباحثون بزيارة الاسر مرة كل شهر ويبلغ عددهم ٢٣٧ باحثا وباحثة وهم مستدبون من وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة والشئون الاجتماعية واللجنة العليا للوحدات المجمعة ومصلحة الاحصاء والتعداد

وقد بلغت تكاليف هذا البحث حوالى ٦٠ الف جنيه .

وتقوم مصلحة الاحصاء باجراء حملة دعاية واسعة النطاق فى المساجد والكنائس والاماكن العامة لتعريف الناس عن ماهية البحث

٧ ملايين جنيه لميزانية الجزائر

من اهم القرارات التى اتخذتها لجنة الشئون السياسية للجامعة العربية فى اجتماعها الماضى ، وضع ميزانية خاصة لمعاونة الجزائر على أن تدفع الدول العربية نصيبها فى هذه الميزانية بنسبة نصيبها فى الجامعة العربية

وكان قد خصص مبلغ مليونى جنيه لهذا الغرض ، دفعت الجمهورية العربية المتحدة نصيبها فيهما فى الحال واعترضت كل من العراق فى عهد حكومة نورى السعيد وحكومة الاردن على المساهمة فى هذه الميزانية

وقد جرت محادثات تمهيدية لرفع قيمة هذه الميزانية ، وتعهد ممثلو الدول العربية فى الاجتماع الاخير للجنة الشئون السياسية بمساهمة حكوماتهم فى هذه الميزانية

ومن المنتظر أن تصل هذه الميزانية الى سبعة ملايين من الجنيهات

بسرعة

● ندد الدكتور احمد موسى ، مدير البعثات فى المانيا الغربية ، بضعف طلاب الطب المصريين فى اللغة الالمانية .. وقال انهم ضعاف من حيث تكوينهم العلمى ، ولانهم لا يدرسون اللغة الالمانية الا اربعة اشهر قبل دخولهم كليات الطب .. وطالب بزيادة المدة الى سنة .

● طلب المستشار الثقافى للجمهورية العربية المتحدة فى الصين الشعبية ايفاد بعض الاخصائيين لدراسة الوسائل التى لجأت اليها الصين فى التخلص من البعوض والذباب ومشكلتى البطالة وتحديد النسل !

● سيعلن هذا الاسبوع عن جوائز الدولة التشجيعية فى العلوم وقيمتها ٨٠٠٠ جنيه توزع على ١٦ جائزة قيمة كل منها ٥٠٠ جنيه

● اول طائرة « كوميت » نفاثة تابعة للخطوط الجوية البريطانية .. ، وصلت فى الاسبوع الماضى الى مطار القاهرة .. قامت الطائرة من مطار هاتفيلد وطارت بسرعة قدرها ٥٠٠ ميل فى الساعة ... المسافة بين لندن والقاهرة ٢٢٠٠ ميل ، وقد قطعتها الطائرة دون توقف

● الاسقف مكاريوس ، لن يعود الى جزيرة قبرص .. وافق على هذا القرار مجلس الوزراء البريطانى بالاجماع ..

● يتكون مسكن نائب الامام احمد السيد حسن بن ابراهيم من ثمانى غرف ، وقد أطلق على احدى الصالونات بها اسم الركن اليمنى . وقد اشترى نائب الامام عددا من اللوحات الزيتية والصور التذكارية لوضعها فى الصالونات ويبلغ ايجار هذا المسكن شهريا مبلغ اربعين جنيها

● أحضر عبد الخالق الطريس ، سفير المغرب معه من طنجة بعض الاغنيات المراكشية المسجلة لاذاعتها فى الحفلات التى تعود أن يقيمها بالسفارة ، كما أحضر كمية كبيرة من الشاى الاخضر الذى يقدمه لضيوفه

● سيعاد تنظيم نسب الدول العربية فى ميزانية الجامعة العربية ، بعد انضمام المغرب وتونس لعضويتها وكذلك أنسب موظفى كل دولة بالامانة العامة للجامعة ، وستزاد ميزانية الامانة العامة بما يتمشى مع المرحلة الجديدة التى دخلت فيها

● يبلغ الاستاذ حافظ سابق النائب العام السن القانونية فى شهر يناير المقبل

أسرار

● وصل الى الاردن سرا البريجادير فيتزجود بالمور ، قائد لواء « الحرس » البريطانى الموجود الآن فى قبرص واقام يومين كاملين فى السفارة البريطانية فى عمان .. كان الغرض من الزيارة هو التفاهم مع قائد لواء المظلات البريطانى فى عمان وهو البريجادير بيرسون حول سفر لواء المظلات الى قبرص .. على أن يأتى الى عمان « لواء الحرس » ..

ومن المعروف ان لواء المظلات يقيم فى الخيام فى مطار عمان

● قال نيول باربر مراسل الديلى ميل فى عمان انه عرف من مصادر موثوق بها ان بريطانيا لن تفكر فى الجلاء عن الاردن قبل عيد الكريسماس .. !

● يفكر الملك حسين الآن فى السفر الى بريطانيا لقضاء اجازة هناك .. ! ومن المنتظر أن يسافر حسين الى لندن فى اول أكتوبر القادم .

أسرار الأخبار

• خزانة الجامعة العربية تمتلىء .. • عقبال الجزائر .. !

اسرار المداولة

استطاع الجانب المصرى فى المحادثات التى جرت فى ألمانيا الشرقية لتوريد مصنع للغزل والنسيج الرفيع الى مصر ، استطاع أن يعدل العرض الالمانى فيجعل مدة دفع قيمة هذا المصنع فى عشر سنوات بدلا من خمس سنوات وأن يجعل الفائدة على قيمة هذا المصنع على أساس ٢ ونصف فى المائة بدلا من خمسة فى المائة .

وقد اشترط الجانب المصرى فى العقد الذى أبرم بين مصر وحكومة ألمانيا الشرقية أن تستورد ألمانيا الشرقية ولمدة عشر سنوات انتاج هذا المصنع من الغزل والنسيج الرفيع وان يستهلك هذا الانتاج فى ألمانيا الشرقية نفسها فلا يباع فى أى بلد آخر .

ومن المتفق عليه أن تؤسس شركة مصرية جديدة لادارة هذا المصنع يساهم بنك مصر فى رأس مالها .

ومن المتفق عليه أيضا أن تبدأ ألمانيا الشرقية فى توريد آلات المصنع الجديد فى بداية العام المقبل

خزانة الجامعة تمتلىء

ستمتلىء خزانة الجامعة العربية فى هذا الشهر فان نصيب الجمهورية العربية المتحدة سيصل اليها فى هذا الاسبوع وهو يوازى ٤٠ ٪ من ميزانيتها . وقد وعدت الجمهورية العراقية بدفع مبلغ آخر من المتأخر عليها يبلغ نحو مائة ألف جنيه . يضاف الى ذلك نصيب اليمن ولبنان وقد تعهدت كل منهما بارساله فى هذا الشهر .

وقد اقترحت احدى الدول العربية تغيير بداية السنة المالية للجامعة العربية بحيث تبدأ فى اول يونية بدلا من اول يناير ، وتقرها البرلمانات فى يونية . وقد أخذ رأى الحكومات العربية فى هذا الاقتراح فاقرته كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية والمملكة العربية السعودية

عقبال الجزائر

لم يكد السيد احمد توفيق مدنى نائب رئيس مصلحة الشئون الخارجية فى لجنة التنسيق الجزائرية . وقد عقد الاجتماع الاخير للجنة الشئون السياسية للجامعة العربية . لم يكد ينتهى من تهنئة الجمهورية العراقية على تحررها من الاستبداد وترحيبه بانضمام المغرب وتونس الى الجامعة العربية حتى قال السيد نائل السامرائى مندوب الجمهورية العراقية معقبا على التهنئة « عقبال الجزائر » ثم استطرد قائلا انه يرجو أن يرى الجزائر وقد تحررت من الاستعمار وقد انتظمت مع زميلاتها البلاد العربية فى عضوية الجامعة العربية .

نعيمة عاكف ترفض

عرض احد أمراء الكويت الزواج على الفنانة نعيمة عاكف وأبدى استعداده لقبول جميع شروطها فيما عدا شرطا واحدا وهو اشتغالها بالرقص أو التمثيل فى السينما

وقد اعتذرت الفنانة نعيمة عاكف عن قبول هذا العرض قائلة انها بدأت تبنى نفسها من جديد

انتصار

كاد محمد على حماده رئيس وفد لبنان فى اجتماعات لجنة الشئون السياسية للجامعة العربية يوافق مع الموافقين على القرار الذى أصدرته اللجنة السياسية باستبعاد اسم الدكتور شارل مالك كمرشح تؤيده الدول العربية لرئاسة الجمعية العامة للامم المتحدة . لولا زميله فى هذا الاجتماع الذى اقنعه بأنه مقيد برأى حكومة شمعون التى تمسكت بترشيح شارل مالك

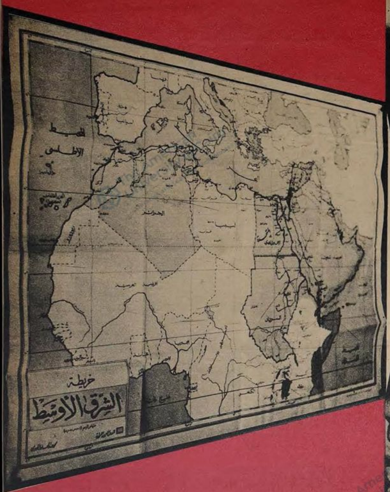
فقد حدث أن رؤى أن تترك فرصة لاعضاء اللجنة السياسية للتداول فى القرار الذى ستصدره اللجنة فى هذا الشأن ووقف مندوب لبنان مع زميله يتداولان ، وكان من رأى رئيس وفد لبنان أن لا يخرج عن اجماع ممثلى الدول العربية ، غير أن زميله اقنعه بأنه يحمل من حكومته تعليمات معينة فى هذا الشأن وعليه أن يتقيد بها

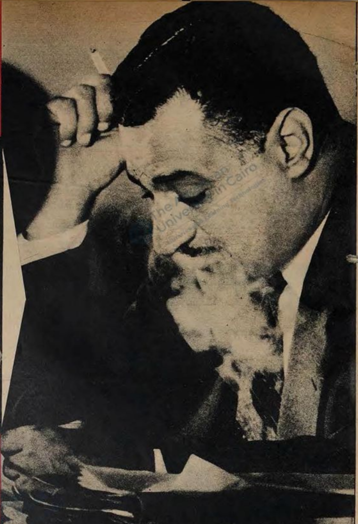
راغب عبد الملك

آخر ساعة

مجلة أسبوعية تصدر عن دار أخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها : مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤

الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة القاهرة تليفون ٧٩٧٤٤





سلام الشرق فى يد عبد الناصر

■ قد يكون لهمرشولد نصيب فى استقرار هذا السلام ولكن .. نصيب همرشولد موكول أمره أيضا للرئيس ناصر

تحقيق **للتابعى** من وسط أوروبا

جنيف ـ من محمد التابعى :

لا تزال الدوائر السياسية فى وسط أوروبا تعلق وتعقب على المشروع الذى تقدمت به الدول العربية ووافقت عليه الامم المتحدة بالاجماع .. وما عسى ان تكون نتائجه ؟ وما مدى نصيبه من النجاح وهل يستتب السلام فى الشرق الاوسط ؟ ام انه قرار مثل سائر القرارات سوف تعصف به رياح الخلاف وتذروه رمادا او دخانا فى الهواء؟!

وقل أن اختلفت الآراء وتشعبت كما اختلفت حول هذا القرار فبينما يرى بعض الدبلوماسيين والمعقبين أن هذا المشروع الذى اقرته الامم المتحدة بالاجماع فى يوم ٢١ اغسطس الماضى كان حلا سعيدا موفقا لازمة دولية شائكة وانه بشير خير وسلام واستقرار .. يرى البعض الآخر ان هذا القرار لم يكن سوى هزيمة لدول كتلة الغرب وان الولايات المتحدة وحلفاءها قد استعانت بالامم المتحدة لتغطية فشلها السياسى المروع .. وانه ـ اى القرار المذكور ـ انما يمهد للولايات المتحدة وكتلة الغرب لكى تتخلى « بكياسة » عن أصدقائها فى الشرق الاوسط الذين وثقوا بها وجعلوا اعتمادهم عليها ..

بل يذهب البعض الى أن قرار ٢١ اغسطس الماضى ليس سوى « ميونيخ » جديدة

واهم من هذا وذاك ..

• ان كلا الفريقين ـ القادحين والمادحين أو المتشائمين والمتفائلين ـ كلاهما يجمع على أن الفائز الوحيد من هذا القرار هو « ناصر » رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : سلام الشرق ..

ونقطة اخرى يتفق عليها رأى الجميع وهى أن استقرار السلم فى منطقة الشرق الاوسط فى يد رجل واحد وهو الرئيس جمال عبدالناصر وقد يكون لرجل آخر نصيب ـ كبير أو قليل ـ فى استقرار السلام وهذا الرجل هو مستر داج همرشولد ...

ولكنهم يستدركون ويقولون ان تحقيق هذا النصيب لمستر همرشولد موكول أمره ـ هو أيضا ـ للرئيس ناصر !

***

وتقول بعض الدوائر الدبلوماسية فى سويسرا : اما ان المشروع الذى تقدمت به الدول العربية العشر يعد هزيمة سياسية لكتلة الغرب فأمر لاشك فيه لاسباب واضحة وضوح الشمس. ومن ذلك ـ انه ـ اى القرار ـ قد سوى بصفة قاطعة الموقف الجديد فى الشرق الاوسط والناتج من ثورة العراق وانسحاب العراق من حلف بغداد ..

هذا أولا ...

وثانيا ... لما كان القرار المذكور يعلن ويؤكد الوحدة العربية فانه بهذا التأكيد انما يندد بل ويتهم ـ فى لبنان والاردن ـ العناصر الموالية للغرب والتى كانت امريكا وبريطانيا قد وعدتاها بالحماية والتأييد

وقد تجد أمريكا وبريطانيا شيئا من العزاء فى ان الاتحاد السوفييتى لم يربح شيئا من وراء هذا القرار بل على العكس قد خسر لان القرار والطريقة التى صيغ بها .. كلاهما يوحى بأن تقدم الشيوعية فى الشرق الاوسط قد توقف .. ووضع له حد .. ولكن هذا العزاء ـ ان كان ثمة عزاء ـ لايغنى شيئا عن الحقيقة المرة .

وهذه الحقيقة المرة هى أن رجلا واحدا هو ((ناصر)) قد أفلح حتى الآن فى اقتلاع جذور ولمبادىء الشيوعية بوجه خاص .

.. وهو كما قلت الفائز الاول من وراء هذا المشروع الذى وافقت عليه بالاجماع الامم المتحدة . هذا المشروع الذى أخذ كل شىء من الغرب . ولم يعط فيه الاتحاد السوفييتى شيئا .. وما من شك فى أن لناصر اليد الاولى فى وضعه وفى صياغته

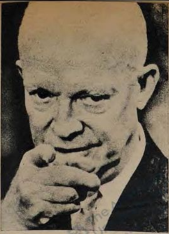
وما من شك كذلك فى ان هذا القرار قد زاد فى مجد الرئيس ناصر وفى هيبته ومد فى نفوذه ولا عجب بعد ان اعترفت الامم المتحدة بموافقتها على المشروع المذكور .. اعترفت بشرعية القومية العربية . هذه القومية التى كان ((ناصر)) أول من نادى بها وحمل لواءها ودعا العرب للانضواء تحت علمها .. وها هى ذى الامم المتحدة قد اقرته على دعوته واعترفت بها !

فاى انتصار فوق هذا الانتصار ! بل أى مجد يفوق هذا المجد ؟!

***

ويتحدثون هنا عن التطور الجديد للعلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة من جانب والمملكة السعودية من جانب آخر . ويستعرضون الشكاوى التى كانت تقدمت بها الاردن ولبنان. ثم يتساءلون :

ترى هل يستطيع الملك حسين وجنوده البدو أن يصمدوا طويلا أمام كراهية العرب المطرودين من فلسطين وهم الذين يؤلفون أغلبية رعاياه ويتطلعون الى اليوم الذى ينضمون فيه الى الجمهورية العربية المتحدة ؟



ايزنهاور .. هل تقدم واشنطن على انكار القومية العربية ومطالبها المشروعة ..



همرشولد .. قد يكون له نصيب فى العمل من اجل استقرار السلام فى الشرق الاوسط .. ولكن !

الأمم المتحدة قد تنقلب الى أداة متمردة ضد الغرب

نفوذ الدول الغربية من هذه المنطقة او هذا الجزء من العالم الذى يعد جسرا بين أوروبا وآسيا .. وفى احداث انقلاب شامل جوهرى فى الاوضاع والعلاقات وفى موازين القوى بين الدول الكبرى ...

كما ان الرجل المذكور ـ اى الرئيس « ناصر » وهو أحد كبار المهندسين الذين وضعوا أسس ومبادىء مؤتمر باندونج ـ قد ساعد على فتح أبواب الامم المتحدة أمام مبادىء باندونج وذلك بالعمل الدائب على توحيد الآراء بين معظم دول آسيا وآراء الدول العربية وأفريقيا .. وحشدها جميعا كتلة واحدة فى نطاق الامم المتحدة .. وهذه الكتلة قادرة اليوم على ان تلقى ثقلها المتزايد فى كفة موازين هذه المنظمة الدولية الخطيرة ..

.. وهكذا .. فان الامم المتحدة التى ((خلقها)) الغرب قد تمسى فى يوم قريب أداة عصية متمردة ضد الغرب .. بل قد يجىء يوم يجد فيه الغرب ان الامم المتحدة قد خيبت آماله فيها !؟

ويتساءل عدد من المعقبين والدبلوماسيين ويقولون :

ويبقى بعد هذا أن نعرف الى أى حد سوف تنجح هذه التسوية التى تضمنها القرار .. الذى يجب الاعتراف بأن بنوده قد صيغت بمهارة فائقة .. وان يكن يحوطها الغموض والابهام .

كل شىء هنا ـ كما سبق ان قلت ـ يتوقف الى حد كبير على الرئيس ناصر .. أولا وقبل كل احد آخر ..

وثانيا ـ والى مدى محدود ـ على رجل آخر هو داج همرشولد

والرئيس ناصر ـ كما يؤكد لنا العارفون ـ مسلم تقى شديد الايمان ورغم أواصر الود التى تربط بينه وبين الاتحاد السوفييتى فانه عدو بحكم دينه وايمانه للمبادىء الهدامة

هذا سؤال كل الحوادث تنطق بان الاجابة عليه بالنفى .. كلا !

***

هذا عن الرئيس ناصر ..

أما داج همرشولد الذى لاينكر عليه أحد شجاعته ونواياه الحسنة فان الغرب يعلق آمالا كبارا على نجاحه فى مهمته التى يتمنون له النجاح والتوفيق فى أدائها ..

ومستر همرشولد يعرف العالم العربى حق المعرفة وهو يتمتع بين العرب بسمعة طيبة ما أحوجه اليها اليوم فى أداء مهمته الدقيقة المليئة بالصعاب ، ذلك ان الشرق الاوسط قد أمسى « برميل بارود » اذا مسته شرارة انفجر .. وامتد لهيبه الى بقية العالم !

ولكن ـ ونؤكدها مرة أخرى وتوافق على ما تقوله الدوائر السياسية فى وسط أوربا ـ يحسن بالغرب أن يدرك هذه الحقيقة ـ وكلنا رجاء بأنه قد أدركها فعلا ـ وهى ان لاسلام ولااستقرار فى الشرق الاوسط الا بموافقة وتأييد الرئيس جمال عبد الناصر .. وان مستر داج همرشولد لايستطيع شيئا الا بمساعدة الرئيس ناصر ..

هذه هى الحقيقة ...

ولسوف يكون امرا داعيا للدهشة والعجب اذا اقدم ساسة الغرب ـ وخصوصا فى واشنطون ـ على اتخاذ أي اجراء فيه شبهة انكار للقومية العربية ومطالبها المشروعة ... بعد ان اعترفت الامم المتحدة بهذه القومية العربية !

ويومئذ لن يسكت ناصر ... الذى يزداد قوة يوما بعد يوم . بل سوف يرد الضربة بمثلها وأشد .. وتعود الاضطرابات فى الشرق الاوسط سيرتها الاولى!

محمد التابعى



فيصل .. التطور الجديد فى العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية

الملك حسين .. ترى هل يستطيع ان يصمد طويلا امام كراهية الشعب له .



ماذا سيحدث في لبنان بعد أسبوع



اللواء فؤاد شهاب .. يبدا رئاسته للجمهورية رسميا بعد خمسة ايام ..

هـنا تحقيق صحفى أعدته « آخر سـاعة » عن الموقف فى لبنان ..
اتصلت من القاهرة فى التليفـون اللاســلكى باللواء فـؤاد شـهاب رئيس الجمهــورية اللبنانية الجديد ..
واتصـلت بالسـيدرشـيد كرامى رئيس الحكومة اللبنانية القادمة
واتصـلت بالسـيدصـائب سـلام قطب المعارضة المعروف . .وقائد المقاومة الشعبية فى بيروت ..

واستطاعت « آخر ساعة » ان تدرك الموقف على حقيقته ..
ان كميل شمعون يلفظ انفاسه الاخيرة فوق كرسى الحكم ..
لم يبق له اكثر من خمسة ايام قبل ان يذهب ..
انه أسبوع حاسم فى تاريخ لبنان .. وكل ما يخشاه الشعب هو ان تحاول العناصر الاستعمارية التى عاونت كميل شمعون فى تآمره ضد هذا الشعب ان تزيد من الاضرار التى انزلتها بلبنان ..

شهاب يعلن سياسته بصراحة
آخرساعة تتصل تليفونيا بالذين يمسكون بخيوط الموقف فى بيروت

لقد حذر السيد صائب سلام قطب المعارضة الشعب من مثل هذه المؤامرات الاستعمارية .. وقال .. ان الشعب الواعى فى لبنـــان لن يسمح لاذناب الاستعمار بأن يتآمروا ضد مصالحه مرة أخرى ..

وفى نفس الوقت اتفق اللواء فؤاد شهاب رئيس الجمهورية الجديد مع المعارضة على منح رئيس الحكومة الجديد سلطات استثنائية واسعة النطاق .

تقرر منحه حق اصدار المراســيم التشريعية .. وهو اجراء يستطيع به رئيس الحكومة أن يواجه التبعات الملقاة على عاتقه لتطهير البلاد من عناصر الفساد .. واعادة بناء لبنان من جديد ..

اجازة للمجلس النيابى !..

واستطاعت « آخر ساعة » أيضا أن تدرك هذه الحقائق :

● ان كميل شمعون لم يقرر حتى هــذه اللحظة ترك لبنان .. وتحاول بعض العناصر الاستعمارية أن تدفعه الى البقاء فى بيروت ليستمر فى مؤامراته ضد شعب لبنان ..

● ان فكرة حل المجلس النيابى قد استبعدت فى الوقت الحاضر .. واتفق على منح المجلس شـبه اجازة حتى يتسنى تعديل القانون الانتخابى .. وحتى تهدأ الحالة فى لبنان وتســتقر الاحوال فيها ..

● أخذت جماعات من عصـــابة القوميين السوريين تهرب من لبنان .. وقد اشتدت وطأة الخلاف فى الازمــة الاخيرة بين جورج عبد المسيح وأسـد الاشقر رئيس هذه العصابة ..

مع رئيس الجمهورية الجديد !.

وكانت « آخر ساعة » قد حاولت ان تتحدث مع اللواء فؤاد شــهاب فى التليفون اللاسلكى ..

اتصلت ببيروت .. واخـذت تفتش عنه فى كل مكان ..

سألت عنه فى مكتبه بوزارة الدفاع اللبنانيه ..

وسألت عنه فى بيته الريفى الذى يطل على بحر جونيو فى ضواحى بيروت ..

ولم تعثر عليه .. فقـد كان يقضى اجازة عطلة نهاية الاسبوع بعيـدا عن بيروت ..

وتبين انه لم يخبر أى واحــد من مساعديه عن مكانه ..

ورغم ذلك .. استطاعت آخر ساعة ان تحصل علي حديث من اللواء فـؤاد شهاب ..

لقد دار بينه وبين احد مراسليها فى بيروت هذا الحديث السريع ..

– ما هى سياسة لبنان الخارجية عندما تتولى مهام رئاسة الجمهورية ؟ .

● ستكون سياستنا سياسة عربية خالصة .. وسياسة خارجية متحررة . وهذه السياسة نستوحيها من ميثاقنا الوطنى الذى انبثق من كفاح شعب لبنان

– وماذا ستكون عليه علاقة حكومة لبنان ببقية الدول العربية الاخرى ؟

● سيكون لبنان كدأبه دائما صديقا لكل البلاد العربية ..

واستطرد يقــول .. اننا نفعـــل ما نقول .. وسنقول ما نفعل .. سنتوخى فى كل أعمالنـــا الصراحة الكاملة وسنعمل على أن يكون لبنان صديقا للجميع .. ولن نسمح للدول الاستعمارية أن تحاول بالوقيعة والدس أن تباعد بينه وبين شقيقاته البلاد العربيه الاخرى ..

– وماذا سيكون عليه موقفكم من قضية انسحاب القــوات الاجنبية من لبنان ؟

● ان انسحاب القوات الاجنبية من لبنان هو احدى غاياتنا الوطنيـة .. سنعمل جاهدين على جلائها ..

ومضى يقول .. لقد كانت الوحـدة اللبنانية دائما هى السلاح الذى استعان به الشعب فى سبيل تحقيق استقلاله.. وبهذه الوحدة وما تحتاج اليه من طمأنينة واستقرار سنحقق أهدافنـــا الوطنية ، وفى مقدمة هــذه الاهداف انسحاب القوات الاجنبيــة من الاراضى اللبنانية ..

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع : ماذا يحدث فى لبنان

الرجل الصامت ..

ان اللواء فؤاد شهاب شخصية مثيرة .. انه رجل قليل الكلام ..

ولم تكن هذه أول مرة يدور فيها تفكير فى الاستعانة به لانقاذ لبنان ..

ففى اوائل شهر يوليو سنة ١٩٥١ عرض عليه منصب الرئاسة .. ولكنه اعتذر ..

وجاء كميل شمعون الى الرئاسة ..

واستمر كميل شمعون فى طغيانه وتآمره ضد شعب لبنان الطيب حتى جاء اليوم الذى اعلنت فيه وكالات الانباء هذا الخبر العريض ..

.. « شهاب ينصح شمعون بالرحيل عن لبنان » ..

قالها .. بعد ان تأكد ان البلاد قد ضاقت بوجود شمعون ..

ومن العجيب ان الجنرال شهاب الذى قال هذا الكلام لشمعون قد ابى اوائل حياته العسكرية ان يشغل أى منصب وزارى

ولكنه كان يرضى فى بعض الاحيان ببعض المناصب الحكومية انقاذا للبلاد فى بعض المواقف .. وكان سرعان ما يتخلى عن هذه المناصب ليعود الى قيادة الجيش

وكان فى كل مرة يشترط قبل قبول هذه المناصب السماح له بالتخلى عنها فى أول فرصة ممكنة ، فقد رضى أن يكون رئيسا للدولة ثم تركها لينصرف الى الحياة الجندية .. ورضى أن يكون وزيرا للداخلية والدفاع ثم .. ترك الوزارة .. وعاد الى الجيش من جديد ..

الرجل الذى لايتكلم

والجنرال شهاب يحب ان يطلق على نفسه اسم « الرجل الذى لايتكلم » .. او هكذا يحب ان يقول عنه الناس ..

ومن أجل هذا لم يقل اللواء فؤاد شهاب رأيه صراحة طوال الازمة اللبنانية وطوال فترة الثورة التى اجتاحت لبنان

كان فى استطاعة شهاب أن يرجح «بجنوده» احدى الكفتين على الاخرى .. ولكنه ظل ساكتا .. ورفض أن يتدخل

ولكن شيئا واحدا لم يقبل اللواء شهاب ان يقوم به .. وهو أنه عندما صدرت اليه تعليمات كميل شمعون بضرب الشعب بجنوده ، رفض .. وقال ان الشعب سيقول كلمته يوما ما ..

وان شارل مالك لا يجب أن يمثل لبنان بحال من الاحوال فى الامم المتحدة

المرشح لرئاسة الوزارة يقول : لن أسمح لأى دولة أجنبية

دار هذا الحديث السريع بين آخر ساعة والسيد رشيد كرامى رئيس الحكومة اللبنانية القادمة فى التليفون ..

– عملت ايه رشيد « بك » فى تشكيل الوزارة . .

● **كلها اتصالات .. لم تنته الى شىء . .**

– ولكن جبهة المعارضة اتفقت مع اللواء فؤاد شهاب على اختيارك لتشكيل الوزارة . .

● **ده صحيح .. والتكليف الرسمى لايتم الا بعد أن يحلف الرئيس الجديد اليمين الدستورية أمام المجلس النيابى .**

– هل اعددت برنامج الوزارة ؟

● **طبعا انا متفق مع زملائى على هذا البرنامج .**

– تقدر نعرف شىء عنه ؟

● **سياستى الخارجية ستكون واضحة .. وخطوطها الرئيسية . .**

اولا .. توثيق العلاقات الاخوية مع البلاد العربية الشقيقة واتباع سياسة الحياد الايجابى بين المعسكرات الدولية..

ثانيا .. عدم السماح باى مركز ممتاز لاى دولة أجنبية فى لبنان . .

ثالثا .. اقامة علاقات ودية مع جميع الدول ..

رابعا .. قبول المساعدات غير المشروطة

– وسياستك الداخلية ؟

● **محاربة الفساد .. والحزبية والطائفية والعمل على اساس اقامة دولة حديثة على اسس تقدمية واشاعة العدل والمساواة بين المواطنين جميعا .. والعمل على ان يشعر كل مواطن انه يعيش فى دولة تسودها الالفة والمحبة ويخيم عليها الرخاء والطمانينة ..**

– وماذا ستفعل بالجهاز الحكومى ؟.

● **سابدأ فورا فى تطهير اجهزة الدولة من العناصر الفاسدة .. ووضع الموظف الكفء فى المكان اللائق به ..**

– ومحاكمة العناصر التى تآمرت ضد مصالح الشعب أثناء الثورة ؟ ..

● **ستكون سياستى العمل على اصدار عفو شامل عن جميع الجرائم التى لها علاقة بالثورة وتعويض الذين حدثت لهم خسائر او اضرار أثناء الثورة . .**

– ماذا سيكون عليه موقف الحكومة اللبنانية من اصرار شارل مالك على ترشيح نفسه لرئاسة الجمعية العمومية للامم المتحدة ؟

● **اننا نعارض تماما هذا الترشيح.. ولا يمكن ان نوافق عليه ..**

– هل ستطلب الحكومة اللبنانية سحب هذا الترشيح ؟

● **طبعا .. وفى أول يوم اتولى فيه رئاسة الحكومة .. وكفانا ماسببته لنا سياسة شارل مالك التى لاتستهدف دائما الا الاضرار بالمصالح الوطنية والعربية ..**

– وشمعون .. هل سيغادر لبنان ؟

● **الى الآن .. لم يتخذ شمعون قرارا واضحا فى هذا الصدد .. وكل ما يتردد عن سفره الى خارج لبنان اشاعات فى اشاعات ..**

– هل تزمع حل المجلس النيابى ؟

● **التطورات الحاصلة فى لبنان . . ثم الاتهامات الموجهة الى المجلس النيابى يجب ان يكون لها موضع الاعتبار عندما تتخذ الخطوات التى تتفق مع المصلحة العامة بشان مستقبل هذا المجلس ..**

– صائب سلام قال لنا .. ان المعارضة طلبت من اللواء فؤاد شهاب منحكم سلطات استثنائية وان يكون للحكومة حق اصدار المراسيم التشريعية حتى تواجهوا الموقف فى عمليات التطهير والاصلاح المطلوبة . .

● **كنا قد بحثنا هذا الموضوع مع اللواء فؤاد شهاب منذ مدة .. وقد اتفق معنا على المبدأ .. وبقيت التفاصيل .. ويدور حولها بحث فى الوقت الحاضر ..**

وصائب سلام

واتصلت « آخر ساعة » فى التليفون ايضا بالسيد صائب سلام القطب المعارض المعروف.. وقائد المقاومة الشعبية فى بيروت .. قلنا له :

– شمعون حيسافر امتى ؟

● **حتى الآن لم يعلن أنه سيترك لبنان .. ولكن الشىء المحتم هو أنه سيترك منصبه فى يوم ٢٢ سبتمبر ..**

– كان قصدك ايه من تحذيرك للشعب اللبنانى من المؤامرات التى قلت ان شمعون يمكن أن يدبرها وهو يلفظ انفاسه ليزيد فى الاضرار بلبنان ؟

● **مؤامرات متنوعة .. وتهدف العناصر الاستعمارية من ورائها الى تغيير الاوضاع .**

– وماذا سيكون عليه موقفكم من هذه المؤامرات ؟

موال آخر ساعة

أين

« رغم ما يقال من ان كميل شمعون أوشك على الرحيل ، ومن انه قبض مرتبه عن شهر سبتمبر ناقصا ، ورغم رفض الدول العربية ترشيح شارل مالك لمنصب رياسة الامم المتحدة ، فقد ظل سيادته مصرا على هذا الترشيح » .

فتَّشت كل المراجعْ فى تاريخْ الكونْ
وسالت عالِمْ ورا عالِمْ على التليفون
عن نِدّْ لك فى التلامه امْ ستّْ قرون
ما لقيتشى يا شارل مالك ... الا ان كانْشِى
المدعو « عبْدالجنيه ! » عمّك كميلْ شمعون !!

***

شمعون .. بياضْ وجْنتيه شاشا بعِرْق حَمارْ
قَبَضْ سِبتِمْبِرْ بناقِصْ ما شحّطْ ولا ثارْ
يجوزْ تواليتْ ، يجوزْ تمثيلْ ، يجوز مكّار
لكنْ اهُوْ والسلامْ احمَرّْ ! .. استحْيا !
وبَرْهِن انّه ما زالْ فيه م البشرْ آثار !!

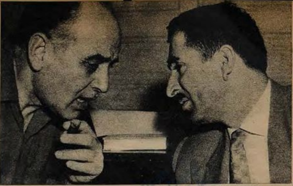
***

عَشرْ دُولْ انكروك بالذوق وبالتلميحْ
وثانيا صرّحوا لك باللّى فيك تصريح
وثالثا جرّحوك ، واللى اختاروك ، تجريح
وانت .. ولا أنت هنا ! .. حالف لا تِترشّح
منهم ، وترْمى عليهم جِتّتك ، تلاقيح !!

***

ايشْمِعْنَى انت كده .. لوحْ تلجْ م القطبين ؟
وتلامه .. فى الكون جميعُه ما فى منها اتنين
وتلحمه ... استعاذْ من امْرها الشياطين
قطرةْ حيا يا اخى ، ضرّجْ بها خدّك
خُدْها سَلَفْ حتى من شمعون . . واخزِى العينْ !!

« سعيد »



رشـــيد كرامي .. رئيس الوزارة القادمة .. وصائب سلام قائد المقـاومة الشعبية في بيروت

بمركز ممتاز في بلادي .

● اننا متيقظون لها .. وسنقف لها بالمرصاد وفي اعتقادي ان الاسبوع القادم سيكون حاسما في اجلاء الموقف عندما يذهب شمعون ويذهب معه الذين تآمروا معه ضد الشعب من اعوان الاستعمار .

— هل تم تشكيل وزارة رشـــيد كرامي ؟

● لا تزال الاتصالات دائرة .. والمتفق عليه أن يختار رشيد كرامي جميـــع وزرائه من عناصر لم يسبق لهـــا ان تعاونت مع كميـــل شمعون او عرفت بفسادها وانحرافها السياسي ..

— هل استطلع همرشولد رأي المعارضة في الموقف عندما مر ببيروت ؟

● لقـــد قدمنا اليه مذكرتين .. واحـــدة نعلن فيهـــا عدم موافقتنا على ترشيح شارل مالك لرئاسة الجمعية العمومية للامم المتحدة .. والثانية .. نطالب فيها بجلاء القوات الاجنبيـــة والمراقبين الدوليين عن الاراضي اللبنانية

— هل حددتم في مذكرتكم موعداً لهذا الجلاء ؟

● طبعا .. طلبنا الجلاء فورا ..

— وهمرشولد كان رأيه ايه ؟

● لم يقل لنا رأيه ..

— وايه كان موقف حكومة شمعون ؟

● طلبت استبدال القوات الاجنبية بقوات من البوليس الدولي ..

وطبعا هذا رأي شمعون وحكومتـــه فقط أما رأي العهد الجديد فهو الجلاء فورا ..

— هل تقرر حل المجلس النيابي ؟

● البحث يدور في هذه الايام حول منح الحكومة القادمة سلطات استثنائية في اصدار المراسيم التشريعية حتى تتمكن من مواجهـــة تبعاتها في تحقيق التطهير والاصلاح المطلوب ..

— هل وافق اللواء شهاب على منح الحكومة مثل هذه السلطات الاستثنائية ؟

● اللواء فؤاد شهاب وافق من ناحية المبـــدأ .. والتفاصيل هي التي يدور حولها البحث الآن ..

— وزيادة عدد أعضاء المجلس النيابي الحالي ؟

● هذا موضوع يجب ان يتم .. وان تصدر به الحكومة مراسيم تشريعية .. ومثل هذه المراسيم يجب ان تستهدف ايضا تعديل القانون الانتخابي في نواح متعددة ..

— وفي رأيك .. عدد النواب يجب يكون كام ؟

● عدد النواب الحالي ٦٦ نائبا .. واحنا طلبنا زيادة العدد الى ١٢٠ نائبا

— فيه نية لمحاكمة بعض الذين تآمروا ضد الشعب أثناء الثورة ؟ ..

● طبعا .. يجب ان يحاكم هؤلاء الخونة ! .

— حد هرب من هؤلاء الخونة ..

● سامي الصـــلح اعلن انه رايح يعيش في تركيا ! .

— اشتركت مع رشيد كرامي في اعداد برنامج وزارته ..

● احنا متفقين على كل الخطوط .. وسياسته ستكون واضـــحة .. وهي تستهدف العـــودة بلبنان الى سياسته التقليدية في الحياد .. وتوثيق العلاقات بينه وبين شقيقاته الدول العربية .. والعمل على المساواة بين أبناء البـــلاد جميعا ونبذ الاحلاف والارتباطات الاجنبية .. والسعي في تدعيم الوحـــدة الوطنية والقضاء على الطائفية !

الحياء..؟









ركوب الخيل من هوايات ابنة السلطان .. وكثيرا ما تشاهد في المزارع حول القصر الملكي تمارس هوايتها في الصباح الباكر ..

الاميرة عائشة في حديقة فيلا «امبريال» .. الفيلا التي تعيش فيها الاميرات في قلب حديقة القصر الملكي بالرباط



العريس .. اختارته الاميرة .. ورفضت زواج الملك

عريس بنت

الأميرة عائشة التى رفضت الزواج من الملك فيصل لأنها

تحتفل مراكش في أوائل الشهر القادم بزواج الاميرة عائشة ابنة السلطان بالسيد محمد عواد وزير المواصلات والبريد في الحكومة المغربية الحالية

وكانت الاميرة عائشة قد رفضت منذ سنتين ان تتزوج الملك فيصل عندما تقدم لخطبتها ..

ردت اليه خاتم الخطبة الذي بعث به اليها من بغداد مع السكرتير الاول للسفارة العراقية في اسبانيا .. وهو خاتم من الماس الثمين .. ولا يقل ثمنه عن عشرين الف دينار ..

وقالت بكل بساطة انها تفضل ان تعيش سعيدة الى جانب رجل فقير من الشعب .. على ان تصبح ملكة تعيسة ، وتجلس على عرش يرقص فوق كف عفريت ..

عائشة طلبت مهلة للتفكير ..

لقد كنت في مراكش عندما تقدم الملك فيصل لخطبة الاميرة عائشة ..

وكان ذلك في صيف سنة ١٩٥٦ ..

وكان الملك فيصل قد جاء الى مراكش في زيارة رسمية وبصحبته نوري السعيد وخاله عبد الاله ..

وتقدم الملك فيصل لخطبة الاميرة عائشة ابنة السلطان ..

واذكر ماحدث بالضبط عندما رفضت الاميرة عائشة ان تتزوج الملك فيصل ..

لقد طلبت من والدها السلطان عندما تحدث معها بشأن هذه الخطبة ان يمنحها مهلة من الوقت تفكر في الموضوع ..

وعاد الملك فيصل الى العراق ..

وكله امل في أن تقبل الاميرة عائشة ان تتزوج به وتصبح ملكة على العراق ..

وبقيت الاميرة عدة اسابيع دون ان تقول رأيها بشأن هذا الزواج ..

فيلا خاصة للبنات

واذكر ايضا الحديث الذي دار بيني وبين الاميرة حول هذه الخطبة عندما استقبلتني في فيلا « امبريال » التي تعيش فيها حياة استقلالية بحته مع شقيقتيها الاميرتين نزهة ومليكة ..

انها فيلا مكونة من دورين وقد بناها السلطان لتعيش فيها الاميرات في قلب حديقة قصر «التوارجة» .. وهو الاسم الذي يطلقونه على القصر الملكي في الرباط ..

وفي هذه الفيلا تعيش مع الاميرات خمس بنات اختارهن السلطان من بين بنات الشعب ليعشن مع الاميرات ..

وكنت قد استأذنت جلالته في مقابلة الاميرة عائشة ..

ووافق جلالته .. وطلب الى مستشاره الصحفي وقتئذ .. وكان اسمه مولاي عبد الله العلوي ان يحدد لي مع الاميرة موعد زيارتها ..

وتحدد هذا الموعد في اليوم التالي ..

سهرات السلطان مع بناته

استقبلتني الاميرة عائشة في فيلا « امبريال » لقد كانت هي التي فتحت الباب ..

وفوجئت ببساطة الحياة التي تعيشها مع شقيقتيها الاميرتين مليكة ونزهة في هذه الفيلا ..

لاحراسة .. ولا بروتوكول .. ولا تشريفات ..

وقادتني الاميرة الى صالون في الطابق الارضي ..

واخذت اتلفت حولي .. وانا اسير الى جانبها ..

كان كل شيء في الفيلا عاديا .. وبسيطا ..

وقد درجت الاميرات على ان يدعون صديقاتهن لتمضية الوقت معهن في هذه الفيلا في اللهو البريء ..

وكثيرا مايفاجيء السلطان بناته بين الاونة والاخرى ويمضي معهن امسيته ..

اريد رجلا من الشعب ! ..

وجلست مع الاميرة .. كانت تلبس بلوزة وجونلة من قماش شعبي رخيص .

بلوزة وجونلة لايمكن ان يزيد ثمنهما بأي حال على ١٥٠٠ فرنك مغربي .. أي ١٥٠ قرشا .

ولفتت الاميرة نظري بشخصيتها القوية الجارفة ..

انها شخصية محترمة للغاية ..

واخذت تحدثني عن الحركة النسائية .. وكيف كانت أول فتاة مغربية تخرج سافرة بلا حجاب ..

قالت لي .. كنت صغيرة لم اتجاوز الثانية عشرة من عمري ..

واثار خروجي بلا حجاب ضجة عنيفة ..

وضحكت الاميرة .. وهي تقول لي .

ـ مافيه واحد منهم بيشوف الآن بعد ان انتشر السفور .. واخذ الحجاب يتلاشى ..

وحاولت ان استدرج الاميرة للحديث

قلت لها .. مراكش كلها تتحدث عن هذه الخطبة ..

قالت لي .. خيالات في عقول الناس بالزاف .. وتعني بلغة المغرب .. خيالات كثيرة ..

قلت لها .. لايمكن ان يردد الناس مثل هذه الخيالات الا اذا كان لها اصل من الواقع ..

قالت .. الناس بتجعل من الحبة قبة ..

قلت لها .. اريد ان اسأل سموك سؤال .. وارجو ان تجاوبيني عليه بصراحة ..

قالت .. ماعندي مانع ..

قلت لها .. اذا فرض ان تقدم لخطبتك اثنان من الشبان .. احدهما ملك ، والثاني رجل عادي من الشعب .. ايهما تختارين ؟ .

قالت بسرعة .. افضل .. ابن الشعب .

قلت لها .. ولكنك اذا تزوجت الاول تصبحين ملكة .. وتجلسين على عرش ؟ ..

قالت وهي تقاطعني .. انا افضل ان اعيش سعيدة الى جانب رجل فقير من الشعب .. على ان أصبح ملكة تعيسة ، وانا جالسة على عرش يرقص فوق كف عفريت ..

واستطردت تقول بهدوء :

ـ هذا ماعلمنا اياه الوالد ..

وكانت تعني جلالة السلطان !

تقارير بغداد

ادركت بعدها ان الاميرة عائشة لن تقبل الزواج من الملك فيصل ..

ويومها همس احد المسئولين في الديوان الملكي في اذني بقوله ..

ـ هذا الزواج سياسي .. ولا يمكن ان يتم .. ان نوري السعيد .. هو صاحب مشروع هذا الزواج ..

قلت له .. ولكن الاميرة عائشة ترفض لسبب آخر .. انها تفضل الزواج من اي واحد من الشعب على ان تصبح ملكة ..

قال لي .. الحقيقة انها تخشى ان تكون ناريمان ثانية ..

قلت له .. فهمت ..

وعرفت بعدها ان القصر الملكي في الرباط كان قد أوفد الى بغداد جماعة من اتباعه لتحري الموقف في العراق على اثر تقدم الملك فيصل لخطبة الاميرة ..

وقالت تقارير هؤلاء الجماعة ان العائلة الهاشمية مكروهة في العراق ..

وان كراهية الشعب لفيصل وعبدالاله قد تمتد الى الملكة ..

اعادت الخاتم للملك !

واذكر أيضا انني تقابلت بعد عدة ايام في القصر الملكي في الرباط مع السكرتير الاول للسفارة العراقية في باريس ..

ان اسمه عبد الملك ياس .. وكان الرجل في السفارة العراقية في القاهرة قبل أن ينقل الى باريس .

وعرفت مهمة الرجل في الرباط ..

لقد بعث به الملك فيصل ليحمل الى الاميرة عائشة خاتما من الماس الثمين لايقل ثمنه عن ٢٠ ألف دينار ..

واعتذرت الاميرة عن قبول الخاتم ..

وكان اعتذارها يعني بصفة رسمية انها





الاميرة عائشة تحاول فتح باب فيلا امبريال.. لقد ضاع منها المفتاح.. وكانت المشكلة .. ان جميع شقيقاتها فى الخارج ..



الاميرة عندما سافرت الى نيويورك .. وكانت معها اختها الاميرة مليكة ..

السلطان

تريد زوجا من الشعب

رفضت الاميرة عائشة ان تتزوج ملك .. وتصبح ملكة .. وفضلت ان تتزوج رجلا من الشعب ..

« تصوير جميل عارف »



قصر « التوارجة » .. او الاسم الذى يطلقونه على القصر الملكى فى الرباط .. انه قصر كبير .. ويحتل الديوان الملكى ورئاسة مجلس الوزراء جانب منه



ومن هوايتها الموسيقى العربية.. وتشاركها فى هذه الهواية شقيقتها الاميرة مليكة



.. وفى المغرب تتزعم الاميرة عائشة الحركة النسائية .. لقد كانت اول فتاة مغربية خرجت سافرة بلا حجاب ..

ترفض الزواج من فيصل ..
وعاد السيد عبد الملك الى باريس ليبرق الى بغداد بقصة فشله فى مهمته!.

من هو العريس ؟

لقد رفضت الاميرة عائشة ان تتزوج الملك وتصبح ملكة ..

ولكنها قبلت فى نفس الوقت ان تتزوج رجلا من الشعب ..

قبلت أن تتزوج السيد محمد عواد .. وهو شاب لم يتجاوز الخامسة والثلاثين من عمره ..

وكان يعمل فى الديوان الملكى قبل ان يقع عليه اختيار السلطان ليكون سفيرا للمغرب فى مدريد ..

وبقى الرجل سفيرا لمدة سنتين حتى قرر السلطان تعيينه وزيرا للمواصلات والبريد فى الحكومة المغربية الحالية ..

والاميرة ايضا ..

بقيت هذه الحقائق عن الاميرة عائشة ..

- الاميرة عائشة فى الثامنة والعشرين من عمرها ..
- ترددت شائعات كثيرة عن خطاب الاميرة .. وكان من المرشحين لزواجها السفير المغربى فى روما ..
- يروون عن الاميرة انها ثارت فى وجه الضباط الفرنسيين الذين كلفوا بتنفيذ عملية نفى والدها السلطان محمد الخامس الى مدغشقر .. ثم امسكت سكينا واخذت تمزق به كرسى العرش الذى تعود ان يجلس عليه والدها وهى تصرخ قائلة :

— هذا كرسى الوالد .. ولن يجلس عليه أحد غيره ..

جميل عارف

ناس وراء الأخبار





العالم فوق بركان ..!

● شيانج كاى تشيك رئيس حكومة فرموزه . حديث العالم كله اليوم ٠ كيف سيتطور الموقف فى الشرق الاقصى ٠ هل تغزو الصين الجزر الواقعة تجاه شواطئها هل تنشب الحرب بين امريكا والصين ان قواد شيانج كاى تشيك لا ينامون الليل ٠ واساطيل امريكا فى مضايق فرموزه تستعد ٠ والصين تحذر من التدخل ٠ وروسيا تعلن ان الحرب ضد الصين ستكون حربا ضد روسيا نفسها وايزنهاور ينذر بالحرب اذا نفذت الصين تهديدها وهاجمت جزر كيموى وماتسو وحاولت الاستيلاء عليها ٠ والموقف كله يهدد بالانفجار بين لحظة واخرى ..

زواج ابن الامير فيصل



وابنة عبد الرحمن عزام في هذا الاسبوع

● **الامير فيصل .. رئيس وزراء المملكة العربية السعودية .. يحتفل فى هذا الاسبوع بعقد قران ابنه الامير محمد ، على منى كريمة الاستاذ عبدالرحمن عزام**

وتقرر ان يعقد القران فى قصر الامير فيصل بالطائف ..

وكانت منى قد تخلفت مع السيدة والدتها فى ايطاليا لشراء بعض لوازم العرس ..

واتفق ان يعود الامير محمد الى الولايات المتحدة ليستكمل دراسته .. وستذهب معه عروسه منى ..

وينتظر ان يعود السيد عبد الرحمن عزام الى القاهرة بعد الاحتفال بعقد قران ابنته ..

مجرم يتقاضى ٢٠٠ جنيه فى الشهر !

● **الزعماء النازيون السابقون** ، بينهم بعض مجرمى الحرب الخطرين ، يتقاضون معاشا يبلغ فى مجموعه أكثر من مليون جنيه فى السنه ٠ ويتهم الاتحاد الفيدرالى حكومة المانيا الغربية بانها تبقى قوائم المعاشات فى طى الكتمان حتى تتجنب الفضيحة ..

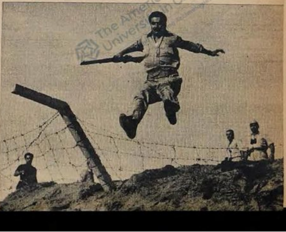
وتقول نشرتان أصدرهما الاتحاد ، ان مجرمى الحرب كارل دونيتز وارك ريدر يتقاضى كل منهما ٢٠٠ جنيه فى الشهر وكلاهما حوكم فى نورمبرج ثم أطلق سراحه .. كما يتقاضى مجرمو الحرب الآخرون مبالغ طائلة تتراوح مابين ١٥٠ و٢٠٠ جنيه فى الشهر

الاميرة فى مازق ..

● **الاميرة مارجريت** .. واجهت بعض المآزق فى هذا الاسبوع بسبب شغفها بالصيد .. كان عليها أن تجتاز بحيرة يجرى فيها الماء بسرعة .. ولما كانت قد اجتازت مثل هذه البحيرة من قبل ، فقد قفزت بسهولة من فوق حجر الى آخر حتى وصلت الى منتصف البحيرة ، وعندئذ زلت قدمها وسقطت فى الماء وغاصت فيه الى كتفيها ٠ ولحسن الحظ شاهدها أحد أتباعها فقام بانقاذها

باق من عمر حكم شمعون ستة أيام ..!

● كميل شمعون .. باق من عمر حكمه ستة ايام ، وبعدها يذهب وتذهب وزارته التى حكمت لبنان بالمدافع وبعوث الاحتلال ٠ وبالرغم من الهدنة التى نفذها الثوار مع حكومة شمعون ، فانهم ماضون فى استعداداتهم وتمريناتهم العسكرية ٠ انهم لن يهدأوا قبل ان يذهب شمعون وقبل ان يخرج آخر جندى امريكى من بلادهم ٠ لقد سجل مصور وكالة اسوشيتد برس للانباء هاتين الصورتين للثوار فى حى بسطه فى بيروت ، وهم يقومون بتدريباتهم العسكرية اليومية ٠ انهم يريدون ان يكونوا مستعدين دائما لكل الاحتمالات





١٢٠ الف جنيه لمستشفى التلاميذ

● **الدكتور حسن عباس زكى .. وزير الخزانة** .. مطلوب منه أن يوافق على اعتماد مبلغ ١٢٠٠٠٠ جنيه فى ميزانية مشروع السنوات الخمس الخاص بوزارة الصحة لانشاء مستشفى جديد للطلبة بالاسكندرية ..

وكان دكتور نور الدين طراف وزير الصحة ، قد كتب فى الاسبوع الماضى الى زميله وزير الخزانة يشكو من أن مستشفى الطلبة بالاسكندرية قد أصبح آيلا للسقوط ، وأنه من القدم بحيث لا يصلح مكانا لعلاج تلاميذ المدارس والمعاهد !.. وقبل أن يقول الوزير هذا الكلام كانت تقارير مفتش الصحة عن المستشفى تقول : ان التلاميذ يرفضون أن يعالجوا فيه لقدمه ، ولانه يقع بجوار السكة الحديد بمنطقة محرم بك .. وكلما مر أمامه القطار اهتز بعنف وتساقط البياض والطوب فوق رءوس الطلبة والذين يزورونهم من الاصدقاء وأولياء الامور !

الزواج الصحى ..

● **الدكتور محمد كمال عبد الرازق مدير قسم الثقافة الصحية والخدمات الاجتماعية بوزارة الصحة** ... مشغول فى هذه الايام باعداد كتاب يكون فى متناول المقبلين على الزواج لانعاش الوعى الصحى والثقافة الجنسية بينهم

● كيف تتزوج زواجا صحيا ؟

● لماذا يعيش بعض الازواج حياة تافهة لا طعم لها ؟

● ما هى الاسرار التى تحيط بزواج الحب ؟

على مثل هذه الأسئلة وغيرها سيجيب دكتور كمال فى كتابه عن «الزواج الصحى» بقى أن تعلم أن الكتاب سيكون ضمن مشروع الألف كتاب - الذى تشرف عليه وزارة التربية - وبذلك يكون أول كتاب من نوعه يتخذ صبغة رسمية .. ويوزع فى المدارس !

الحان «سيد درويش» فى شارع القصر العينى !

● **يحيى حقى مدير مصلحة الفنون** مطلوب منه أن يسرع فورا للحصول على كل تراث سيد درويش .. فقد عثرت «آخر ساعة» على أكثر من ٢٠ لحنا بصوت الفقيد عند تاجر مجوهرات فى شارع قصر العينى اسمه «يوسف اسكندر» وجميع الاسطوانات الموجودة لديه فى حالة جيدة جدا .. ومن بين هذه الالحان أدوار تخت ، وأدوار مسرحيات ، والحان جماعة لا يوجد أغلبها فى الاذاعة

١٣ ألف جنيه فى صفقة بغال !

● **الدكتور هلال قاسم** .. المدير العام للمصلحة البيطرية بوزارة الزراعة .. استطاع ان يوفر لخزانة الدولة مبلغ ١٣ الف جنيه من صفقة بغال ..

وكان الدكتور قاسم قد كلف بشراء هذه البغال لحساب بلدية القاهرة ، وبلديات بعض المحافظات والمديريات الاخرى فسافر الى الاقليم الشمالى حيث اشترى ٢٤٠ بغلا باسعار خياليه .. لقد دفع ٦٣ جنيها ثمنا للبغل الواحد .. هذا فضلا عن خمسة جنيهات دفعها عن كل بغل لتكاليف الشحن .. وكان الدكتور قاسم قد استاجر سفينه لنقل البغال من ميناء اللاذقية الى الاسكندرية تكلفت ١٢٠٠ جنيه .. اى أن البغل الواحد لم تزد تكاليف شرائه وشحنه على ٦٨ جنيها

وفى القاهرة .. اكتشف الدكتور قاسم أن أقل سعر سبق أن دفعته البلدية فى شراء البغال من قبرص وبعض البلاد الاخرى ، لم يكن يقل عن ١٣٠ جنيها

٢٥٠٠ جنيه للعالم النابغة ..

● **كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم** .. تقدأعد جائزة الدولة التقديرية للعلوم وقيمتها ٢٥٠٠ جنيه وميدالية ذهبية .. واشترط ألا تمنح لشخص واحد أكثر من مرة واحدة ..

وكان الهدف الذى يقصد اليه الوزير من هذه الجائزة الضخمة ، أن تكون تقديرا تتوج به الدولة جهود العلماء النابغين من أبنائها ، ممن مارسوا البحث والانتاج العلمى على أرفع مستوى ..

وفى هذا الاسبوع كتب الوزير خطابا الى مديرى الجامعات ، ومدير الجامعة السورية ، ومدير مؤسسة الطاقة الذرية ومدير المركز القومى للبحوث ، ورئيس الاتحاد العلمى للجمهورية العربية المتحدة ورؤساء اللجان الدائمة للبحوث بالوزارات ليبلغهم النبأ ، وليطلب اليهم ترشيح من يستحقون الجائزة .. ليمكن توزيعها فى أوائل العام المقبل

تسوس الأسنان تحت البحث

● **الدكتور مصطفى السعيد .. مدير جامعة القاهرة** .. أمامه الآن تقرير يحمل أنباء خطرة عن تسوس الاسنان بين الطلبة ٠ ومطلوب منه - بوصفه مديرا لجامعة القاهرة - أن يشترك فى البحث الذى تقوم به وزارة الصحة مع مركز التنظيم والتدريب بقليوب ، ومنظمة الصحة العالمية ، والوحدة البحرية الامريكية .. فقد سجلت التقارير الطبية ارتفاعا كبيرا فى نسبة الاصابة بالتسوس بين أطفال المدارس وطلبتها ..

واستقر رأى المسئولين فى وزارة الصحة على أن تتكاتف الجهات الخمس المذكورة فى وضع برنامج لمكافحة التسوس فى المرحلة المبكرة من التعليم .. والبدء باطفال مدارس منطقة قليوب لاجراء التجارب على أسنانهم

آخر ساعة

تصفق



لعبد الجليل العمرى

محافظ البنك المركزى الذى قرر بيع القصرين المخصصين له توفيرا للمصاريف الضخمة والاكتفاء بشقة فى مصر الجديدة ..

وتصفر



لعبد العزيز محمود

المطرب الذى اراد ان يذيع اغانيه على الناس بالقوة ، فحاول ان يعتدى على المسئول عن الاغانى فى الاذاعة !

هذا هو أجمل الشهور فى سوريا



النافورات ذات المياه الملونة فى معرض دمشق الدولى . انها مياه راقصة تجتذب اليهـا كل يوم زوار المعـرض ..

تعال معى نتفرج على دمشق أيام المعرض

■ العراق يدخل من أوسع الأبواب ويعرض المدفع الذى دك قصر الرحاب

دمشق فى سبتمبر تعيش أياما حافلة ..
ان سبتمبر فى دمشـق هـو شهر الجمال .. والنشـاط .. والسياحة .
وسبتمبر أيضـا هـو شـهر المعرض .
ان نشأت تغلبى يأخذ بيـدك ليطوف بك فى انحاء المعرض الكبير . ولتلتقى معه هناك بكل العـرب الذين جاءوا يعيشون فى دمشـق اجمل شهور السنة .

فتيات الاقليمين الشمالى والجنوبى التقين فى معرض دمشق على نطاق واسع ، وتعـارفن وتحـابين



الجماهير غفيرة دائما امام صندوق الرمل فى جنـاح القوات المسلحة .. انها شغوفة بالاستطلاع الى تفاصـيل المعركة ..



هنا .. يلتقى كل العرب



طائرة تدريب من انتاج المصانع الحربية فى الاقليم الجنوبى ..

هل تاتى معى قليلا الى معرض دمشق الدولى...

اننا لن نطيل الجولة فى المعرض .. اننا سنقوم بجولة سريعة ، ثم نكمل تطوافنا فى المدينة .. فليست الغاية من اقامة المعرض ، ان اجتذبك اليه فقط .. هناك ايضا دمشق .. ودمشق فى شهر سبتمبر - ونحن نسميه ايلول او الشهر ذا الذنب المبلول - من اجمل اشهر السنة ، جوا ، ومن اكثرها نشاطا ، ومن اغناها سياحة . ان دمشق فى هذا الشهر تخرج كلها الى الشوارع . انها تودع الصيف .. ان ذنب الشهر مبلول .. انه يبتل دائما بالماء .. ماء المطر .. ولذلك تجد سكان دمشق ، بل سكان الاقليم الشمالى كلهم يهجرون بيوتهم الى الشوارع ، والى المقاهى الصيفية ، والى متنزهات المصايف ، لاسيما حين يصبح القمر بدرا .. ان القمر وهو كبير يغرى الساهرين بالليالى الحالمة . وحين يصغر يغريهم أكثر !..

ودمشق تشعر بان شهر المعرض هو من أجمل الشهور ..

هذا هو المعرض الدولى السادس .. انه يقام للمرة السادسة .. وقد لايكون هذه المرة دوليا مائة فى المائة كما كان فى الماضى .. الا انه يجمع على أية حال ست عشرة دولة ليس بينها أمريكا او فرنسا ، او بريطانيا .. والاخيرتان ليس بيننا وبينهما علاقات .. انهما اليوم تدفعان ثمن عدوانهما على بور سعيد .

وفى هذه السنة لن تجد المعرض يحتل ضفتى بردى .. لقد تراجع قليلا ، واحتل ضفة النهر الغربيه فقط .. وبهذه الطريقه لم يعطل حركة المرور فى شارع شكرى القوتلى .. وافسح مجالا لسيارات الزائرين تتنقل بيسر وسهولة والان تعال ندخل المعرض من بابه الرئيسى ..

هل ترى هذه المخروطات الحديديه العالية تنتصب على جانبى الباب .. انها تشبه هوائى المحطات اللاسلكية . . لاتحاول أن تجد تفسيرا لها .. ان أحدا لم يستطع ان يجد لها تفسيرا .. انها وضعت لكى تراها من بعيد .. وانت ستراها جيدا .. فى النهار .

ولكنك فى الداخل .. داخل المعرض وليس داخل المخروطات .. ستجد أشياء كثيرة جميلة .. تعال نمتع النظر قليلا بهذه المياه الملونة الراقصة .. ان صاحب فكرة هذه المياه من العباقرة . . انه استطاع ان يجتذب الى مياهه زوار المعرض كلهم .. ان كثيرين منهم ، جاءوا بطعامهم وشرابهم ، وجلسوا على حافة النهر ، وقد سحرتهم مياهه التى تتلوى كما تتلوى تحية كاريوكا .. والتى تصطبغ كل لحظة بلون جديد ..



فترة استراحة بين جناح وجناح وفترة دردشة وطعام ايضا ..

والآن من أين نبدأ ! ..

أمامنا جناح جمهورية العراق .. ان العراق يدخل المعرض هذه السنة من أوسع أبوابه . . وهو أكثر الاجنحة زوارا .. تعال ندخل اليه قليلا .. ان فيه أشياء كثيرة .. ولكن أهم هذه الاشياء مجموعة الاسلحة التى يلتف حولها الناس .. انها ليست أسلحة للعرض . ولكن كلا منها له معناه ، وله قيمته . هذا المدفع مثلا .. لقد دمر قصر الرحاب فى بغداد ، وقضى على رمز الفساد ووكر المؤامرات .. وهذا المدفع الرشاش .. ان بعضا من رصاصاته انتزعت الحياة من عبدالاله .. وهذا المدفع الآخر .. ان ناره قد أسدلت الستار على حياة نورى السعيد الذى حاول البحث عن حياة جديدة فى ثياب امرأة ! .



نافورة المياه الملونة فى الساحة الرئيسية فى معرض دمشق الدولى .. ان مئات الناس تلتف فى امسيات المعرض الجميله حول هذه النافورات لتستمتع برطوبة المياه . ولتتمتع بالوانها السحرية ..

اسال رئيس العرفاء عن شعوره وهو ياتى دمشق لاول مرة ..

انه يقول : لقد جئت الى الجنة . . اننى لم اغادر بلادى .. ان السجن الكبير الذى وضعونى فيه قد تهدم .. كان لابد من أن يتهدم . اننا شعب واحد ..

اخرج معى الآن لترى هذه الحقيقة بأجلى مظاهرها ..

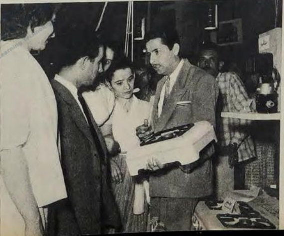
عرب من كل مكان .. فى كل شبر فى هذا المعرض .. من الاقليم الجنوبى . من الاقليم الشمالى ، من العراق ، من الاردن ، من لبنان ، من السعوديه ، من الكويت ، من أمارات الخليج ، من اليمن ، من الجزائر ، من تونس ، من مراكش . هذه ليست سوقا اقتصادية ، انها سوق عكاظ .. ان الناس يجتمعون او يتعارفون وتلتقى أيديهم وقلوبهم فى وحدة حقيقية . وحدة لازيف فيها ولاحدود ..

تعال نراهم فى جناح الجمهورية العربية المتحدة .. انهم يجتمعون هناك ليفاخروا بمصنوعات بلادهم . وبنهضتها السريعة الجبارة ..

انهم يلتقون فى جناح القوات المسلحة . قوات الجمهورية العربية المتحدة ليفاخروا وليعتزوا بانتاج المصانع الحربية ، وبقوة جيشهم .. ومنعته .. هل ترى هذا الراديو الصغير ؟ . ان إسمه « صوت العرب » .. انه من صنع الجمهورية العربية المتحدة .. انه ينقل الى العالم صوت الشعب العربى . . ان كل فرد يريد الحصول على جهاز .. ثم هل ترى صندوق الرمل ؟ . . ان الناس يلتفون حوله ، ويصغون باهتمام الى شرح أحد العسكريين .. كيف تبدأ المعركة ؟ . كيف تخوضها ؟ .. كيف تنتصر فيها؟ ان حب النضال متغلغل فى هذه النفوس كلها .. انها نفوس عربية من كل مكان . من كل بلد عربى ..

طف بسرعة .. ان كل شىء هنا يدعو الى الفخر .. .

كان اقبال الجمهور على جناح الجمهورية العربية المتحدة ، وعلى انتاج المصانع الحربية كبيرا لاسيما راديو « صوت العرب » وموقد الغاز الجديد





ثم تعال ننتقل بالسرعة نفسها الى الاجنحة الاخرى .. الصين الشعبية .. انها تعرض أشياء مذهلة . . صناعات دقيقة ومشاريع ضخمة ستحتاج من أجل استيعابها الى أكثر من زيارة .. وروسيا . انها تقدم لك ايضاحا للقمر الصناعى لم يكن القمر الصناعى موجودا فى السنة الماضية .. ولكنه اليوم هنا ..

ويوغوسلافيا ، وبولندا ، والمانيا الشرقية ، واليونان ، وايطاليا . والمانيا الغربية ، وتشيكوسلوفاكيا ، والنمسا ، وهنجاريا ، وبلجيكا ، والبانيا ، وهولندا وبلغاريا ، كل هذه الدول ، جاءت اليك فى معرض دمشق الدولى ، لتقدم لك أحسن انتاجها .. وأجمل ماعندها .

لاتقف طويلا عند كلمة اجمل ماعندها . او على الاقل .. ارفع الخاتم من يدك حتى لايشعر أحد انك متزوج ! . .

نشات التغلبى

هذا المدفع يسميه الناس المدفع السعيد .. انه هو الذى اطلق القنبلة الاولى على قصر الرحاب فى بغداد . وبعدها دمر القصر عن آخره

تصوير جمال يوسف



جانب من جناح الجمهورية العربية المتحدة فى معرض دمشق الدولى وامامه طائرات التدريب من صنع الاقليم الجنوبى ..



حين يزور الصحفى المعرض متفرجا .. انه يجلس على السلم ..



فنجان قهوة

مع الرجل الذى يحقق النجاح لأبنائك بنسبة ١٠٠٪



الدكتور محمد حقى يتحدث الى احداولياء امور الطلبة .

يجب ان يظل البيت امتدادا للمدرسة.. وان تظل المدرسة امتدادا للبيت .. بمعنى انه يجب ان يكون البيت والمدرسة واقعين على خط طول واحد ..

بمعنى آخر يجب ان تكون البيئة التربوية موجودة فى المدرسة وينعم بها التلميذ فى بيته أيضا . . هذا من ناحية وناحية اخرى ..

انه يجب الاهتمام باللغات فى سن مبكرة للتلميذ ..

يجب ان يعرف التلميذ وهو يخطو اولى خطواته فى المدرسة مبادىء وبديهيات اللغة الانجليزية .. فالتلميذ الذى عمره ثلاث سنوات ودخل الحضانة تعلمه مدرسته مبادىء السلوك وانواع التصرفات ومعلمته هذه يجب ان تكون نموذجا تربويا خاصا لان حواس التلميذ فى هذه الفتره تكون متفتحة جدا .. تكون كالرادار تماما تسجل كل شىء ..وسرعان مايظهر هذا بوضوح على وجه الطفل ..

ان الطفل فى هذه المرحلة شديد الحساسية جدا ..

وشعرت براحة غريبة تسرى فى بدنى كله وانا جالس اليه ..

كان يحكى ويتكلم وهو جالس خلف مكتبه الانيق .. !!

كان يتكلم بثقة غريبة ويستعرض امامنا احدث نظريات علم النفس التربوى . . وكانت آثار هذه الراحة النفسية واضحة جدا على وجوه اولياء امور التلاميذ .

● اسمه بالكامل دكتور محمد حقى ..

● وصناعته .. صاحب مدارس كوبرى الجلاء الخاصة .

والدكتور حقى يتكون من مجموعة من السنين الطويلة التى قضاها متنقلا بين أكبر المناصب التعليمية فى وزاره التربية والتعليم ومن مجموعة التجارب الضخمة والنظريات الجديدة فى علم التربيه والتعليم .. هذا الى جانب جولاته السنوية فى كل مكان .. فى العالم كله . . وفوق هذا كله دكتوراه فى الكيمياء من جامعة برلين .. ومفتش عام التعليم الحر .. ومدير البعثة التعليمية فى المانيا لمدة سبع سنوات .

ولقد ذهبت اليه فى مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة بالعجوزة وجلست اليه .. اما عن سمعة الدكتور حقى .. كرجل تربوى . . فقد تخطت الحواجز والحدود . .

ان الدكتور حقى بدأ مشروعه التربوى بعد أن ترك وزارة التربية والتعليم . . .. وبعد أن تقلد فيها أكبر المناصب..!!

لقد شعر الرجل أن واجبه بدأ من اللحظة التى ترك فيها الوزارة .. وهى تأسيس وحدة تربوية نموذجية خاصة يستطيع الرجل ان يفرغ فيها جميع تجاربه وجميع خبرته فى هذا السبيل ..

بدء عام جديد

وبدا عام جديد .. كان عام ١٩٥٠ وكانت وقتها أول مدرسة خاصة فى القطر كله .. كانت هى الرائدة الاولى فى ميدان التعليم الخارجى !!

وانتظمت الدراسة ١٩٥٠ .. وكان عدد تلاميذ المدرسه ٤٥ تلميذا .. وظل يتدرج حتى وصل الى ٤٠٠ تلميذ فى نهاية عام ١٩٥٧ .

ان الدكتور حقى يقول ان هذا العدد معقول .. فى مرحلتى الحضانة والابتدائى والاعدادى .. وبذلك نستطيع ان نؤدى واجبنا جيدا فى هذا السبيل ..

لقد سمعته يتكلم مع اليوزباشى طبيب فهمى مصطفى على .. الذى حضر الى المدرسة خصيصا ليلحق فيها ابنه البالغ من العمر ثلاث سنوات ..

حدثه .. بأن عدد الفصول فى المدرسة ١٥ فصلا .. وأن عدد التلاميذ فى كل فصل فى حدود العشرين ..

يعتبر البيت المرحلة الثانية فى النظام التعليمى .. « فكراسة الواجبات المنزلية » لابد ان يوقع عليها ولى أمره يوميا .. وبذلك نشرك والد التلميذ فى الخطوط العامة للتربية المدرسية ، والرحلات المنتظمة للتلاميذ .. والندوات الثقافية والعلمية ..

هذا الى جانب الحفلات المدرسية الخاصة التى تقيمها المدرسة سنويا . حيث يشترك أولياء الامور مع المدرسين .. فى جو جماعى أسرى تربوى ..

امكانيات جديدة

هذا هو النموذج الجديد الذى نقدمه لك ونحن فى مستهل عام دراسى جديد ..!

بصراحة دعنى اختار لك هذا المكان لاولادك مع أولادى .. فان مشاكلنا عموما فى هذه الايام .. مشاكل شبابنا اساسها البيئه التربويه التى ينشأ بها التلميذ .. والدكتور محمد حقى . . طبيب تربوى قادر على رسم الطريق بوضوح امام ابنك ..

ان الجهاز التعليمى الضخم الذى تحتويه مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة .. من مدرسين تربويين .. على رأسهم ناظرتهم .. السيدة فاطمة حسن .. ليسانس فى الآداب من جامعة القاهرة ١٩٤٨ .. ولها دراسات واسعة فى اصول التربية وعلم النفس .. هى التى ستشترك فى بناء ابنك .. مع الدكتور محمد حقى الرجل القادم هذا الشهر من جولته الواسعة فى النمسا والمانيا وايطاليا وهولندا .. حيث سافر ورأى بنفسه أحدث وسائل التعليم الخاص .. ثم يعود الى تطبيقه فى وحدته النموذجية التعليمية . . وبذلك تساهم مدرسة كوبرى الجلاء فى خلق وطن قوى .. وفى خلق جيل متكامل تربويا وثقافيا . . !

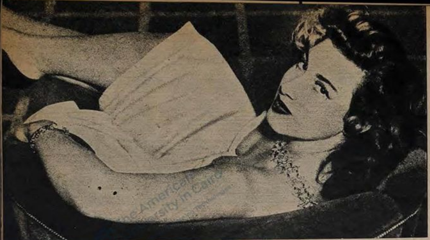
نتيجة المدرسة دائما ١٠٠٪

سألته بمناسبة حصول المدرسة على نتائجها المشرفة فى نتيجة الاعدادية هذا العام ١٠٠ ٪ .. قلت لماذا حصلت المدرسة على هذه النتيجة المشرفة ؟..

وقالت حرم الدكتور حقى .. !! كانت مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة أول مدرسة خاصة من نوعها . . وظلت نتائجها من اليوم الذى أخذت فيه على عاتقها مسئولية المشاركة فى بناء مجتمع تربوى اساسه الشعور بالعزة ١٠٠ ٪ وانه ليشرفنا ويشرف الجهاز التعليمى الكبير الذى يشرف على المدرسة أن تكون النتائج مشرفة هذا العام وكل عام . .

هذه هى مدرسة كوبرى الجلاء الخاصة .. وهذه هى نتائجها .. ونحن فى مستهل العام الجديد ..

وتركت الدكتور حقى وسط خليط عجيب من التلاميذ الصغار وأولياء امورهم والمدرسين .. وجو غريب اسمه الاستعداد الكامل لعام دراسى جديد ..





الجزء الثاني من :
مذكرات سكرتير فاروق
"غراميات المنفى" "٤"

ارما .. كانت تنتحل لقب الماركيزه.. واستطاعت ان توقع فاروق فى حبائلها..

غرام الماركيزة ..!

ملخص الحلقة السابقه

استجاب الشاب العربى الذى كان يجلس مع الامريكية لتوسلى ورجائى .. فمد يده وجذب الفتاة التى كانت تتحرك لتصفع فاروق بالقلم !

وانتظر فاروق حتى انتهى الشاب الوسيم صاحب الفتاة الشقراء من العزف ثم دعاهما الى مائدته .

وتم التعارف بين فاروق والفتاة ..

وبدا يتردد عليها فى الفندق .. ثم انتقلت الى مخدع الملكة لتكون اول عشيقة تدخل بيت فاروق .

واغرق فاروق كريستيان فى اكوام من الهدايا .

وذات يوم دفع لها فاروق الفا وثلاثمائة جنيه لتشترى سيارة ..

وعندما ذهب الى الفندق فى اليوم التالى ليعاين السيارة الجديدة .. تلقى مفاجاة ضخمة ..

لم يجد كريستيان تنتظره ..

وعندما سال رئيس الخدم .. لم يستطع ان يمنع نفسه من الضحك .

وغضب فاروق وثار

واخذ يصيح : لماذا تضحك .. لماذا تضحك ؟



صورة لارما فى وضع مثير.. لقد استطاعت أن تأسر قلب فاروق ، وبذلت كل ما فى وسعها من اثارة لتجعله اسير هواها

●

لم يكد فاروق يصرخ فى وجه رئيس خدم الفندق حتى كتم الضحكة فى صدره وتقدم يعتذر فى أدب .

وجرى فاروق الى مكتب الاستعلامات فى عصبية وبدأ يسأل فى لهفة :

– أين مدام كريستيان ؟

ورد الموظف : لقد سافرت فجر اليوم

قال فاروق : الى أين ؟

قال موظف الاستعلامات : الى باريس

– ألم تترك لى رسالة ؟

– لا ياسيدى .

– ولا كلمة .. ؟

– ولا كلمة ..

وأصيب فاروق بخيبة الامل .

لقد كان متأكدا ان كريستيان أهملت خطيبها من أجله .

وعلى هذا الاساس راح يصرف عليها بلاحساب

لكن كريستيان كانت تنظر اليه من وجهة نظر أخرى .. كانت تريد ان تبتز منه أكبر كمية ممكنة من الاموال والهدايا حتى اذا انتهى عمل خطيبها فى روما أخذته وطارت من بين يدى فاروق !

وبقى فاروق وحده ..

ولاشىء من ذكرى كريستيان سوى صورة كبيرة لها وهى نصف عارية وضعها فاروق الى جانب سريره ومجموعة ضخمة من فواتير دور الازياء سلمها فاروق الى مراجع حسابات البيت وهو يكاد يبكى من الغيظ !

المركيزة !

ولكن انتظار فاروق لم يطل أكثر من أيام .

ففى نفس الاسبوع – وكان ذلك صيف عام ١٩٥٣ – وبينما روما غارقة فى المرح والبهجة ومباريات الجمال ، دخل فاروق فى قصة عشق جديدة .

كان فاروق يشهد مباراة لانتخاب ملكة جمال روما فى كازينو « ديللى روزى » ..

وبدأ العرض ..

وراح طابور الفتيات يتبختر ويتمايل امام جمهور المتفرجين .

ومرت واحدة من الفتيات .

ولم يشعر بها أحد من الحاضرين .. أو يلتفت اليها .

وفجأة ارتفع فى وسط الصالة صوت تصفيق حاد شديد .

والتفت الجميع الى مصدر الصوت ..

وكان فاروق هو المتحمس الوحيد لهذه الفتاة .. !

وانتهت المباراة ..

ودعا فاروق الفتاة الى مائدته

وما كادت تقدم نفسها .. حتى بدا على فاروق انه سوف يطير من الفرح .. فقد قالت الفتاة أن اسمها المركيزة ارما . وان والدها هو المركيز «كابيشى مينوكولو » وان الاسرة تملك قصرا كبيرا فى نابولى .. !

وراحت الفتاة طوال السهرة توجه الى فاروق نظرات من نار ووقع فاروق صريع النظرات وعرض على المركيزة ان تقيم معه فى بيته ..

لكن « المركيزة » تظاهرت بالدهشة من هذا الطلب الغريب .. ثم بدات دهشتها تخف شيئا فشيئا حتى قالت انها محتاجة الى بضعة ايام تفكر فيها ..

فساتين بالجملة

وفجاة ..

ولم يكن قد مر على لقاء ارما وفاروق اكثر من يومين ، حتى وصلت الى البيت ومعها حقيبة صغيرة من الورق المضغوط .. كان يبدو ان فيها كل ما تملكه فى دنياها من ملابس .

وارتفع صوت فاروق فى البيت

فقد راح يصدر اوامره الى كل انسان وفى كل مكان ، لاستقبال العشيقة الجديدة ..

وأعيد ترتيب غرفة ناريمان لكى تليق باستقبال « المركيزة »

وفى نفس اليوم صحبها الى اكبر دور الازياء ، وعادا باكوام من الفساتين .. واكوام من الفواتير ..

فى الوقت الذى كان يمنعنى فاروق فيه من أن أشترى لبناته الزم الضروريات .. !

وجاءتنى احدى الخادمات تبلغنى امر فاروق بأن أخلى الغرفة المجاورة لحجرة نومى ، حتى توضع فيها « الدواليب » التى اشتراها فاروق لفساتين المركيزة .

وسلمت الخادمة مفاتيح الغرفة ..

وفى المساء كان فى دواليب الغرفة اكثر من عشرة فساتين فاخرة للسهرة واكثر من خمسة عشر فستانا للخروج ومجموعة ضخمة من الاحذية والحقائب والقبعات ..

بعيدا عن الاميرات

وذات مساء طلبنى فاروق.

ولااعرف ما الذى جعل فاروق يفكر فى أن يقول لى ما قاله .

لقد طلب منى ان أقوم بعملية التعارف بين ارما والاميرات .. وان اجعلهن يعلمنها لعبة «البنج بنج » ..

ووجدتنى اقول له على الفور:

– ان وقت الاميرات ضيق يامولاى .. فالمدرسة تشغل

اقلب الصفحة من فضلك ◄

المنظر الذى رأته فايزة من نافذة الأميرات ..

وقتهن فى الصباح .. وفى المساء يتدربن على الموسيقى او يمارسن ركوب الخيل .. !

ولم يجب فاروق ..

وانا اعرف ما يمكن ان يفعله عندما لا يجيب على اعتراضى .

انه يصر على تنفيذ ما يريد. ولكنى احتطت للامر ..

واقنعت مربية الاميرات الا تسمح لفاروق مطلقا بان يجعل الاميرات يقدمن حتى على مجرد مد ايديهن بالسلام على عشيقة فاروق ..

ونفذت المربية رغبتى ..

ومضت سنة كاملة ، والمركيزة فى بيت فاروق . والاميرات لا يقابلنها ولا يرينها الا من نافذة الدور العلوى الذى يعشن فيه

أعجب منظر

ومضت عدة اشهر ..

وجاءت الاميرة السابقة فايزة وزوجها محمد على رءوف لزيارة فاروق ..

ووجدتها فرصة ..

فقد كانت عشيقة فاروق تصنع فى البيت ، وعلى مرمى انظار الاميرات مالايمكن السكوت عليه .

وامرنى فاروق بان اذهب ، واوجه الدعوة لفايزة وزوجها لتناول الغداء معنا فى البيت ..

وذهبت اقابل فايزة ..

ورويت لها قصة المركيزة ، ورجوتها ان تعاوننى باسداء النصح الى فاروق . والا فان هناك خطرا يتهدد الاميرات الصغيرات اذاظلت عشيقة فاروق فى البيت تصنع فيه ما تصنع من فضائح ..

ووعدتنى فايزة بان تحدث اخاها فى الامر ..

ولم اكتف بمجرد الحديث .

فقد التمست من فايزة ان تأتى قبل موعد الغداء ببعض الوقت لكى اجعلها تتفرج على منظر لن تنساه ..

وجاءت فايزة ..

وتسللت دون ان يدرى احد الى الدور العلوى .. الذى تعيش فيه الاميرات ..

وبدانا نقترب من احدى النوافذ المطلة على الشرفة الملاصقة لمخدع فاروق ..

وقلت لفايزة : استعدى .. !

قالت : استعد لماذا .. ؟

قلت : ان المنظر الذى سترينه سيىء للغاية ..

واطلت فايزة من النافذة ..

وما كادت تنظر الى شرفة فاروق حتى تراجعت وهى تكتم صرخة كادت تنطلق من فمها .

لقد كان فاروق وعشيقته يستلقيان تحت اشعة الشمس فى الشرفة .. وهما عاريان تماما كما خلقهما الله .. !

اهم من الاميرات

ثم جاء موعد الغداء .

وجلس فاروق والى يمينه فايزة والى يساره ارما ثم فريال وفوزية ، وجلست انا الى جانب محمد على رءوف ..

وحاول فاروق ان يحمل الجميع على التحدث الى المركيزة .. وكانت المركيزة مضطربة غير مستقرة ..

ولم تفتح فايزة الموضوع بالطبع ..

فلم يكن معقولا ان يدور الحديث بينها وبين فاروق امام احد ..

وانتهى الغداء ..

واختلت فايزة بفاروق .

وجلست انتظر نتيجة الحديث ومضت دقائق . . وانفتح الباب .. وخرج فاروق وقد ارتسمت على وجهه تكشيرة عريضة ..

وخرجت فايزة ، وهى تتمتم بكلام لم اتبينه ..

وفرحت انا ..

فرحت بان خطتى نجحت .

وبان الاميرات البريئات قد قدر لهن اخيرا ان يتخلصن من الجو الذى يعشن فيه .

ولكنى فوجئت بعد دقائق بان فايزة لم تتعرض بكلمة لهذا الموضوع ..

فقد كانت قادمة لشىء اهم من هذا كله ..

كانت فايزة تريد بعض مالها الذى لها عند فاروق ، ولم ترد ان تحدثه عن فضائحه حتى لا يغضب ويدعى الفقر ويرفض ان يعطيها المبلغ الذى تطلبه ..

سؤال .. ومفاجاة

واستمرت المركيزة فى حياتها مع فاروق ..

وبدات تنصب شباكها حوله بالدس والوقيعة ..

كان اول ضحية للمركيزة بيترو الحلاق . فقد ادعت ذات يوم انه لايحترمها فطرده فاروق ثم استجاب لرجائى واعاده الى عمله ..

وكانت الضحية الثانية . . سائق سيارة الاميرات . وهو رجل عجوز يعول اسرة كبيرة . تحبه الاميرات واثق انا فيه الى اقصى الحدود ..

فقد حدث مرة ان صحب السائق المركيزة فى سيارة الاميرات الى الحلاق ..

وفى الطريق سالته ارما :

– هل تعرف اين توجد جارسونيرة فاروق .. ؟

فأجاب السائق بحسن نية :

– الم تريها حتى الآن .. ؟

واعتبرت ارما هذا الرد اعترافا واقرارا بان لفاروق جارسونيرة ، وانه يخفى عنها امرها ..

وكانت خناقة كبيرة بينها وبين فاروق .. انتهت بفصل السائق العجوز ..

وخرج السائق من بيت فاروق .. ولكن .. ليعود بعد ايام حاملا معه مفاجاة ضخمة لى .. ولفاروق .. وللمركيزة ...

المركيزه ارما .. هكذا كانت فى اول لقاء لها مع فاروق ..







بقية المذكرات فى العدد القادم

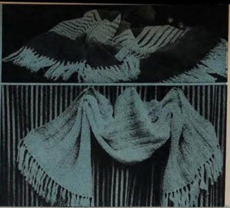
أجمل ما فى السوق

اصبحت يا سيدتى لا تستطيعين السهر فى ليالى القاهرة دون أن تتقى رطوبة الليل !

لهذا اخترت لك هذا الاسبوع مجموعة من الشيلان فى ثلاثة محال ..

* الشال الاول من محل شيكوريل . وهو مصنوع من الصوف المصرى .. وسعره ٢١٠ قروش .
* والشال الثانى من محل تيروتيك . وهو مصنوع من الصوف الابيض .. وسعره ٢٥٠ قرشا .
* والشال الثالث من محل ايران . وهو مصنوع من الصوف الاسود وبه خيوط من الفضة وسعره ٤٠٠ قرش .





النصف الحلو
تقدمه
فتحية بهيج

أبحاث للماجستير على لبن الجاموس !



اذا كنت تعتقدين ان اللبن الجاموسى افيد من اللبن البقرى فاستمرى على هذا الاعتقاد ، فقد اثبتت السيدة ليلى القوصى فى رسالة الماجستيراه عن (لبن الجاموسة) انه يحتوى على ٧٪ من المواد الدهنية بينما يحتوى اللبن البقرى على ٤٪ منها فقط كما تبين ان اللبن الجاموسى تتوافر فيه الفيتامينات أكثر من اللبن البقرى . لقد حرصت ليلى القوصى على التخصص فى هذا النوع بالذات من الدراسات لان الابحاث عن لبن الجاموس فى مصر مازالت حتى الآن محدودة .

قلت لليلى القوصى

ـ لما اخترت الالبان بالذات موضوعا لدراساتك ؟

ـ لاننى بطبيعتى كام وست بيت تهمنى جميع نواحى التغذية ، ويهمنى ان أعرف كل مايمت للتغذية بصلة . وقد ثبت لى ان اللبن يمد الجسم بجميع المواد الغذائية اكثر من اى شىء آخر .

ـ وماهى اهمية ابحاثك عن الالبان ؟

ـ ان بحثى يقوم على تقدير فيتامين أ والكاروتينات (المادة الصفراء الموجودة فى اللبن البقرى) فى منتجات اللبن الجاموسى ، وهذا البحث له اهمية كبرى من ناحية التغذية فستبين لنا الكمية الغذائية للجبن الابيض والسمن والزبد البلدى وزبدة المائدة من حيث احتوائها على فيتامين أ والكاروتينات خاصة ان هذه المنتجات يقبل عليها جميع طبقات الشعب .

ـ وهل استفدت من ابحاثك فى حياتك المنزلية ؟

ـ طبعا ، فبجانب النتائج العلمية التى توصلت إليها عرفت كيف اكتشف ان اللبن مغشوش بطريقتين

الطريقة الاولى : ضعى قليلا من اللبن فى كوب زجاج ، ورجى الكوب فاذا ترك اللبن أثرا على جوانب الكوب فاعرفى فى الحال انه مغشوش .

الطريقة الثانية : ضعى نقطة من اللبن على ظفرك ، فاذا فرشت فاللبن مغشوش مائة فى المائة .

ـ وهل يتعارض عملك طول النهار مع وظيفتك كزوجة وكام لطفل عمره ٤ أشهر ؟

ـ ان عملى لا يتعارض مع وظيفتى كزوجة وكام فيجب ان تضحى بعملها فى اساس كل شىء ، وقد وضعت لنفسى نظاما يوفق بين العمل والمنزل ، كما ان رؤسائى يقدرون موقفى كام ممايشجعنى فى ابحاثى ، والشىء الوحيد الذى كنت اتمناه ولم احققه اننى كنت اريد ان اشرف على كل صغيرة وكبيرة بالنسبة لطفلى ، وفى رأيى انه مادامت المرأة العاملة تجد ان عملها يتعارض مع واجباتها كزوجة وكام ، لانى اعتقد ان النظام هو آسفة وهذا فى اعتقادى واجب كل ام تحرص على سعادة اسرتها التى هى جزء صغير من المجتمع الكبير .

ـ ما هو البحث العلمى الذى ترغبين فى القيام به ؟

ـ هو ان اعرف التركيب العلمى للبن الام الطبيعى ونواحى اختلافه عن الالبان الصناعية ، وخاصة انهم لم يستطيعوا حتى الآن تحضير ألبان مشابهة للبن الام

أنا عائدة من ألمانيا..



اسراء عبد الوهاب ، عمرها ١٨ سنة وتكسب ٦٠ جنيها شهريا

عادت « اسراء عبدالوهاب » من المانيا بعد ان فازت بالاولوية فى تدريس اللغة الالمانية على ٣٦ طالبا وطالبة من ٢٦ دولة.. انها اصغر مدرسة لتدريس اللغة الالمانية بمصر .. انها تجيد بجانب الالمانية : الانجليزية والفرنسية والعربية .. ان عمرها ١٨ سنة فقط كما تقول شهادة الميلاد .وبالرغم من صغر سنها فمرتبها ٦٠ جنيها شهريا .

ان اسراء رفضت البقاء فى المانيا لتدريس اللغة الالمانية لابناء الراين رغم انه عرض عليها ضعف مرتبها.. لتعود الى الوطن وتساهم فى نهضة البلاد .

قصة النجاح بدات منذ الصغر

ان قصة نجاح اسراء عبد الوهاب بدات وهى فى الثالثة من عمرها ، عندما ذهبت الى المدرسة الالمانية لتعالج عينيها ، فاعجبت امها بالنظام والحقتها بالمدرسة .. ومن يومها واسراء الاولى دائما على طالبات المدرسة .

وظلت بالمدرسة ١٢ عاما حتى حصلت على الدبلوم فى العام الماضى بدرجة الشرف الاولى .. فوجهت اليها الدعوة من معهد جوته بالمانيا لدخول مسابقة المدرس الاول للغة الالمانية مع ٢٦ طالبا وطالبة من ٢٦ دولة .. وبعد مجهود شاق ومنافسة شديدة اعلن معهد جوته ان اسراء عبد الوهاب اكفأ مدرسة للالمانية بين ممثلى وممثلات ٢٦ دولة ..

ان هذا ليس هو الفوز الاول لها .. لقد تقدمت فى العام الماضى لمسابقة تدريس اللغة الالمانية بمصر .. ونجحت وكانت الاولى على ٢٥٠ طالبا وطالبة .. بالرغم من انها كانت اصغرهم سنا .. ان وزارة التربية والتعليم تغاضت من صغر سنها وكانت وقتها ١٧ سنة وعينتها لتدريس الالمانية بمكافأة شهرية قدرها ٣٠ جنيها بمدرسة الاورمان الثانوية .

المراة الالمانية لاتخجل من اى عمل

قلت لاسراء :

● ما الفرق بين المراة المصرية والالمانية .. ؟

قالت : ان المراة الالمانية امراة عمل انها لا تخجل من اى عمل تقوم به سواء كان فى مصنع او فى لوكاندة او اى مكان .. ان لكل امراة عملها الذى تستيقظ لمبكرة جدا . ان السيدات المتسكعات لا مكان لهن هناك ، حتى اذا سارت المراة فى شارع كله فترينات ومعروضات للسيدات فانها لا تقف امام الفترينة . واذا وقفت فلحظة بسيطة لا لمدة طويلة

موضة « البيبى وول »

قلت : هل انتشرت الموضة الجديدة هناك .. اقصد « البيبى وول » .. ؟

ـ تقصدين موضة القصير جدا والوسط المرتفع . التى يطلقون عليها الداوعة .. ؟ ان السيدة هناك مجنونة بالموضة ولكن فى حدود معقولة ، واشبك مدينة فى المانيا هى مدينة ميونخ .. كل سيداتها يلبسن احدث الموضات . ولكن السيدة الالمانية « حشمة » وتعرف ما تلبسه نهارا وما تلبسه ليلا .. فانت لا ترين ابدا سيدة المانية ترتدى الديكولتيه الواسع جدا او الكم الجابونيز

وقد دهشت يوما عندما شاهدت بعض السيدات يلبسن هذه الملابس المكشوفة .. وعندما سالت احدى الالمانيات ، قالت : ان هذه ظاهرة طارئة بسبب وجود السائحات الاجنبيات .. اللواتى جئن لحضور عيد ميونخ بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على انشائها ..

المربية لها سلطة عسكرى المرور

● ما هو الشىء الذى اثار انتباهك فى المانيا .. ؟

ـ النظام اولا .. انى لم ار فى حياتى بلدا منظما كالمانيا ، والحب الشديد للاطفال ثانيا .. فقد كنت فى طريقى الى مدينة هاجن لزيارة احد المعارض هناك .. فرايت مربية يسير معها ٤٠ طفلا فى طابور منظم طويل تتراوح اعمارهم بين ٦ و ٧ سنوات .. فاراد احد الاطفال ان يعبر الشارع الى الجهة الاخرى .. فاذا بالمربية تشير الى السيارات بعصا صغيرة فى يدها .. فتوقفت كل السيارات .. وعبر الطفل الطريق الى الجهة الاخرى بسلام .. ان للمربية نفس السلطة التى يتمتع بها عسكرى المرور هناك ..

● ما هى اهم نواحى النهضة فى المانيا .. ؟

قالت : المصانع .. انها ضخمة جدا وتحتل كل مكان .. بل وكل حديث ان هناك آلات ضخمة جدا وعجيبة ، لم ار مثلها ابدا .. ان معظم الافراد هناك يشتغلون بالصناعة وفى المصانع . حتى المراة فانها تعمل جنبا الى جنب مع الرجل فى المصنع ..

الاحداث الجارية والرأى العام فى المانيا

● ما هو اثر الاحداث الجارية فى الراى العام الالمانى .. ؟

قالت : ان نسبة الحديث عن الاحداث الجارية فى الشرق بوجه عام والجمهورية العربية المتحدة والعراق تحتل ٧٠ ٪ من الحديث العام . انهم يريدون ان يعرفوا كل شىء عن مصر .. انهم متشوقون لمتابعة الحوادث والاخبار .. حتى السيدات لا يمللن الحديث عن السياسة واخبار مصر .. ولكن الشعب الالمانى ذكى جدا .. انه لا يصدق كل ما يقال وكل ما يكتب فى الصحف .. فانهم يعرفون ان الذين يسيطرون على الجرائد هم اليهود وعملاؤهم .. وهم لا يكتبون الصدق . وكل الحقائق لم تنشر مشوهة .. انهم ينتظرون بفارغ الصبر الجرائد المصرية .. والمواطنين المصريين ليعرفوا منهم حقيقة الاخبار .

ان الشعب الالمانى لام حكومته عندما تاخرت فى الاعتراف بالجمهورية العراقية وهذا دليل واضح على الحب الصادق الذى يكنه الشعب الالمانى للعرب ..

صفعة بصفعة !..

وقالت اسراء :

ـ كنا فى يوم نوصل زميلا دانمركيا لنا الى المحطة .. وشاءت الظروف أن أتاخر دقيقتين عن الموعد لظروف خارجة عن ارادتى . فما كان من زميلى الامريكى الا أن قال لى : « انتم كده يامصريين .. دائما تتاخرون » .. ولكن الفرصة سنحت لى فى اليوم التالى لارد الصفعة لقد كنت أجلس أتكلم مع صديقة لى ، فاذا به يأتى ويتدخل فى الحديث بيننا فما كان منى الا ان قلت له : دائما انتم هكذا أيها الامريكيون تدسون انوفكم فيما لا يعنيكم . وفى خجل انصرف فى هدوء ..

***

ان اسراء مثال للبنت المكافحة .. وهى لا تنوى الزواج مبكرا ومبدؤها فى الحياة العمل فى صمت .. وأن المآرب اليسيرة لا تسمى طموحا ولكن الطموح هو الغايات الشاقة البعيدة ..



اصغر مدرسة للغة الالمانية فى مصر .. مبدؤها ان المآرب اليسيرة لا تسمى طموحا

اخبارها

● ستقوم ثلاث من طالبات كلية الآداب بجامعة القاهرة بفتح ثلاثة أكشاك لبيع الصحف والمجلات . الاول فى ميدان التحرير ، والثانى فى ميدان مصطفى كامل ، والثالث فى ميدان سليمان باشا

● بدا مشروع الخدمات الاجتماعية العملية بجمعية أولادى بالمعادى . وقسم أطفال الجمعية الى أربع اسر ، ويقوم الاطفال انفسهم بتنظيف الجمعية ورعاية الحديقة وانشاء مكتبة لشغل أوقات الفراغ .

● تقوم السيدة جاذبية صدقى بترجمة قصة من تاليف الكاتب الامريكى وليم سارديان .. اسم القصة الجديدة (أمى .. أحبك) والمعروف ان السيدة جاذبية صدقى لا تترجم سوى قصة واحدة فى العام .

● قامت جمعية الاسرة بتدريب اعضائها فى المؤتمر الدائم للخدمات على أعمال الجمعيات ، والقيت عدة محاضرات عامة فى القانون والحسابات وادارة الجمعيات والخدمة العامة .

● **بدا نشاط السفارة الامريكية الثقافى يتجه الى الجمعيات فابتداء من هذا الشهر عرضت السفارة مجموعة من الافلام الامريكية فى جمعية أولادى وطفل المعادى .**

● بلغ ايراد سوسن عمر ، أول جرسونة فى فونتانا بليسانس الآداب ، ٥١ جنيها وثلاثين قرشا فى شهر أغسطس فقط ، وهو أول شهر تعمل فيه ، ومع ذلك فانها ستسافر الى مراكش للتدريس هناك .

● تقوم السيدة رفيعة الحكيم باعداد مذكرة بقصد رفعها الى المسئولين وفيها تطالب بتعميم صناعة السجاد فى مصر ، وتقول فى المذكرة ان كل أسرة مصرية تستطيع بصناعة السجاد أن تزيد دخلها وتشغل وقت فراغ أفرادها .

● قامت حرم الدكتور على أبو الوفا بمساعدة زوجها فى اجراء عملية تجميل فى أنف احدى اليونانيات المقيمات فى مصر ، وقد ظلت العمليه أكثر من ساعة وتمت بنجاح .

● أصدرت الاذاعة أمرا اداريا جديدا تذكر فيه الاذاعيين بأمرها الادارى السابق لعام ١٩٥٧ الخاص بمنعهم من الاشتغال بالصحافة ، قبل أن تتخذ اجراءاتها القانونية لعقاب كل من يخالف هذا الامر ؟!

● « أشرف » الطفل الاول لاصغر مخرج اذاعى ديمترى لوقا ، وصل الى الدنيا فى يوم الاربعاء الماضى .

حاولى ان تغالطى الزمن



تسريحة جديدة

اذا كنت تشكين من الجبهة العريضة ، واذا كان شعرك من النوع الذى يسهل تصفيفه فى أى تسريحة .. فقفى امام المرآة وفرقى الشعر الى الامام من أعلى الراس ثم سرحى اطرافه فى انحناءة بسيطة على الجبهة وغطى الاذنين بباقى الشعر .

اذا كان الزمن قد بدا يرسم خطوطه الواضحة على وجهك فعليك ان تفتحى عينيك جيدا حتى تظلى دائما محتفظة بجمالك وتالقك رغم تقدمك فى السن وحتى تستطيعى ان تخدعى الناس وان تكذبى بمظهرك .. سنك الحقيقية .. وسوف اشرح لك الطرق الواجب عليك اتباعها بالنسبة لكل جزء من اجزاء وجهك ..

ـ لعلاج ومنع تهدل الخدود :

ضعى كفيك على خديك مع تقابل المعصمين تحت الذقن ، وأصبعيك الخنصرين تحت زاويتى العينين من الخارج . وفى هذه الحالة تكون يدك على هيئة الشكل V ثم حركيهما بضغط ثابت الى فوق والى خارج الخدود حتى تصلى الى زاويتى العينين الخارجيتين

ـ لعلاج الجبهة المتجعدة اوللمحافظة عليها :

ضعى اصابع كلتا يديك فى وسط الجبهة على هيئة مشط وابتدئى بالتدليك فى خط مستقيم الى الخارج ، واذا كانت التجاعيد ظاهرة فثبتى احدى يديك على جانب الجبهة القريب لها ودلكى بالاخرى الى الخارج حتى تتجنبى شد الجلد ، ثم اعكسى العملية باليد الاخرى ..

ـ لعلاج التجاعيد والهالات تحت العينين :

اغمسى اصابعك بكمية كافية من الكريم او زيت اللوز وابتدئى التدليك بمنتهى اللطف على النظام التالى :

● من الزاويتين الخارجيتين للعين الى الخارج ناحية منابت الشعر .

● من الزاويتين الداخليتين ، ولكن بحركة ضغط لطيفة تحت العينين حتى منابت الشعر الجانبية ..

● من الزوايتين الخارجيتين للعين اضربى بخفة بأطراف أصابعك مع تدليك بسيط على الجفنين السفليين حتى الانف ومن الانف الى الخارج مرة ثانية مكررة هذه العملية عدة مرات .

ـ لعلاج ومنع تهدل الذقن :

● امتنعى عن تناول الاطعمة الدسمة

● لا تركنى الى الكسل والخمول .

● بعد ان تغسلى وجهك جيدا ضعى تحت الذقن دواء قابضا مكونا من جزء واحد من الخل النقى مضافا اليه كمية من ماء الورد بوساطة قطعة من القطن واضربى بها عضلات الذقن ضربا خفيفا ثم ضعى القطعة نفسها تحت الذقن واربطيها برباط مع عدم تركها اكثر من عشرين دقيقة . ثم ضعى الكريم على وجهك بعد رفعها مباشرة ليحفظ مرونة الجلد ..

طريقة اخرى :

● ضعى ظهر يديك اسفل الذقن مع فرد اصابعك فى اتجاه مضاد واغلقى فمك جيدا ، واسحبى يديك طوليا الى فكيك ثم الى اذنيك .

● اضغطى بقبضة يديك تحت ذقنك ورقبتك عدة مرات بانتظام ..

ـ لعلاج ومنع ظهور الخطوط والتجاعيد من الانف الى الفم :

● اضغطى بابهاميك تحت الذقن وحركى اصابعك فى حركة دائرية على الفم وخارجه واعلاه ، وتصورى انك تنفخين « بالونه » وانفخى بشدة من فمك.

اسألينى عن طفلك

● لا ترغمى طفلك على استعمال يده اليمنى فى الاكل والكتابة اذا كان لايستطيع ذلك لان ارغامه ربما يعوق تقدمه العقلى

● لا تحاولى أن توجهى طفلك الى اتجاهات لا يميل اليها ـ دعيه ينمو حسب ميوله الخاصة .

● لاتخيفى طفلك بالطبيب لان ذلك سيكون عقدة نفسية عميقة يبقى اثرها مدى الحياة .

● لا تاخذى طفلك معك فى كل مكان ـ اختارى له الاماكن التى تناسبه فقط.

● لاتمتدحى جمال طفلتك ، انثى على سلوكها الحسن فقط .

● اعطى طفلك فرصة الاعتراض ورفض مالا يعجبه . لاتدعيه يخضع لكل اوامرك .

● اعتنى بنظافة الحيوانات التى يلعب معها طفلك لكى لا تنتقل اليه الامراض .

● اذا كان زوجك قاسيا على طفلك فكونى انت رقيقة فى معاملتك له .

● دعى طفلك يفعل كل شىء بنفسه لكى يتعلم عن خبرة .

● لامانع من ان تحكى لطفلك قصصا خرافية ولكن يجب ان تكون القصص هادفة ومعلمة .

● حاولى ان تجعلى زوجك مهما كان مشغولا ان يكون صديقا لاطفالك .

● اكتشفى مواهب طفلك وحاولى ان تشجعيها .

● اعطى طفلك الفرصة لابداء رايه واحترميه كما تحترمى زوجك .

● كثرة الاوامر تخلق عدم الطاعة ـ قللى من اوامرك ونواهيك .

● اذا كان طفلك به اى عيوب فحاولى ان تعالجيها قبل ان تكون سببا لعقد نفسية .

● لا تظهرى قلقك على طفلك لان ذلك يعدم الثقة من نفسه .

● عودى طفلك ان يختار ملابسه ولعبه بنفسه لكى يشعر بشخصيته .

● اطلعى دائما على مراجع فى علم نفس الاطفال وطب الاطفال لان الام هى التى تحتاج الى الارشادات اكثر مما يحتاج ابنها .

طبق الاسبوع بابا غنوج

المقادير :

½ أقة باذنجان رومى مشوى

٢ بصلة كبيرة مشوية .

½ رطل طحينة بيضاء .

٤ فصوص ثوم مفرى .

٣ـ٤ ملاعق كبيرة من الخل او عصير الليمون .

ملعقة كبيرة بقدونس مفرى .

ملح ، كمون .

٣ ملاعق كبيرة زيت سلطة .

الطريقة :

١ ـ يقشر الباذنجان المشوى ، وكذا البصل ويفريان جدا .

٢ ـ تمزج الطحينة بالليمون ، او الخل ، ثم تخفف بالماء .

٣ ـ يضاف الثوم والباذنجان والبصل والزيت ويتبل الجميع بالملح والكمون .

٤ ـ يغرف فى طبق ويجمل بالبقدونس المفرى .



شاهناز . ت . منشية البكرى
خطوط واضحة ..



ميرى . ف . مصر الجديدة
ثقة نفسية



فردوس . ا . بغداد
حب للتغيير دائما ..



نجاح . ع . ب الاقليم الشمالى
شعور بالوحدة

٤ قارئات
يجربن الطريقة الجديدة لتحليل النفس

كتبت لك فى الاسابيع الماضيةعن طريقة جديدة للتحليـل النفسى .. وطلبت من كل قارئةتريد معرفة نفسـها ، ان تقوم برسم شجرة وتجيب على بعض اسئلة عن نوع هذه الشجرة .. وهل هى ذكر او أنثى .. وهل تذكرها بشخص معين .. وهل هى معرضـة لرياح .. وهل تصمد هذه الشجرة فى وجه الرياح

وقد جاءتنى ردود كثيرة ،اخترت منها فى هذا الاسبوع اربعة رسوم وقمت بالرد على الاجابات فى رسائل خاصة .. وسـاوالى نشر بعض الردود فى اعداد قادمة.

● **نجاح ع. ب ـ الاقليم الشمالى :**

ـ يؤسفنى أن أقول لك انك لاتهتمين بالآخرين .. ولا تجيدين الاستماع ليهم ! .. وانك قد تتخذين قرارا فى مسالة ما .. ثم تغيرين هذا القرار بسرعة ! .. وشعورك بالوحدة يجعلك تعتقدين ان هناك أعداء يحاولون التغلب عليك .. وانت تحبين الشعر والخيال ، وتحاولين الابتعاد عن الواقع الذى تعيشين فيه !

وثقتك بنفسك ، ستساعدك على النجاح فى حياتك ، بعد ان تحاولى الاقتراب من الناس ، والحياة معهم واغماض العين عن كثير من عيوبهم ، فالكامل فى كل شىء ، لاوجود له !

● **فردوس ا. بغـداد ـ كرادة الشرقية :**

ـ أنت واثقة من نفسـك ، ومن ان الاحداث البسيطة التى تمر بك لن تغير منك كثيرا .. ولكنك تتخذين من الامور موقفا دفاعيا .. وانت غير صـبور ، وتتمتعين بقسط كبير من الذكاء .. ولك هوايات كثيرة ، وتحبين التغيير الدائم وعدم الاقامة فى مكان واحد .. وتريدين ان تكون حياتك رحلة تطوفين فيها كل انحاء العالم !

● **شاهناز ت. ا. منشية البكرى :**

ـ الرسم الذى تقدمت به يدل على انك تحبين الناس ، وانك صديقة مخلصـة يرتاح اليها المعارف والاصدقاء ، وانك تفهمين النكتة بسرعة وتجيدين القاءها ! ولكن يبدو انك « رغاية ! .. » وتحبين الكلام بكثرة فى الفاضى والمليان ! ..

والاجابات تدل على انك لم تتزوجى حتى الآن .. أو اذا كنت قد تزوجت فانك لم تنجبى أطفالا .. ثم انك معجبة بنفسك ، وبجمالك وأنوثتك .

ويبدو انك جميلة .. فعلا .. !

● **ميرى ف. مصر الجديدة :**

ـ الشجرة التى رسمتها تمتاز بالخطوط القوية .. والتحديد ..

والاجابات على الاسـئلة تؤكد انك تمتازين بشخصية قوية ، وانك واثقة بنفسك ثقة تامة .. وبرغم كل الظروف السيئة التى احاطت بك ، والاساءات التى لحقتك على يد اناس من أقرب الناس اليك ، فانك لم تتأثرى بكل ذلك وخرجت من هـذه المتاعب بعزيمة أقوى وعود أصلب .. ونحن نؤكد لك ان احسن عمـل يمكنك ان تؤديه ، سيكون فى السلك الدبلوماسى .. أو اى نشاط له صلة بالمجتمع وبالناس !

صفار لون الاسنان .. واستعمال الكهرباء لازالته

جواب : هل هناك وسيلة لازالة صفار الاسنان الذى يمنعنى من الضحـك او مجرد الكلام بحرية ؟

الرد : يقول الدكتور سعيد براده .. رئيس قسم الاسنـان بمستشفى أحمـد ماهر : ان الانســان يولد واسنانه بيضاء .. لامعة .. وكلما كبرت سنه تغير لون الاسنان .. فاسنان الطفل غير ١٦ سـنة .. الخ .. ويكـون ذلك اما بسبب عدم العنـاية بالاسنان ونظافتها منذ الطفولة ..أو بتكوين طبقة جيرية فوق الاسنان او من شرب الخمور والتدخين وعلى ذلك لابد من العناية بنظافة الاسنان قبل النوم وعند الصباح وبعد كل وجبة وخصـوصا ان معجـون الاسنان أصبح رخيصا ويصنع بكثرة فى مصر وهو من صنف جيد .. اما فى حالة الخمـور والتدخين فهذا لايكـون الا بالاقلاع عن هذه العادات او التخفيف منها ... وفى حالة وجود رواسب أو طبقات جيرية على الاسنان يمكن ازالتها عن طريق فرشاة تدور بسرعـة وتدار بالكهرباء لازالة الصفار ... وفى حالة وجـود ثقوب داخل سن لونها اسود .. يمر داخـل السن تيـار كهربائى لتنظيف الثقب وازالة اللون الاسود ثم حشو السن بعد ذلك لعدم دخول فضلات داخلها تعمل على سواد لونها ووجود رائحة كريهة .. وهناك معجون الاسنان بالكلوروفيل فانه يعمل على تبيض الاسنـاذ وازالـة الروائح الكريهة منهـا .. كما يجب العنـاية بالاسنان فهى قد ينتج عنهـا كثير من الامراض التى تؤذى باقى اجزاء الجسم

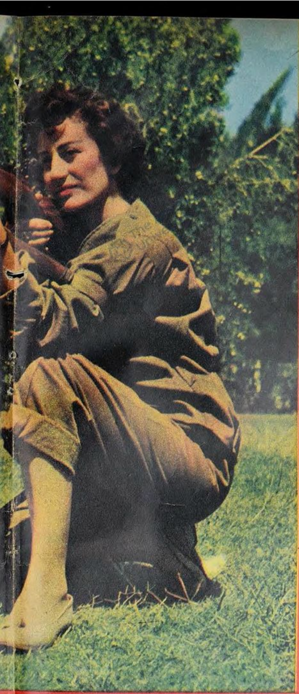
البنادق فى أيدى الجنس اللطيف



ابتسامة كلها امل تعلو شفاه الفريق الناعم .. استعدادا للمباريات القادمة..



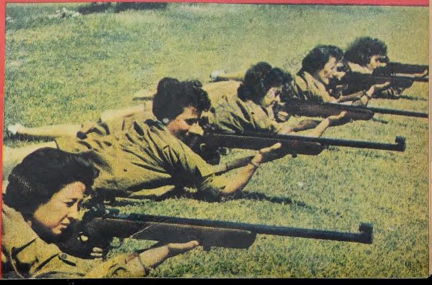
امينة وبوليت وجهاد .. فى طريقهن الى النيشان لا بالعيـون الجريئه .. ولكن بالبنادق ..



بدا النصف الحلو يغزو ميدان الرماية منذ عام ١٩٥٤ ولم تمر ٤ سنوات حتى تكون

ا بنات من مصـــر يدخلن فى مبـاراة لضرب ا

فريق الحسناوات الناعم .. بنفس الوضـع الذى قامت به المباراة فى موسكو ..



خمس من احلى بنـات مصـــر .. ذهبن الى موسكو فى اواخر الشهر الماضى لتمثيلنا فى بطولة العـالم للرماية وعدن فى الأسبوع المـاضى وقد احرزن نتائج طيبة ..

لقـد بدات قصة البنات الخمس منذ ١٩٥٤ .. العام الذى تكـون فيه الحرس الوطنى ..

وانضمت الى الحـرس كل فتيات مصر من طالبات الجامعات والمـدارس والموظفات .. حتى سيدات البيوت رفضـن الا ان يشـاركن فتيـات المـدارس والموظفات فى هـذا العمل جنبا الى جنب .. ونجحت الفكرة .. بل وذهبت الى اقصى حـد من حـدود النجاح .. حتى ادخلتها وزارة التربيـة والتعليم ضـمن البرامج الرياضـيـة بالمـدارس الثانوية والمعاهد العليا ..

لقد بدات الفتيـات ينافسن الشباب فى اطلاق النار والنيشان على المسـافات الطويلة .. حتى وصلن الى المستوى الدولى الذى يعادل الميدالية الذهبية .

وفى هـذا العـام بدات وزارة التربية والتعليم بالاشـتراك مع اتحـاد الرماية لاختيـار احسن الفتيات لتمثيلنا فى الخـارج .. وانحصرت التصـفية فى خمس فتيات من ١٢ فتاة

حكاية حب !

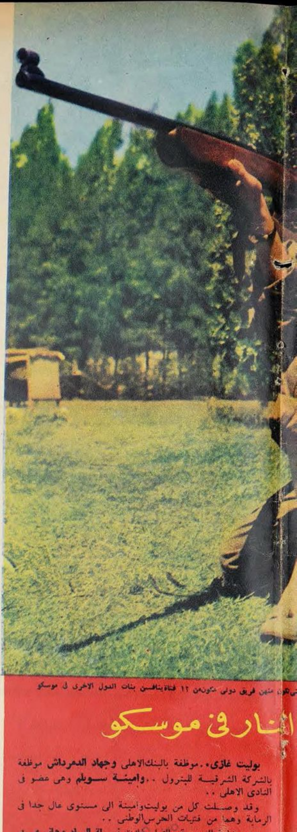
■ ياسمين التى ترقص فى ملاهى القاهرة وتلف العالم وراء حبيب مريض بالسرطان

هذه الفتاة الراقصة ((عاشقة الاوهام)) تلف عواصم وموانىء البحر الابيض ، باحثة عن السرطان !

ان ((ياسمين)) تبحث عن حبيبها بملقاط ! .. ان وراء هذه الراقصة التى ترونها فى كل ليلة ترقص على حلبة الاوبرج لترفه عن الناس ، قطرات من الدموع تنحدر على خديها كلما ذكرت المرض الخبيث اللعين الذى سرى فى جسد حبيبها !

اقلب الصفحة من فضلك ◄





...تكون منهن فريق دولى تكون من ١٢ فتاة ينافسن بنات الدول الاخرى فى موسكو

...النار فى موسكو

بوليت غازى .. موظفة بالبنك الاهلى **وجهاد الدمرداش** موظفة بالشركة الشرقية للبترول .. **وامينة سويلم** وهى عضو فى النادى الاهلى ..

وقد وصلت كل من بوليت وامينة الى مستوى عال جدا فى الرماية وهما من فتيات الحرس الوطنى ..

ومن وزارة التربية والتعليم فازت **نبيلة البراد وهانم عبد العزيز** .. لقد سافر الفريق الناعم فى اول مباراة عالمية هذا العام الى موسكو ووقفت بنات مصر الخمس ينافسن بنات ٣٢ دولة من بينها روسيا وامريكا والجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا وغيرها .. لقد لاقت البطلات المصريات منافسة شديدة فى المباراة ، واكتفت المسابقة بالرماية على اساس الوضع الراقد فقط على نظام الماتش الانجليزى وعلى مسافة ٥٠ مترا الى ١٠٠ متر فقط .. لقد قالت الفتيات بعد عودتهن من المسابقة ان وصولهن قبل المباراة بيوم واحد فقط وقسوة وبرودة الطقس وعدم المران على ارض موسكو كل هذه العوامل اثرت فى النتائج التى وصلن اليها ورغم ذلك فقد فزن بمراتب مشرفة

ان تجربة ارسال فريق من البنات للرماية وان لم يحرز البطولة العالمية هذا العام تجربة ناجحة اثبتت للعالم ان المراة المصرية لاتقل براعة عن الرجل حتى فى ميادين ضرب النار !!



سمين الراقصة التى علمتها الايام الفلسفة !

! بقية حكاية حب !

قلت لها :
- ما الذى جاء بك الى هنا ؟
قالت :
- الحب والسرطان !
- ما العلاقة بين هذا وذاك ؟
- العلاقة قوية جدا .. فكلاهما يعيش فى جسد حبيبى !
- واين يوجد الآن ؟
- لااعلم .. لقد ظهر فى حياتى فجاة واختفى فجاة !
- ولماذا تبحثين عنه فى القاهرة ؟
- انا ابحث عنه فى كل مكان !

وقالت عاشقة الاوهام انها تبحث عنه فى البوسفور واثينا ودمشق وبيروت وبغداد وطهران وقبرص وكازابلانكا ، والخرطوم والقاهرة ، وكل مكان يحتمل ان يكون فيه !

الحب والسرطان

وروت لى ياسمين قصة غرامها من اولها .. قالت انها التقت بحبيبها منذ سنتين فى البوسفور .. واحب كل منهما الاخر حبا عنيفا ..

اعترف كل منهما للاخر بكل شىء .. شىء واحد فقط هو الذى كان يخيم كالسحابة السوداء على ذلك الحب العظيم .. ان الشاب العاشق وعدها بالزواج ..

! قررت أن تقتله .. وفى اليوم المعين اكتشفت

ولكنه لم يف بوعده .. وظل يتهرب من وعده يوما بعد يوم واسبوعا بعد اسبوع .. فلما يئست من وعوده قررت ان تقتله ! .

وفى اليوم الذى قررت اغتياله وقفت على السر الرهيب !

فقد واجه هو الموقف بشجاعة لاول مرة ! .. قال لها انه لايستطيع ان يتزوجها .. قال انه مريض بالسرطان ، ومرضى السرطان محكوم عليهم بالاعدام . انهم لايستطيعون الزواج وانجاب الاطفال ! .

ان الزواج والسرطان لايتفقان ! وقال لها بالحرف الواحد :

- انا لااستطيع ان احكم عليك بأن تعيشى كارملة .. ابتعدى عنى ياحبيبتى .. ابحثى لك عن حبيب آخر .. لقد كنت اتمنى أن اخطبك لقلبى .. ..ولكن الموت لايريد ذلك..لقداختارنى انا بالذات .. فكيف اتزوجك وانا مشرف على الموت بين لحظة واخرى ؟

نتزوج اليوم ومت غدا

قالت عاشقة الاوهام :
- من الذى قال هذا ؟ .. من الذى قرر انك ستموت ؟
- العلم !
- العلم جاهل !
- والاطباء ؟
- لايعرفون شيئا !
- لقد قرروا أننى ساموت !
- ومتى ستموت ؟
- قد أموت بعد عام !
- اذن نتزوج هذا العام ؟
- وقد اموت بعد ستة اشهر ؟
- اذن نتزوج هذه الستة اشهر !
- واذا تزوجت ومت بعد شهر ؟
- نكون قد تمتعنا بالسعادة لمدة ثلاثين يوما ..
- وقد اموت بعد اسبوع ؟
- اذن نتزوج اسبوعا ويفعل الله مايشاء ! ..
- وقد اموت غدا ؟
- اذن نتزوج اليوم ومت غدا !

وهنا انفجر الفتى العاشق بالبكاء .. قال لها :
- دعينى افكر للغد !
- لماذا ؟ .. لماذا تفكر .. هل هذه المسألة تحتاج للتفكير ؟
- انا لااريد انانجب منك طفلا يتربى يتيما او يربيه رجل غيرى !

وودعها الشاب وانصرف .. ولم يعد يظهر على البوسفور .. قالت عاشقة الاوهام :

- وانتظرته فى المكان الذى تعودت ان اراه فيه .. انتظرته يوما ويوما ويوما .. فلم يعد .. واخذت ابحث عنه فى كل مكان فلم اعثر له على اثر ..

قد يكون انتحر .. أوقد يكون رحل الى بلد آخر ليبتعد عن طريقها .. انها لم تعد تطيق الحياة بدونه ..

بدلة الرقص وجواز السفر

وواجهت بعد ذلك أزمة نفسية وأزمة مالية عنيفة .. واضطرت الى ان ترتدى بدلة الرقص وتحمل جواز السفر وترحل باحثة عنه فى كل بلد يحتمل ان يكون فيه !

ان ياسمين تلف عواصم الشرق وموانىء البحر الابيض باحثة عن الاوهام ! .

فهى تعتقد انه لايزال على قيد الحياة .. ان حبيبها لم يمت ولن يموت .. انه لن يموت قبل ان يودعها بقبلة او كلمة او اشارة من يده !

لماذا داست على الملايين

وفى خلال رحلاتها احبها طبيب من اصحاب الملايين فى قبرص .. ان هذا الطبيب متزوج وله أولاد .. وبرغم هذا فقد احبها حبا عميقا جعله يستقل طائرته ويجرى وراءها من بلد الى بلد .. انه يعرض عليها الزواج ونصف ثروته ..









ياسمين .. الراقصة التى تملأ مسارح القاهرة حياة ومرحا .. بينما ملأت الحياة قلبها دموعا وأسى .. انها تبحث فى عواصم وموانىء البحر الابيض عن حبيبها الذى ضحى بهنائه من اجلها .

وراء الميكروفون — حديث عن الأغانى

قال لى احد الاذاعيين .

- مخطىء من يهاجم اذاعتنالانها تعتمد على الاغنية ، ولان برنامجها عبارة عن مجموعةاغان .. ان الاغانى هى وجه اذاعتنا الحقيقى .. وهو وجهجميل دون شك يحبه الناس ويعجبون به .

وتكفل احد الزملاء الصحفيين الذين كانوا يشهدون هذا الحديث بالرد على الاذاعى :

- ولكن كل الاذاعات العربيةوغير العربية تقدم اغانى .

فقال الاذاعى وهو يبتسم ابتسامة انتصار :

- اشكرك .. كنت انتظر هذه الكلمة من احدكم لارد عليه ... الاغانى التى تذاع عندنا ليست موجوده فى السوق .انها اغان نسجلها نحن ، فهى خاصة بنا .. ولهذا فان اذاعتنا تتميز بوجه ذى ملامح جميلة من الاغانى التى لايذيعها احد غيرنا ، لانها ليست مسجلة على اسطوانات فى السوق .

وسكت الجميع ، فنظر الى الاذاعى بانتصار .. ثم حمدت الله لان اذاعيا آخر تكفل عنى بالاجابه ، عندما قال :

- هل سمعت عن اختراع قديم اسمه اجهزة التسجيل التى تنقل الاغانى من الهواء اثناء اذاعتها ... ان كل تسجيلات اغانى الاذاعة الجديدة تنقلها الاذاعات الاخرى وتذيعها فى نفس اليوم اذا ارادت دون ان تنتظر حتى تسجل على اسطوانات

وانتهى الحديث بسرعة .. وقدم لى الباثا جديدا على ان اذاعتنا لن يكون لها وجه حقيقى ذو ملامح خاصة يجتذب المستمعين الا اذا اعتمد على برامج المنوعات

((ايهاب))

فكرة من عندى

هذه فكرة لا اظن ان تستغرق اذاعتها اكثر من عام واحد - ٥٢ اسبوعا .

الفكرة علمية تبسط شرح اهم ٥٢ اختراعا واكتشافا حققتها البشرية منذ اكتشفت البشرية « النار » واخترعت « العجلة ... حتى توصلت البشرية الى كشف الطاقة الذرية - او اختراعها فانا لااعلم « لان احدا لم يقل لى » انكانت الطاقة الذرية اكتشافا او اختراعا - وابتدات تفكر فى استغلال المحركاالنفاث مع تلك الطاقة للسفر بين الكواكب .

الفكرة تحتاج لتنفيذها الى مجموعةمن اساتذة الجامعة متخصصين فى فروع العلم المختلفة .. الاجتماع،التاريخ ،الجغرافيا، الهندسة ، الجيولوجيا .. مع مجموعة اخرى من اساتذة الكتابه للاذاعة،تتعاون مع استاذ فى فن الاخراج الاذاعى .

يستطيع هذا البرنامج ان يقدم التاريخ والعلم جنبا الى جنب مع التسلية الجذابة فى ٥٢ برنامجا قد يزيد الى ضعفها .

ويستطيعون ان يخلقوا جيلا جديدا من العقليات العلمية المخترعة التى تحتاج اليها الامة العربية فى عهدها الجديد .

فكرة من مستمع

صاحب هذه الفكرة هو السيد عبد الباسط أبو اسماعيل المزارع بناحية كفر سعد .

يقول فى خطابه - بالحرف الواحد :

قول للاذاعة تعمل برنامج تسميه « سهرة مع الشيخ ابو العلا » .... الشيخ ابو العلا - الله يرحمه - كان يقعد كل ليلة تحت شجرة « دقن الباشا » فى الدوار .... وكنا نجى، كلنا - شبان وعواجيز وعيال - نقعد جنبه ... الولعه منقاده فى وسطنا اذا كان الوقت شتا ... ومنقاده بعيده عنا اذا كنا فى الصيف عشان نعمل عليها الشاى .

ساعة الله يرحمه ما كان يتكلم كنا نسكت ، وكان يقعد يحدتنا عن حاجات غريبة وعجيبه .. حاجة عن النبى محمد صلى الله عليه وسلم .. وحاجه عن شيخ العرب ابو سلمان اللى ساكن جنبنا ... وحاجة عن ايام الفرنساويين .

وبعدين يقول للواد سعيد ابن شيخ البلد :

- سمعنا يا واد - حاجه على ما اشرب الشاى .

ويغنى سعيد لغاية ما يستعد الشيخ ابو العلا عشان يكمل كلامه ... وبعدين يطلب منا ان نحكى له الحوادث اللى نشرتها الجرايد النهارده ... اصل بعيد عنك كان نظره مانعه من انه يقرا .

وبعد ما نتحدت شويه يقول لشنوده :

- سمعنا حاجه ع الربابه ياواد ياشنوده ...

نسيتها فى البيت ياواد ؟ .. وهو ده كلام .. طيب الحقهاتها على ما احكيلهم حكاية عن الربابة واهل زمان قالوا ايه عنها ...

كنا يا استاذ نقضى معاه السهره لحد ما الساعة تبقى حداشر .. يقوللنا قوموا باه عشان تناموا بدرى وتصحوا بدرى ... يابخت من ريح جسمه وسعى بقوته فى الخير ..

كنانسمع منه الحكمة .. والحدوته والحادثه .. ونسمع فى مجلسه الغنوة والطرب . وكان يحل مشاكلنا اللى نعرضها عليه .. وكان ... وكان ... وكان ... الله يرحمه ويحسن اليه .

قول للاذاعة تعمل برنامج تسميه « سهرة مع الشيخ ابوالعلا » ... احسن - بالله العظيم تلاته - سهراته وحشتنا .

***

نقلت ماكتبه السيد عبدالباسط بالحرف الواحد ولن اعلق بغير هذه الكلمات القليلة التالية :

هذه فكرة تستحق الدراسة ، ثم التنفيذ

السر الخطير

ولكنها رفضت الزواج منه وداست على ملايينه ! ..
قالت عاشقة الاوهام :
ـ انا لااستطيع ان ابنى سعادتى على انقاض أسرته !
وكلما رحلت الى بلد فوجئت به امامها يركع تحت قدميها ويبكى كالاطفـال بالدموع ..
وقالت أيضا انها لاتزال مخلصة وفية لحبيب قلبها الذى اختفى من عينيها فى ظروف لا تسمح لها بالتفكير فى اى رجل آخر ! ..

انا عاشقة الاوهام

قلت لها :
ـ الا ترين ان حبيبك هذا انانى ؟
قالت :
ـ بالعكس .. لقد ضحى بنفسه من اجلى !
وما الدليل على تضحيته من اجلك ؟
ـ اختفاؤه من حياتى فجاة !
ـ وماذا تفعلين لو علمت أنه مات ؟
ـ سأعيش من أجل ذكراه !
ـ بلا حب ؟
ـ بلا حب . . وبلا زواج . . ان الحياة لامعنى لها بدونه !
ـ لعلك تحبين الاوهام ؟
ـ أنا عاشقة الاوهام !

جليل البندارى





. واختفى من حياتها فى نفس اليوم الذى اعترف لها بحبه وقررت هى انتتزوجه !

أعتقد

✱ انه من الغريب أن تستمع الى نداء « اذاعة الجمهورية العربية المتحدة من القاهرة » منذ شهور طويلة ، وتبقى اليافطة على باب الاذاعة تحمل كلمتى « الاذاعة المصرية » ..

✱ ان سهرة يوم الخميس الماضى كشفت النقاب عن وجه اذاعتنا الحقيقى .

كانت السهرة عبارة عن مجموعة أغانى لو أن كل المستمعين يملكون أجهزة « فونوغرافات » واسطوانات لاغلقوا الراديو من ٩٫٣٠ حتى الواحدة صباحا واكتفوا بالاستماع الى الاغانى التى يفضلونها على الفونوغراف .

✱ ان « كريمه مختار » التى تقوم بدور « نعيمه » فى الحلقات التى تذاع حاليا هى « فاتن » الاذاعة .. أقصد « فاتن حمامه

✱ ان برنامج « مساء الخير » الذى كان يقدمه فهمى عمر ويكتبه درويش الجميل يجب ان يعود .. لقد كان برنامج منوعات ممتازا ، واعتقد أنه توقف فى اللحظة التى ابتدأ يأخذ فيها شكلا جديدا بعد التجارب التى مر بها .

✱ ان عودة طاهر أبو زيد للاذاعة كسب لها وللمستمعين .

نشرة الأخبار

✱ اعتذرت صباح ـ بسبب المرض ـ عن السفر الى دمشق للاشتراك فى برنامج اضواء المدينة .
وقد اتفق البرنامج مع ((نجاة الصغيرة)) .

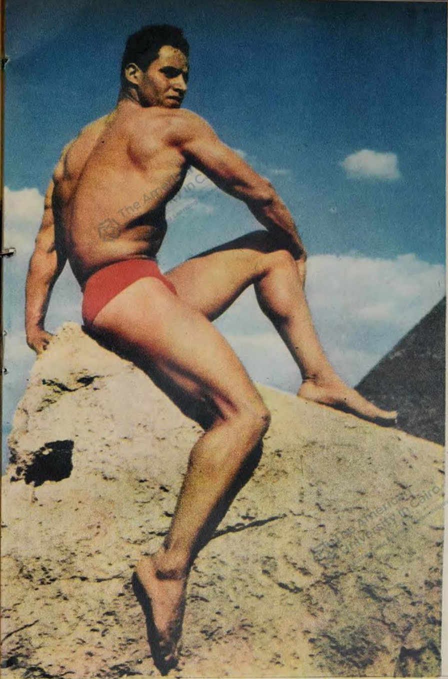
✱ تصدر دار الاذاعة مجلة فنية توزع داخل الدار عن ((الفن الاذاعى)) ومنذ صدورها لوحظ ان المقالات الهندسية التى تحملها المجلة تطغى على المادة الاذاعية .

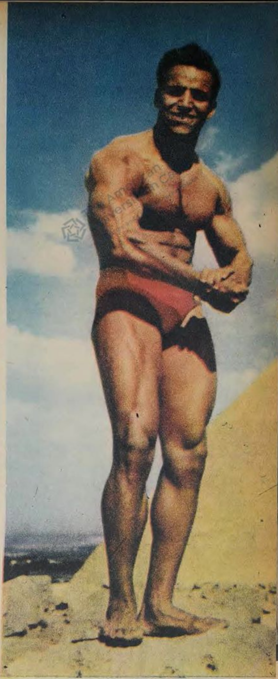
✱ حلقات الشهر القادم يكتبها احمد عباس صالح ويخرجها يوسف الحطاب .

✱ يقدم حسن عبد الوهاب فقرة جديدة ضمن برنامج ((البريد الطائر)) يلتقى المستمع فيها مع احب الشخصيات الاذاعية والفنية اليه .. قدم حسن فى العدد الاخير سامية صادق .. استمع غدا من ركن السودان فى ((البريد الطائر)) الى محمد محمود شعبان ((باباشارو))

✱ غير صحيح مانشرته بعض الصحف عن طلاق مذيع ومخرج بصوت العرب .

✱ يبحث على فايق زغلول عن اسم جديد لبرنامج اختبار المعلومات والفوازير الذى يذاع فى دورة اكتوبر .. والاسم السابق لهذا البرنامج كان ((تسالى)) ..





صاحب أجمل جسم فى مصر يستعد لبطولة العالم فى لندن

يسافر فى الاسبوع القادم عبدالحميد محمود الجندى بطل مصر فى كمال الاجسام الى لندن لحضور المباراة العالمية فى كمال الاجسام التى ستقام هناك فى ٢٦ سبتمبر الحالى . ان بطل مصر فى كمال الاجسام طالب بكلية الهندسة وعمره ٢٢ سنة ولم يحصل على هذا اللقب الا بمجهود كبير ، فقد بدا منذ بلغ عمره ١٦ سنة يلعب الجمباز والمصارعة والتجديف والسباحة ، وفى عام ١٩٥٣ اكتشفه كرالى وتعهده بالرعاية فى معهده ، فوضع برنامجا دقيقا للتدريب على العاب القوى والجمباز كما وضع له برنامجا للتغذية

ولم تمض سنة واحدة حتى برز اسم عبد الحميد الجندى فى عالم كمال الاجسام ففاز ببطولة مصر للناشئين عام ١٩٥٤ وفى عام ١٩٥٥ فاز بالمركز الثانى فى بطولة الجمهورية وفى عام ١٩٥٧ فاز بالمركز الاول فى مسابقة الطويل فى كمال الاجسام وبالمركز الثانى فى بطولة الجمهورية وفى هذا العام تقدم لمسابقة مصر لكمال الاجسام أكثر من ٣٥ شابا ، كل منهم كان منافسا خطيرا لعبد الحميد ، وبعد مداولات أجمع الحكام على ان جسم عبد الحميد الجندى أكمل جسم فى مصر هذا العام

ان انتصارات عبدالحميد الجندى لاتقف عند كمال الاجسام فقط فمنذ عام ١٩٥٥ حتى الان وهو يفوز ببطولة الجامعه فى المصارعة الرومانية وزن خفيف الثقيل

قالت (آخر ساعة) لبطل مصر فى كمال الاجسام :

– كيف أستطعت ان تفوز ببطولة مصر فى كمال الاجسام ؟

– بالرياضة أولا فانا العب ٨ ساعات يوميا تمرينات بدنية ومصارعة . وبالاستقامة ثانيا فانا لا ادخن ولا أشرب مكيفات ولم أذق الخمر فى حياتى وأمنع نفسى من نزوات الشباب .

وبفضل مدربى الاستاذ كرالى ثالثا وبالصبر رابعا فكمال الاجسام يحتاج الى صبر وعزيمة وقوة ارادة ، وقبل كل ذلك بفضل الله فانا شاب مستقيم اؤمن بالله أصوم وأصلى وألجا اليه دائما

واعتقد ان الاستقامة طريق السعادة .

– كم ساعة تنام يوميا ؟

– ٨ ساعات .

– ماهو الطريق الى كمال الجسم ؟

– يجب على الشاب

- أن يكشف عليه طبيب ليبين هل هناك عيوب خفية فى جسمه
- ويضع لنفسه برنامجا للرياضة أثناء فترة نمو جسمه أى عندما يبلغ عمره ١٦ سنة
- ويواظب على الالعاب الرياضية يوميا
- ويحرص على اكل الفواكه والسلاطات ويشرب يوميا اللبن وعصير الفواكه .
- ويجب أن يشرف على تمريناته مدرب أو يدخل معهدا لكمال الاجسام

ان الاستاذ كرالى مدرب عبد الحميد الجندى يامل ان يفوز ببطولة العالم ويقول :

« لقد قمت بالتحكيم فى كثير من البطولات العالمية فى كمال الاجسام وأعتقد ان مستوى عبد الحميد الجندى من المستويات العالمية »

وعبد الحميد الجندى يامل أن يفوز ببطولة العالم ، ويضاعف هذه الايام من ساعات التمرين استعدادا للمباراة فهو يعتبر أمله فى الحصول على بطولة العالم أمل مصر كلها ، وانتصاره انتصارا لكل المصريين !

بطل كمال الاجسام بالارقام

الوزن :	٩٠ كيلو
الطول :	١٨٠ سم
الذراع :	٤٧ سم
الصدر :	١٢٧ سم
الوسط :	٧٦ سم
الساق :	٤٣ سم

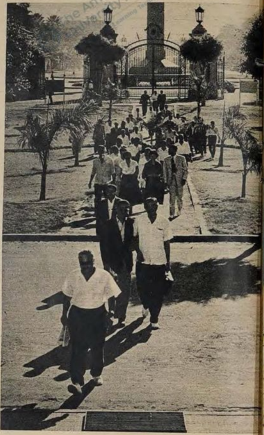


قبل الرحيل الى البلاد الحبيبة احتشد ٤ آلاف مدرس فى قاعة الاحتفالات بالجامعة .. انهم جاءوا اليها من مختلف قرى الجمهورية ليتلقوا التوجيهات قبل السفر ..

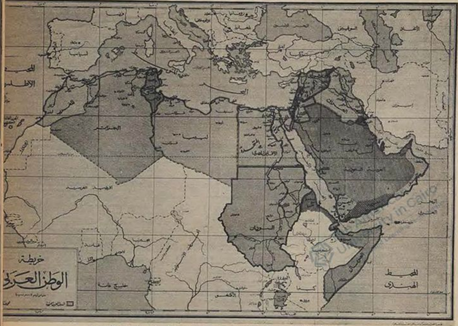
تحقيق صحفى خاص



وزير التربية والتعليم حقق آمال الاشقاء .!



قبل الدخول الى حلقة التوجيه .. الفرحة تغمر القلوب ..



على هذه الرقعة من الارض الطيبة التى تمتد من مراكش الى بغداد واندونيسيا شرقا والصومال والحبشة واوغندا جنوبا ستنتشر القلوب الشابة ثمار العلم والمعرفة

سر أربعة آلاف مدرس

■ حملوا حقائبهم هذا الأسبوع وخرجوا من القاهرة إلى عواصم المنطقة العربية

اربعة آلاف مدرس يستعدون هذا الاسبوع للسفر من مصر الى بلاد بعيدة .. من أجل العلم .. ونشر الثقافة .. أربعة آلاف مدرس من خيرة أبناء الجمهورية العربية المتحدة سيلتقون باشقائهم وتلاميذهم فى مختلف البلاد العربية ..

فكيف حققت مصر مطالب الدول الشرقية من المدرسين ؟. ولماذا آثرت هذه الدول على نفسها بهذه الصفوة من رجال التعليم ؟

وهل مدارس الجمهورية العربية المتحدة فى غنى عن كل هذا العدد من المدرسين ؟.

صحيح ان معاهد الجمهورية العربية تستطيع ان تخرج كل عام آلافا منهم يعلمون مختلف المواد، وفروع العلم ..

وكان يمكن تجنيدهم لنشر الثقافة والعلم فى ربوع الجمهورية الفتية .. حتى يختفى آخر أثر للجهل بين ابنائها !..

تقليد له عمر وتاريخ !!

ولكن فروض التعاون والروابط الثقافية القديمة التى تجمع بين مصر وشقيقاتها العربية تدفعها الى الاستغناء عن خدمات هذا العدد الكبير من المدرسين فى وقت هى أحوج ما تكون فيه اليهم .. ولى حرتهم فى التدريس .. وانها مهما تتعرض لازمات اعداد المدرسين للعام الجديد فانها لا تضن على نشر العلم بين أبناء الدول الشقيقة .. وان التقاليد القديمة التى سارت عليها منذ سنين طويلة ــ قد جعلت من هذا التعاون ضريبة تؤديها وزارة التربية والتعليم وهى راضية مطمئنة لما تبغيه من وراء تحقيق رسالتها .. وتحقيق مطلب شقيقاتها .. ولهذا توافق كل عام على أن توفد ما تحتاج اليه الشقيقات من الاساتذة فى كل فرع من فروع العلم للتدريس فى معاهد ومدارس تلك البلاد الممتدة من طنجة وبلاد الريف ومراكش الى العراق، وباكستان ، والملايو ، واندونيسيا وجاوة شرقا وارتيريا والصومال والحبشة جنوبا ! ..

ومع ذلك فان مصر لم تستطع ــ حتى الآن ــ ان تلبى جميع طلبات كل الدول فمتى بدأت فكرة الاستعانة بالمدرس المصرى ؟ ..

وكيف تطورت ونمت ؟

خبراء التعليم فى المقدمة !

ان الفكرة بدأت منذ أكثر من عشرين عاما .. وبالذات منذ عام ١٩٣٥ حينما طالبت الدول الشقيقة بالاستعانة ببعض خبراء التعليم المصريين فى وضع مناهج التعليم .. واعداد برامج الدراسة .وأيامها أدى هؤلاء الخبراء رسالتهم وعادوا الى بلادهم .. وبعدها بدأت فكرة الاستعانة بالمدرس المصرى تخرج الى النور .. ولكن أين المدرسون الذين يقبلون العمل فى جهات نائية ؟

انهم كانوا يخشون حينئذ أن ينقلوا من القاهرة الى قنا أو أسوان !

فكيف يتركونها الى مصير كانوا يرونه مجهولا .. غير أنهم وجدوا فى خبراء التعليم والاساتذة الذين انتدبتهم الاقطار الشقيقة مثلا مشجعا لهم على المغامرة .. والاستجابة للسفر خارج حدود بلادهم .. ثم أكدت هذه الضرورة ــ أخيرا ــ المعاهدة الثقافية لجامعة الدول العربية .. التى تنص على وجوب التعاون بين أعضائها فى مختلف ألوان الثقافة ..

الجامعة الازهرية تساند الحركة

ولم تقتصر الفكرة على وزارة التربية والتعليم المصرية فحسب ، وانما انتقلت

اقلب الصفحة من فضلك ◄

منها الى الجامعة الازهرية .. فقد ساهمت هى الاخرى بنصيب فى هذا التعاون .. فارسلت مبعوثيها الى بعض البلاد البعيدة مثل ارتيريا والهند وغيرهما كالصين واليابان ..

وهكذا دفعت وسائل التشجيع — بالتدريج — الى زيادة عدد المدرسين الذين يقبلون العمل بعيدا عن وطنهم .. وكانت هناك أسباب أخرى طريفة تدفع المدرسين الى المغامرة بالخروج بعيدا عن موطنهم .. ومنها ان بعضهم ظل يرجو خلال ثلاث سنوات — أن ينتدب لاحدى مدارس المملكة السعودية ليؤدى فريضة الحج .

ادارة خاصة لتنفيذ الفكرة

وسجل عام ١٩٤٤ ظاهرة سارة .. ان أرقام المدرسين الراغبين فى الانتداب فى ارتفاع ..

وانّ طلبات الدول الشقيقة لهم فى ازدياد أيضا ..

ولقد دفعت هذه الرغبة — من الجانبين — وزارة المعارف فى تلك الايام الى أن تنشىء ادارة خاصة للتعاون الثقافى .. وأخذت هذه الادارة على عاتقها تنفيذ الفكرة على نطاق واسع .. تستقبل كل عام أفواج المدرسين وتختار من بينهم ذوى السمعة الطيبة والمعروفين بالجد والاستقامة ..

٢٤٠٠ مدرس ومدرسة هذا العام

ان السجلات التى يحتفظ بها الاستاذ مدير التعاون الثقافى والشرقى تقول بالحرف الواحد :

— ان عدد المبعوثين هذا العام يبلغ ٢٤٠٠ مدرس ومدرسة من بينهم عدد كبير سيعملون فى مدارس الجمهورية العراقية .. وبخلاف المدرسين المتعاقدين مع الدول الشقيقة بصفة شخصية وعددهم يبلغ ١٤٠٠ مدرس ومدرسة وبخلاف مبعوثى الجامعة الازهرية.. وبذلك يبلغ عددهم جميعا نحو اربعة آلاف مدرس ومدرسة

العناصر الممتازة اولا !..

ويقول الاستاذ لقد تقدمت الينا طلبات تبلغ خمسة آلاف طلب .. وذلك مما يؤكد روح التعاون .. ويدل على استعداد المدرس المصرى للتضحية بترك بلاده من اجل اشقائه .. وتلاميذه فى مدارس الاقطار العربية .. ولا يفوتنا أن نعلم أن نتيجة مجهود مدرسينا المعارين فى السنوات الاخيرة .. قد ظهرت فى الدول العربية بظهور طبقة من تلاميذهم اصبحوا الآن مدرسين معهم فى تلك المدارس .. واننا نتمنى أن يزداد عدد هؤلاء المدرسين المحليين — الذين يعلمون أبناء وطنهم — لنستطيع بعدئذ أن نستعيد مدرسينا الى مدارسهم الاصلية .. لنكون قد حققنا مهمتنا من جهة .. وأدينا رسالتنا بنشر المعرفة ...

وقد روعى — عند اختيار المدرسين الجدد الا يخرج من مصر الا الممتازون . ووضعت قواعد الاختيار حسب طلبات الدول من الناحيتين المالية والاجتماعية . ثم قامت اللجنة المشكلة من عمداء التفتيش باختيار المدرسين اختيارا شخصيا استغرق وقتا طويلا .. وكانت النتيجة اختيار أفضل العناصر الحاصلة على تقديرات ممتازة فى مدى السنوات الثلاث الاخيرة .

توجيه قبل السفر

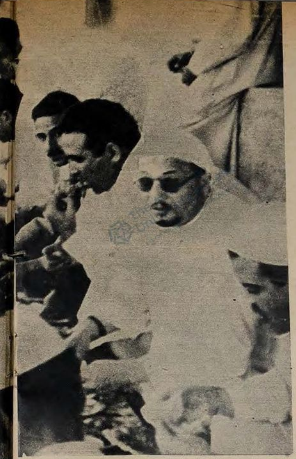
وفى الاسبوع الماضى نظمت الادارة العامة للثقافة للمدرسين الجدد حلقة تدريب وتوجيه بجامعة القاهرة وافتتحها الاستاذ محمد كامل النحاس وكيل وزارة التربية المساعد للشئون الثقافية .. ومعه الاستاذ محمد فتحى المدير العام للثقافة .. والاستاذ النحاس كان من أوائل الذين عملوا فى الاقطار الشقيقة .. فقد انتدبته حكومة العراق سنة ١٩٤٥ استاذا بدار المعلمين العالية وامضى هناك خمس سنوات .. انه وضع تجاربه امام تلاميذه المدرسين وحدثهم عن مهمتهم ودعاهم الى ان يقرأوا كثيرا عن البلاد التى يعملون بها . وان يتصلوا باهلها وصحفها ومجلاتها.. ليأخذوا صورة واضحة عنها ، وان يؤدوا واجبهم احسن مما يؤدونه فى بلادهم.. وان يعملوا على ضوء تقاليد وعادات البلاد التى سيعملون فيها ، وان يحترموا هذه التقاليد .. وان يؤدوا الفرائض فى أوقاتها ،وان يعملوا على ان يكونوا موضع احترام الجميع .. ان حلقة التدريب ترمى الى تعريف المبعوثين بالبلاد التى سوف يعملون بها ليكونوا على دراية باحوالها وظروف الحياة فيها ..

من ٦٨ الى ٥٠٠ مدرس فى ست سنوات

ان الاستاذ رئيس البعثة التعليمية للجمهورية العربية المتحدة فى الكويت .. والذى امضى هناك ٧ سنوات حتى الان يقول : بدأنا نلبى طلبات الكويت فى عام ١٩٥٢ ، وكان عددنا يومها ٦٨ مدرسا .. وفى هذا العام ارتفع الرقم الى ٥٠٠ مدرس ومدرسة وذلك بخلاف التعاقد الشخصى الذى يتم بين حكومة الكويت والمدرسين غير الموظفين .. ويتحمس رئيس البعثة عندما يشرح لك ما حققه زملاؤه هناك ويقول : اننا لانشعر بأية فوارق فى المناهج التعليمية بين القطرين الشقيقين.. امتحانات الشهادات العامة تطبع فى مصر .. والطالب الكويتى يمتحن فيما يمتحن فيه الطالب المصرى .. ومن حقه — بعد الحصول على الشهادة العامة — ان يدخل اية جامعة يشاء من جامعات الجمهورية العربية المتحدة ..

٣٦٧ فى طرابلس وبرقة

وقال الاستاذ رئيس البعثة التعليمية بطرابلس الغرب .



حول السماط تلتقى الأيدى والعيون .. فى كل مناسبة سعيدة

عملية الاختيار

ان الاتفاقية الثقافية بين الجمهورية العربية وليبيا سنة ١٩٥٤ تقضى بالتعاون الثقافى وبتبادل الخبرات التعليمية وان عدد مدرسينا فى هذا الاقليم يبلغ الان ١٨٧ مدرسا وان نتائج المدرس المصرى معروفة فى البلاد العربية وهو محبوب لاخلاقه ولنشاطه فى عمله ومحترم من تلاميذه ، ومن رجال التعليم .. بالاضافة الى انه لايشعر بأنه غريب عن البلد الذى يعمل فيه فهو يعيش بين أهله وفى وطنه .. والطالب الليبى مجد فى عمله منصرف لدراسته ولذلك يسجل ارقاما مشرفة فى الامتحانات العامة وهى نفس الامتحانات المصرية ..

وفى برقة يعمل ١٨٠ مدرسا ومدرسة ويقول الاستاذ رئيس البعثة التعليمية فى برقة . ان البرامج والكتب هناك هى نفس الكتب والبرامج التى يتعلم فيها شباب الجمهورية العربية المتحدة فى القاهرة

٥٤٠ فى السعودية ..

أما المملكة السعودية فقد استعانت هذا العام بنحو ٥٤٠ مدرسا بخلاف المدرسين الذين تعاقدوا معها بصفتهم الشخصية.. ان هؤلاء المدرسين يقومون أيضا بالتعليم فى مدارس السعودية على نفس المناهج المصرية .. والشهادات العامة التى تمنح للطلبة السعوديين تؤهلهم للالتحاق بالجامعات فى مصر .. والمدرسون المصريون يعملون فى المدارس وهم يلبسون الزى السعودى ...

بقى أن تعرف ان نصيب السودان من المدرسين الجدد يبلغ ٥٨٠ مدرسا ومدرسة ولبنان ٩٢ مدرسا ومدرسة . والبحرين ٢٥ ، وقطر ٨ ، والشارقة ٨ ، ولحج ١٢ واليمن ١١ ، والصومال ٢٥ ، وان نصيب الاقليم الشمالى من مدرسى الاقليم الجنوبى ٩٥ ، وغزة ٩٠ وغير هؤلاء من المتعاقدين شخصيا .. وفى الدول الاخرى البعيدة وان عدد المدرسين القدامى منهم يبلغ ١٥٠٠ والجدد ٨٠٠ مدرس ومدرسة

العائدون الى العراق !..

ان أسعد المعلمين المنتدبين هذا العام هم الذين كانوا يعملون فى العراق وابعدوا عنه بأمر حكام العهد البائد .. ان فرحتهم بالعودة الى تلاميذهم وزملائهم المدرسين العراقيين ترتسم على وجوههم .. انهم يحدثونك عن الايام السوداء التى رأوها فى عهد نورى السعيد .. وكيف حاول تحطيم اعصابهم بمختلف الوسائل حتى يطلبوا بأنفسهم العودة الى بلادهم

•

سألت المستشار الثقافى للجمهورية العربية لدى جمهورية العراق ورئيس البعثة التعليمية .. عن حياته وحياة المعلمين المصريين قبل الثورة فقال بالحرف الواحد :

— لا تذكرنى بما حدث لنا فى بغداد أيام العهد الماضى .. فقد كانت كلها قيود .. ان حكومة العهد البائد حاصرتنى بالرقابة الشديدة على جميع حركاتى .. وتحكمت فى اتصالى بالطلبة العراقيين حتى انها كانت تقبض على كل عراقى يزور مكتبى أو منزلى وكثيرا ما تحرشت برجال التعليم المصريين لدرجة انه عندما قضيت أنا وعائلتى يوم العيد فى ضيافة عائلة أستاذ مصرى فى كلية الزراعة ، للاستمتاع بجو الريف كانت النتيجة الغاء عقد استخدامه وحرمانه من رواتب العطلة الصيفية بتهمة اتصاله بالسفارة المصرية ..

وزير المعارف العراقى السابق يخدعنا ويحارب الطلبة !

وقلت له :

— وكيف واجهتم نبأ الغاء ندب المدرسين المصريين الى العراق ؟

فأجاب :

— كان هذا متوقعا من جانب حكومة العهد البائد .. وكانت كل مهمتى أن تعلن الحكومة نيتها صراحة فى وقت مناسب ، حتى يمكن لكل مدرس أن يصفى أعماله والا يرتبط بأى التزام مالى نحو اخواننا العراقيين .. ولكن كان وزير المعارف العراقى يتهرب دائما من هذه الاجابة .. ويود أن يعطى لنفسه الفرصة لاعلان هذا القرار بعد سفرهم وعودتهم الى القاهرة .. وادعى أن المعاهد العراقية ستخرج العدد اللازم من المدرسين العراقيين .. ولكن الاحصاءات الرسمية ظهرت فى الصحف العراقية بعد اعلان قرار الاستغناء عن المصريين بثلاثة ايام فقط وهى تنبىء بأن هناك عجزا يصل الى ٣٠٠ مدرس فى التعليم الثانوى لمواجهة التوسع المطلوب ..

وكانت وزارة المعارف العراقية تمنع الطلبة العراقيين من السفر الى جامعات الجمهورية العربية المتحدة وذلك بعد أن



الاستاذ محمد كامل النحاس يحاضر المدرسين وبجانبه الاستاذ محمد فتحى المدير العام للعلاقات الثقافية .



هناك يلبسون الزى العربى .. وبه يذهبون الى المدارس ..



مدرستان فى طريقهما الى البلاد العربية



.. وما أكثر المناسبات .. فى البلاد المشهورة بالكرم .. انهم أبناء مصر يشتركون مع أبناء السعودية فى وليمة فاخرة ..

التى تمر بها كل مدرسة تخرج من مصر

تكون جميع اجراءات قبولهم بهـا قد انتهت . كما كانت ترفض الدعـوات الموجهة الى الرحلات للاقليم الجنوبى بحجة عدم مناسبة الاوقات .

وحدث مرة انطلبة كليةالطب بالجامعة السورية زاروا العراق فى الفترة التى أعلن فيها الاتحاد الهاشمى فرتبت لهم الوزارة برنامجا يمنعهم من البقاء فى بغداد يوما واحدا . ويجعل كل اقامتهم سفرا متصلا الى المعالم الاثرية ..لكيلا يتصلوا باخوانهم طلبة الكليات الجامعية العراقيه .. أوترتب لهم أى استقبالات .

الله أكبر فى بغداد .. وعودة الحرية !..

وهكذا عشنا أياما مفزعة . . حتى فاجانا الراديو العراقى فى ساعة مبكرة بنشيد « الله أكبر » وكان محرما عليها اذاعة مثل هذا النشيد

وشد ماكانت فرحتنا ودهشتنا باعلان الجمهوريه التى اعادت لنا حريتنا الشخصية . والتقينا بزملائنا رجال التعليم العراقى فاصبحنا نقابل المسئولين بقلوب متفتحة وكلانا يتصرف تصرفا طبيعيا لاهدف له الا خدمة أبناء العرب ..

وشعورنا الآن ان الجمهوريتين تتعانقان وتتعاونان فى جميع الميادين لافى ميدان التعليم فحسب . فان وزارة التربيـة العراقية بقيادة الدكتور جابر عمر تندفع نحو تحقيق الوحـدة الثقافية باجمل معانيهـا .. فتستعير الآن الاساتذة من الجمهورية العربيـة المتحـدة والـكتب الدراسية على أوسع نطاق . ولسوف يشهد العام الدراسى القادم موسماثقافيا ممتازا فى بغداد بعد انزالت القيود التى كانت تحول بين الاخ وأخيه .

بقى أن تعـرف أن ليس جـديدا علـى العـراق انه عمـل مدرسـا فى معـاهده منـذ ٢٠ عاما . . . وان مدرسين لعمل هناك هواعتقاد بان المصريين العراقى والمصرى يسـيران فى خطين متوازيين من حيث النضوج الثقافى . . وانهما يبدعان لو تقابلا . !

ولقد اشترك الاسـتاذ علاء الريس المتشار الثقافى للجمهورية العراقية فى المحاضرات التى ألقيت فى حلقة التدريب التى نظمتها ادارة الثقـافة لتعريف المدرسين بالمناطق التى سيعملون فيها وقال فى محاضرته : انكم لن تجدوا فروقا كبيرة بين الحياة المدرسية هنا وهناك ولابين الطالب المصرى والعراقى .

ان احدى المدرسات المنتدبات للكويت قالت لى :

– اننى لاأشـعر بآلام الاغتراب عن القاهرة وأضوائها بل أشعربسعادةكبرى لاننى ساشترك فى تادية فريضة لتعاون الثقافى بين ابناء الوطن الواحد ...

يفضل السودان

ويقول الاستاذ المدرس بالعباسية الثانوية بالقـاهرة .. والذى يحمل ليسانس الآداب ودبلوم المعهدالعالى للتمثيل: كان التعرف الى الاقطار الشـقيقة يثيرنى

دائما لاستكمال معلوماتى النظرية وكذلك كانت الرغبه تحـدونى فى التعرف الى الفن التمثيلى فى السودان على المسرح ،

وفى السينما والاذاعة ، وأملى أن اساهم بخبرتى ومعلوماتى فى هذا المضمار ايضا بين مواطنى فى السودان بعد أن اتيحت لى الفرصة ووفق على ندبى .. ان كل

هذه الاسباب جعلتنى أفضل السفر الى السودان برغم علمى باننى مرشح للسفر فى بعثة فنية الى الاتحاد السوفيتى . . مع بعض زملائى خريجى المعهد العالى للتمثيل ..

يحاربون أوقات الفراغ بين الشباب .

ان الدور الذى يقوم المدرس المصرى خارج بلاده .. وبين مواطنيـه – أبناء الوطن العربى – قد تجاوزحدودالتدريس الى نواح أخـرى هامه فى المجتمع الذى يعمل فيـه .. انهم فى الميادين المختلفة يعملون على اكتشـاف المواهب بين صفـوف تلاميذهم ويقوون فيها الشعور بالكرامة والاعتداد بالنفس .. ويدعون الشباب الى الانتاج .. واغتنام الفرص .. والاسـتفـادة من أوقات الفراغ . .

انهم يضربون الامثـلة لتلاميذهم فى استغلال أوقات الفراغ .

يقول الاستاذ المصرى بجامعةابن يوسف بمراكش :

– ان رسالتنـا انتقلت الى الدعوة لحمـاية الشباب من الاهمال الادبى والجسمى والروحى .. اننا نعمل على تحقيق غايتنا بمختلف الوسائل ونستغل هوايتنا أثناء فراغنا لنكون مثلا لتلاميذنا

ومن ذلك اننى رسمت صـورة زيتية للملك محمد الخامس وعرضتها فى معرض أقيم بمناسبة يوم الجزائر .. وقدبيعت يومهـا بالمزاد العلنى بمبلغ ٢٢٠,٠٠٠ فرنك . . واننـا نخصص دخلنا من الحفلات التى نقيمها للصالح العام كصالح الجزائر مثلا . .

شىء واحد بقى أن تعرفه ..

ان الاستاذ محمد فتحى المدير العام للعلاقات الثقافية بوزارة التربية يقول :

– ان وزارة التربية فى الجمهوريه العربية المتحدة تعمل على تحقيق مصالح الدول الشقيقة دائما .. وانها عنـدما تتلقى تقارير عن بعض هؤلاء المدرسين المعارين للخارج .. فانها تقوم من جانبها – على الفور – باجراء مايناسب لصيانة سمعة المدرس المصرى ، فان الاختبارات الدقيقة التى مر بها هؤلاء المبعوثون قبل ايفادهم هذا العام تجعلنا نطمئن الى ان كل واحد منهم سيكون نموذجا مشرفا للمدرس العربى الامين .

محمد نصر

لا تخرج المدرسة من مصر الا بعد اختبار عسير يكشف عن مدى معرفتها لنظم التعليم .. وللعادات والتقاليد فى البلد الذى ستعمل فيه ..



قصة الدكتور "ظاظا" الذى أصبح حديث باريس

خيرية خيرى تكتب لك من باريس قصة المصرى المغامر الذى لم يغادر فرنسا ايام العـــدوان ليكمل دراسته العجيبة ..
كان يعيش فى ظل مراقبـــة شديدة ..
ومع ذلك استطاع ان يكمل دراساته ويحصـــل على دبلومات عالية ..
واحد منها عن اسرائيل
والثانى عن متحف اللوفر
واستطاع ايضا ان يحصل على دكتوراه فى تطور اليمين والقسم.

كان من بين الطلبـــة المصريين الذين لم يغادروا فرنسا بعـــد قطع علاقاتها السياسية مع مصر .. طالب تخصص فى دراسة الادب العبرى وحياة اسرائيل من النـــواحي الســـياسية والاقتصادية والاجتماعيـــة . وذلك بجـــانب دراسة اللغات السامية . واستمر الطالب حسن محمد توفيق ظاظا يواصـــل دراستـــه فى هذا المجـــال .. لم يحفل بالمراقبة الدقيقـــة التى احاطت به أثنـــاء توتر العلاقات بين البلدين .. !

وفى شهر ابريل المـــاضى أحرز نجاحا علميا باهرا ، وذلك بنيله شهادة الدكتوراه مع مرتبـــــة الشرف الاولى ، وارادت جامعة السوربون أن تمنحه قسطا وافرا من التقدير .. فقررت تبادل رسالته مع اكبر الجامعات والهيئات الثقـــافية فى العالم .. وقد أعلنت هذه النتيجـــة بعد أن استغرقت مناقشة الرسالة مدة تربو على خمس ساعات .. اذ بدأت المناقشة فى الساعة الثانية بعد الظهر ، وانتهت فى السابعة والنصـــف . وكان من بين هيئـــة الممتحنين الحـــاخام الاكبر .. وهو يشـــغل الان كرسى الاسرائيليات فى السوربون .. كما حضر المناقشـــة حشـــد ضخم من الرجال والنساء المعنيين بالعلم .. وعدد من



حديث بين الدكتور ظاظا وزوجه

مندوبى صحف « الموند » والفيجارو ، والكومباب» وهى اكثر الصحف البارسية ذيوعا وانتشارا .. ولا شك أن اهتمام الصحف والناس هنـــا بالحركة العلمية ميزة واضحة فى هذه العاصمة .. ولذلك سميت بمدينة النور ..

وقد دارت مناقشـــة الرسالة باللغة الفرنســـية تارة ، وباللغة العبرية تارة أخرى وكان موضـــوعها « اليمين عنـــد الساميين » - أى البابليين والاشوريين والفينيقيـــين والكلدانيين والاراميين والسريان والعرب والاحباش .. وهؤلاء جميعا كانوا سكان منطقة الشرق قديما .. أى من سنة ٣٥٠٠ قبل الميلاد الى وقتنا هذا .. ولعل الغرض من اختيار هذا الموضوع ، هو ابراز التطـــور فى العقلية التاريخية ..

وجامعة السوربون هى احدى الجامعات التى تتمتع بشهرة عالمية .. ولذلك فهى تحرص على أن تكون رسائل الدكتوراة التى تمنحها ، تدور حول موضـــوع لم يطرق من قبـــل .. لكى يتسنى لها ان تباهى بأنها زادت رصيد البحوث العلمية بكل جديد نافع .. وهذه البحوث هى التى تميز الجامعات العالميـــة وتضفى عليها جلال التطور والابتكار .. !

ورسالة الدكتور ظاظا تقف فى مصاف البحـــوث العلمية المبتكرة .. فقد اســـتطاع فيها أن يكشف عن تطـــور العقلية الانسانية على مر العصـــور ..

اذ تناول منشـــأ اليمين وكيف تصبح القضية المقررة بالقسم لها قوة العقـــد المكتوب . فاليمين كما يقـــول الدكتور ظاظا هى أن اليمين من الناحية القضائية واجب الالتزام .. وذلك مثـــل يمين الشهادة على شىء مضى ، أو يمين العهد على شىء قادم . وما كان الانسان بحاجة الى اليمين لولا ماعرف عنه من الكذب. ففى اليوم الذى اكتشف فيه انه يستطيع الوقوف وراء أستار من الزيف والتمويه بالحقيقة . اضطر الى حلف اليمين .. وعندما ظهر الكذب كانت له توابع وصفها الدكتور ظاظا بالموكب الاسود ، كالنفاق والدسيـــة والخيانة ..

وعند مناقشـــة هذه الفكرة .. قال احد الممتحنين للطالب المصرى :

- يـــبدو أنك رجل متفائل ، لانك تعتقد أن الانسان عاش فى فترة ما نظيفا بريئا كالاطفال ..



الدكتور حسن محمـــد توفيق ظاظا وزوجته وابناؤه يتنزهون فى احـــدى حـــدائق باريس

■ تخصص فى دراسة إسرائيل

وحينئذ اضطر « ظاظا » الى اثبات هذا الرأى بالادلة الدامغة ..

كما تناول البحث العقائد الســـحرية وتاريخ العقـــد ، ثم اليمين من النـــاحية اللغوية فى خمس عشرة لغة سامية .. وكانت النتيجة التى انتهى اليها الدكتور ظاظا هى أن اليمين من الناحية القضائية تفقد قيمتهـــا مع تقـــدم الحضارة ومع تطور وسائل التسجيل والضـــمانات المـــادية ، مثـــل الرهونات والحجز على الاملاك وقوة البوليس والقانون ..
ثم قال :

- وهناك أيمان لا قيمة لها .. مثل أيمان السكارى فى الحانات .. وأيمان العشـــاق على دوام الاخلاص والوفاء طول العمر .. !

وفى العهد البدائى كان صاحب اليمين يخاف لعنة الشيطان او لعنة الله .. ومن طـــريف ما ذكره الدكتـــور ظاظا فى رسالته ، أصـــل كلمة « القســـم » و « الشروط » التى تتضمنها العقـــود ففى المجتمعين البـــدائى والقبلى ، كان المتعاقدان يوقعان اليمين أمام الكاهن .. أو رئيس العشيرة .. وكان كلاهما يأتى بعبد ثم يشطره أو يقسمه قسمين ويحتفظ كل من المتعاقدين بقسم من العبد المقتول ليكون تذكرة له بأنه سوف يلقى نفس المصير . ان لم يف بالعهد ، أو أن لعنة الله أو الشيطان ستنزل عليـــه فتقسمه هكذا . وقد سمى المؤرخون هذه الطريقة بالارشيف البشرى ، فكان نصف العبد بمثابة ارشيف . ومن هنا جاءت كلمة « القسم » ومنشـــؤها كما ذكرنا قسم العبد نصفين .. أما شروط العقـــد فمنشـــؤها أن الكاهن كان يأتى بأداة مشحوذة كالسكين ، ثم يشرط ذراع كل من المتعاقدين شرطات بعدد الاشياء التى تعاهدا عليها . ثم يلثم كل منهما الدماء التى تسيل من ذراع الاخر ليكون ذلك دليلا على اتحاد دمائهما ..

وتوجد هذه الرسالة الآن فى كل مكتبات العالم وجامعـــاته ، وقد تلقى صاحبها رسائل عديدة يعبر فيها أصحابها عن تقديرهم لبحثه العلمى .. وقد عرضت عليه دار نشر هولندية القيام بنشرها..

كما عرض الفاتيكان أن يقدم له منحة مالية تفى بنفقات النشر . ولكن الرسالة التى يعتز بها ظاظا جاءته من الدنمارك فهو عندما انتهى من رسالته ، ذهب بها الى سفارة الدانمارك فى باريس ، وهناك سأل عن أستاذ دانمركى كان قد تناول نفس الموضوع فى رسالة قدمها فى سنة ١٩١٢ ، واستفسر عما اذا كان هذا الاستاذ موجودا على قيد الحياة ، لكى





ان الدكتور ظاظا يحرص دائما على ان يخرج مع اولاده ويرى وهو يساعد زوجته واحد اطفاله على ركوب الترام

وعاد إلى مصر بدكتوراه فى اليمين والقسم

يهدى إليه رسالته .. وبعد اسبوعين تلقى رسالة رقيقة من ذلك الاستاذ ، يقول فيها : ان الموضوع الذى بحثته فى سنة ١٩١٢ وتناولته انت بعد ذلك بستة واربعين عاما قد حاز فى رسالتكم تقدما عظيما يوازى السنين التى مضت .. ولقد اغتبطت بهذه النتائج التى حصلت عليها وهى – على ما اعتقد – فى منتهى التعقيد والتشعب ..

***

ولدى الدكتور حسن محمد توفيق ظاظا عدد من الدبلومات .. فهو المصرى الوحيد الذى حصل على ماجستير فى الادب العبرى من الجامعة العبرية فى تل ابيب وكان ذلك فى سنة ١٩٤٤ . وبعد عدة سنوات ذهب الى باريس لاعداد الدكتوراة ، وهناك وجد الدكتوراة تقتضى منه بحثين فاختار القيام ببحث فى النحو العبرى المقارن ، الى جانب رسالته الرئيسية . وفى أثناء دراسته بجامعة السوربون التحق بمعهد الدراسات العليا ونال دبلوم هذا المعهد ، بعد سنتين .. وفى نفس الوقت التحق بمتحف اللوفر لدراسة الآثار السامية .. وهذا القسم لا يقبل الطلبة الاجانب الا بعد امتحان عسير ثم يوافق وزير المعارف ، ويوقع الطالب بعد ذلك تعهدا بالايعمل فى فرنسا أو إى بلد تابع لها .. وتمت هذه الاجراءات الثلاثة ، وبعد ثلاث سنوات كان يحمل دبلوم اللوفر . الا أن الدكتور ظاظا يعتبر ذلك مقلبا .. فقد كان يهدف من التحاقه بهذا القسم الى دراسة اللغة السامية المكتوبة على الحجر وفك رموزها لان الدراسة النظرية فى الكتب لا تغنى عنها . ولكنه تبين أن منهج الدراسة يشمل أكثر من ذلك ، فلم يملك الا ان يدرس البرنامج بأكمله .. وقد كان من بين المنهج مثلا ، التنظيم الفنى للمتاحف ودراسة علم المفاتيح للتأمين ضد سرقة المتاحف ، ووسائل مقاومة اللصوص . ومن أسرار متحف اللوفر انه بمجرد ادخال مفتاح فى الفترينة التى تحوى الجوهرات الملكية الفرنسية ، تتحول الفترينة الى « اسانسير » وتنزل وتختفى تحت أرض الغرفة ، وتعطى اشارة للحرس ، وتعلن فيها عن اللصوص ودراسته فى اللوفر ، اقتضت منه أن يقوم بالتمرين شهرا كاملا فى « قشلاق » المطافىء لتعلم مقاومة الحريق فى المتاحف فهم لا يستخدمون خرطوم المياه ، لان المياه أشد ضررا على بعض محتويات المتاحف من النار ، وانما تطفأ حرائق المتاحف بمواد كيميائية أو ثلج صناعى ، كما ان وسائل الانذار بالحريق من احدث طرق المقاومة . فمتحف اللوفر له عيون سحرية تغطى كل نصف مربع فى المتحف ومهمتها تقديم انذار لقوة المطافىء ، بمجرد شم رائحة لهب فى اى جزء من هذه المساحة الشاسعة ..

***

والرجل الذى يتمتع بهذه الدرجات العلمية ، يمتاز بالصفات التى لا تجدها الا لدى العلماء الذين تقرأ عنهم بين طيات التاريخ .. ويبدو ان لصاحب العلم شخصية تختلف عن غيره .. كأنه يرى أن العلم ينقى النفس من الشوائب ويرفعها عن الصغائر . والمصاعب التى يلقاها تحفزه ولا تثبط من عزيمته ..

وقصة حياة الدكتور ظاظا شائقة للغاية .. وهى تعطى الامل لمن فقده .. فقد ولد فى سنة ١٩١٩ فى غرفة صغيرة بحى الدرب الاحمر .. وايامها نشبت معركة بين الثوار وجيوش الاحتلال وهو مازال فى المهد !

والذين يذكرون هذه الحركة القومية .. لابد أن يذكروا معها الحركة الفنية التى ازدهرت بسببها وكان من رواد تلك الحركة الفنية والده الممثل المسرحى محمد توفيق ظاظا الذى كان يلعب الدور الثانى فى فرقة الشيخ سلامة حجازى ويلعب بعض الادوار مع جورج ابيض .. الا انه اعتزل المسرح بعد ولادة ابنه لاضطراب الحركة الفنية .. وذلك لان جيوش الاحتلال كانت تغلق المسارح أو تأمر بمنع التجول . وترتب على ذلك أن ذهب الممثل ظاظا بأسرته الى مديرية المنوفية ليعيشوا فيها . وهناك اشتغل بتجارة الاقطان والمنسوجات ، ولعدم درايته بشئون التجارة لم يلبث ان افلس بعد عام واحد وانتهى به الامر الى الاقتصار على محل خردوات يعول به أسرته . ومن لحظتها لم ير الابن حسن اباه على المسرح الا مرة واحدة وكان عمره اذ ذاك ١٢ سنة .

والمناسبة التى دعته الى الوقوف على خشبة المسرح حينذاك ان الشامى صديقه القديم شكا اليه افلاس حفلاته وديونه للفندق . فطلب ظاظا ان يوكل اليه اقامة حفلة واحدة لتعويضه . وسرعان ما مثلت فرقة الريحانى صلاح الدين ، التى لعب ظاظا فيها دور الاول وظل بعدها بضعة شهور يعيش فى ذكرى نجاحه المسرحى الاخير . ثم مات وكان عمره ٤٧ سنة وترك أولاده فى رعاية زوجته وشقيقها .

وقد اضطرت الام الى ان تضحى فى سبيل استمرار ابنها فى الدراسة حتى البكالوريا ، وجاء ترتيبه الرابع عشر فى القطر . بعد ذلك صحبه خاله الى الشيخ مصطفى عبد الرازق ليتوسط له فى طلب وظيفة كتابية . وكان الشيخ مصطفى فى ذلك الوقت رئيس قسم الفلسفة فى كلية الآداب . فرفض ، واخرج طلب التحاق بكلية الآداب ودفعه الى الشاب قائلا . الجامعة ليست لابناء الباشوات فقط .

ولما عاد حسن محمد توفيق ظاظا بالطلب لاحظ الشيخ مصطفى عبد الرازق أن خانة ولى امر التلميذ فارغة . فوقع بامضائه فيها .. واصبح هو المسئول عن هذا التلميذ .

وفى كلية الآداب اختار ظاظا دراسة اللغات الميتة ، وهى العبرى والسريانى ، فتبناه استاذ اللغات السامية ، وكان اسمه كراوس ، وهو تشيكوسلوفاكى يهودى . وأعد له مع زوجته مكتبا فى بيته ووضع مكتبته الخاصة تحت تصرفه ، وفى جدران هذه المكتبة نشأ الطالب ظاظا محبا للعلم ، وبعد ذلك أصبحت حياته تدور حول المكتبات والمتاحف والجامعات

وقد غادر الدكتور ظاظا باريس هو وأسرته ليقوم بالعمل الذى ينتظره فى جامعة الاسكندرية .

خيرية خيرى

أسمى العذاب

قصة مصرية

بقلم :

جاذبية صدقى

أنفه كبير ككل عبقرى . وعيناه حادتان وفى لون البرسيم .. ثم هو أسمر وشعره زنجى تجعداته كتهر تياره جارف ثم ان شفتيه قاسيتان . عندما يبتسم تتراجع العليا عن الاسنان فيحتار المرء لايعرف أحقا هو انسان يبتسم أو نمر ترتعش شفته فى استفزاز . وتلك حركة فيها مغناطيسية تجذب العين اليها — عين المرأة . فتتعلق نظرتها دهشة بالشفة التى تتراجع عن الاسنان هكذا . تنقشع عنها لتسطع تلك بيضاء قوية مرصوصة واحدة جنب أختها كحبات الذرة . وعادة ترقب المرأة شفته السفلى الغليظة الساكنة التى لاتتحرك فى ابتسامته الغريبة . ثم تقفز نظرتها مرة ثانية الى الشفة العليا التى ترتعش وهى تتراجع متباطئة عن الاسنان

كأنما هى مصراع باب تجذبه حبال خفية لينفتح . ودائما ابتسامته بطيئة . ودائما المرأة تنسحر بها — أى امرأة : فالمرأة عندما تريد ان تسحر تنظر فى عينى الرجل .. وعندما تريد أن تنسحر هى وتنتشى هى .. تنظر الى شفتيه . هكذا فعلن كلهن . مااممن منه العينين الخضراوين والشعر الزنجى حتى نسين دورهن الابدى فى الحياة .. وانسحرن هن . تتقافز عيونهن على قسماته الوسيمة القاسية ثم تتركز أعصابهن على شفته التى ترتعش كشفة نمر مستوفز . وينقض هو

دائما كان يختار تلك اللحظة لينقض . وينجح . لانه كان دائما يأخذ المرأة على غرة . كان أسلوبه الانقضاض الخاطف — لايدع لها لحظة تفكير . ولاتردد . ولا ترو . اذا انفرد بامرأة أعجبته ، انتهت يده تتسلق من الكف .. بعد السلام . الى الذراع . ثم الى الشعر . ثم الى الخد . ثم تهبط الى العنق . ثم تنزلق الى ماتحت العنق . أما اذا لقى امرأة فى حفل عام واعجبته ، همس فى أذنها عندما يرى عينيها قد تسمرتا ممغنطتين على شفتيه :

— « أريد ان أتعرف اليك .. أكثر ! »

أو :

— « تعالى الى .. غدا ! »

فتذهب اليه .. تذهب اليه وفى دخيلتها زهو لانه قال ما كانت هى تريده ان يقول .. لانه ردد ما يتجاوب فى نفسها . ان الفضول يملأها ويمضها — فضول وانجذاب . فهى تريد فعلا ان تتعرف اليه أكثر . وقد تكون غرة فتظن أن « المعرفة الاكثر » لن تتعدى جلسة شاعرية هادئة بين فنجانين من القهوة . فتذهب اليه مع انها من أسرة

كريمة . دائما نساؤه من أكرم الاسر الشريفة المستقيمة . لا يختار سواهن ولا يغرق بحنانه سواهن .. حتى اذا صار حنانه ضرورة فى حياتهن كالنور والهواء ، ركلهن . يركلهن بضراوة .. بشراسة .. بتشف — بنات الاسر الكريمة تلك ، كأنما بينه وبينهن ثأر .. كأنما لم تحبه كل منهن بجميع عواطفها .. بجميع قواها .. بجميع قلبها .. كأنما لم تخرج على تقاليد عشيرتها وتنبذ التعاليم التى رضعتها مع لبن امها بنت الاصول — واطاعته . وطاعته معناها أن تهبه ما يطلب .. وقتما يطلب .. وكيفما يطلب .. وطلبه كان غاليا دائما . تعطيه نفسها .. وقلبها .. هما معا .. لابد . أما اذا لمس من احداهن اندفاعا عن استهتار غريزى أو حرمان أو فضول وحسب ، وقبلت أن تلهو معه دون أن تهبه قلبها ، رفض . لابد من استسلام تام ليضمن أن شقاءها سيكون تاما .. عميقا .. متغلغلا .. مدمرا .. كأنما تلك رسالته فى الحياة .. له فى كل بيت قلب كسير .. وخلف كل جفن كحيل نظرة كسيرة .. وفى كل صدر غض تنهدة حارة . بصمته تركها على كل شفة ناعمة .. وضغطته على كل ذراع بضة .. وخمش قسوته فى كل نفس رقيقة . كأنه نفثة من الجحيم .. كأنما خلق فى يوم ملعون .. كأنما رمى الله به الدنيا فى لحظة سخط على كل بنات حواء ..

وقد ظننته بادىء بدء وارثا متعطلا يعبث ، أصابته وفرة المال بمرض فى نفسه . لكننى دهشت عندما اكتشفت أنه محام ناجح ، بل ان كفاحه هو سبب نجاحه الذى يرقبه الجميع ، كما يرقبون نجما مصعدا يلتمع فى كبد السماء بين نجوم شاحبة .. كثيرة .. متشابهة .. وحاولت أن أعرف شيئا عن أسرته .. عن ظروفه .. عن تاريخه .. سدى .. لم اعثر على انسان يعرف عنه أكثر من انه ظهر فجأة .. واشتهر فجأة .. ودانت له القلوب فجأة .. قلوب النساء جميعا — وقلب أختى

منهن . ليس هنا اهتمامى .. وحيرتى .. وبحثى وتنقيبى .. حيرتى مع صبية بنت سبعة عشر عاما تعشق رجلا متزوجا له اربعة أولاد يقاربونها عمرا .. اجل . عرفت ذلك — انه زوج .. وأب .. ورجل ساحر اطاش صواب نسائنا . هوين أمامه كالفراشات التى تعرف سلفا ما ينتظرها من النور ومع ذلك ترتمى عليه تدف بأجنحتها الهفهافة فى رقصة الموت ، كأنما تستعذب الفناء فى الوهج الفتاك . كذلك هن . كل

واحدة سمعت تاريخه الطويل الحافل وعرفت سلفا ما ينتظر قلبها على يديه ومع ذلك لم تجفل ولا هى ترددت لحظة — كلهن اخترن هناء قصيرا بين ذراعيه يليه حرمان .. على حرمان منه منذ البداية . غريب أمر النساء .. ! ان المرأة منهن لاتنفر من تاريخ أسود يجرجره وراءه ذئب بناب أزرق ، بل انك ترى عينيها تبرقان وهى تتصنت لفقرات من ذلك السجل كأنما أعذب امانيها ان تصير هى نفسها احدى تلك الفقرات ! بل ان أكبر اهانة تصيب عزة جمالها لو ان ذئبا كهذا احترمها فلم يقربها .. انها حينئذ تثور وتفور وتصب عليه حمما من سخطها وتذيقه لسع لسانها غريب أمر النساء والله .. ! احترت واحتار معى آباء .. وأزواج .. وأخوة نساء ادار رؤوسهن « وصفى » الوسيم

الناجح .. نجم كل حفل .. وكل قلب .. كان الجرح .. وكان الفرح .. وكان الآهة .. وكان الخلجة التى تنتفض فى الصدور الناعمة . فكنا نحن الرجال نتكتل فى المكان الذى يوجد به ونرقبه فى يقظة — منتظرين . فلا نرى منه خروجا على المألوف او الادب .. بالعكس .. دائما ينتبذ ركنا وحده او بين صفوة من كبار الحاضرين وينصت أكثر مما يتحدث . وقفته رزينة .. واشاراته قليلة .. ولفتاته أقل — بل نادرة .. جفناه دائما يخفيان عينيه

وهما منشبثتان بالارض أو بوجه محدثه حتى اذا مرت من قريب او عن بعيد .. امامه او خلف ظهره .. امرأة من اللون الذى يستهويه هو .. اللون الذى يبحث عنه .. فتجده كأنما دخيلته كلها عيون .. كأنما التقطت اذنه التى تحوم حفيف ثوبها .. او كأنما استرق انفه الذى يحوم ويتشمم عطر ثناياها . فترى سمرة جفنيه تنقشع فجأة عن خضرة زاهية تلتمع وتتوهج بحيوية وبريق .. بشىء يشبه النداء . ثم لا شىء غير ذلك .. لا يتحرك من مكانه .. ينسدل الجفنان مرة ثانية . ولكن المرأة لا تنسى انه رمقها باعجاب . لم يدعها تمر دون ان يحييها تلك التحية الغالية الخرساء التى تنتعش لها وتنتشى بها وتشعر معها نحوه بامتنان شديد .. فتضم يديها معلقتين .. بلا وعى .. الى صدرها كأنما قذف اليها بجوهرة .. وتبتسم لنفسها .. المرأة .. المرأة .. ! لماذا تبتسم حينئذ .. ؟ سألت احداهن من غيظى .. فقالت :

— انه ذوق .. مهذب .. ثم هو وسيم .. وسيم جدا .. !

ثم سرحت نظرتها .. شردت .. وهى تهمس بحسد :

— لهن حق والله النساء .. !

ولم تزد .. أسكت بسرعة ..

فلما تبالهت أنا أسألها بلهفة .. بالحاح :

— أى نساء .. ؟

... بلعت بقية جملتها وقالت تنهى حديثنا بتنهدة وعينها شاردة :

— « يا أختى ... عليه ! »

ودائما المرأة فى ذلك الموقف تعمل وسعها كى تمر أمامه مرة ثانية . تخلق أى حجة .. تنسج أى حيلة . وقد تجده وحده هذه المرة . فتتهادى نحوه تدعى روحا اجتماعية عصرية وتعرض عليه لونا من الطعام أو الشراب . وتدور العجلة وتنسحب المرأة على وجهها من ذيل ثوبها وتلف معها . وتعاد الحكاية القديمة عينها — لايتغير منها سوى البطلة . لكم راقبت أولئك النسوة ! بنات وزوجات من أكرم الاسر ! وعجبت .. وضربت كفا بكف .. وتحسرت على أخلاق آخر زمن .. وطحنت أسنانى — وان كان بعض طحنها عن غيرة منه . حظه من نار ! اكتشفت أسرارا كثيرة ومع ذلك وقفت دائما مكتوف الذراعين . فالمرأة اذا « أرادت » ، لم يقف امامها شىء ولا أحد . عرفت ذلك فلم أحاول أن أكون هذا الشىء .. ولا ذلك الاحد . وغير ذلك ، ما لى أنا ؟ ليحسن الرجال حراسة نسائهم ! كم بنت .. وكم زوجة .. وكم أخت .. .. وكم قريبة لصديق من أصدقائى اكتشفت إنجذابها وراقبتها وهى تمشى بقدميها الى الفكين الفاغرين .. وقلبها نشوان يغنى .. كأنما هى كاهنة وثنية متعصبة فرحة باستشهادها قربانا لاله معبود !

ومع ذلك لم أفتح فمى .. مالى أنا ؟ أختى الوحيدة فى مدرسة داخلية ثم لازوجة لى ولا أخت ثانية ولا حتى قريبة أنا وأختى يتيمان . لم آمن عليها الخدم فى البيت فألحقتها بأرقى مدرسة أجنبية — فى القسم الداخلى منها . فارتعش جوفى من فرحة الاطمئنان ورحت أرقب الدائرة التى يلف فيها ذلك النجم الحارق وأرقب الناس متلذذا يكتوون بناره .. ويتلوون .. ويهلكون .. ويتقاتلون — كأننى عالم بحاثة وتلك خلية نحل . حتى فاجأتنى أختى فى يوم أغبر بحكاية قلبها فصحت ملتاعا :

— « كيف .. كيف عرفته يا بنت ؟ كيف .. وأين .. ومتى ؟ كيف .. وأنت بين جدران أربعة وفى حديقة سورها شاهق ؟ »

— فى حفل مدرسى يا أخى . كنت أقوم بدور البطلة فى تمثيلية .. على حين تقوم بنته بدور البطل . فأرسل لنا .. أنا وهى .. بعد انتهاء التمثيل .. علبتى



حلوى وطاقتى ورد . وكانت التمثيلية ناجحة نجاحا كبيرا حتى أن التصفيق .. بعد انسدال الستار .. ظل يدوى مايقرب من خمس دقائق . فدفعتنا مدرستنا الانجليزية الى المسرح مرة ثانية لنحيى المتفرجين . ووقفت أنا .. و « ليلى » بنته .. ننحنى للتحية المدوية التى استقبلنا بها الجمهور من أهالى التلميذات وقد احتضنت كل منا علبة الحلوى التى من نصيبها وطاقة الورد الحمراء . ذكرتنى «ليلى» بمرفقها وأشارت لى اليه . الى أبيها الوسيم الرائع الذى كان يجلس فى الصف الاول من المقاعد . فوقف وابتسم لى ابتسامة رائعة والقى الى بقبلة على أطراف أصابعه .. ثم بقبلة أخرى الى ابنته . وبعد أن استبدلنا بثياب التمثيل مرايل المدرسه ونزلنا نسلم على أهلينا - ولم تكن أنت موجودا . اعتذرت بخطاب رقيق كعادتك - سحبتنى «ليلى» من يدى وجرتنى الى أهلها . ولم يكن موجودا منهم سواه .. هو .. ذلك الرائع الوسيم الذى اسمه أبوها ثم أختيها الصغيرتين . فأعطانى أنا و « ليلى » .. عندما التقينا به .. القبلتين اللتين ألقى لنا بهما على المسرح . أعطانا اياهما فوق خدينا بعد ان أخذ كلا منا بدورها بين ذراعيه . أما أنا .. عندما جاء دورى .. فلم أكن أريده أن يسحب ذراعيه من حولى .. شيطان خبيث دفعنى كى أتعلق بعنقه .. وشيطان أخبث دفع شفتى الى خده . أجل ... بادلته قبلة بقبلة .. لكن قبلتى أنا كانت حارة .. ملهوفة .. شحاذة . ضاعت فى زحمة الناس والكل لاه عنا . البنات مع المدرسات .. والمدرسات وسط الاهل .. والاهل يختلط بعضهم ببعض .. والكل يتحدث .. والكل يضحك .. والكل يصخب .. فقبلته . أول مرة هذه يلتقى ثغرى بخد خشن جسور شعراته تدغدغ لحم شفتى ! عودتنى أنت أن أقبلك فى رأسك - حيث اعتدت أنت أن تقبلنى . فكانت هذه أول مرة .. أول مرة ! قبلته .. قبلته ! ربما عن فرحة النصر والنجاح ... ربما عن حرارة جو القاعة التى احتشد فيها ما يقرب من المائتين .. ربما لانك أنت يا أخى أوحشتنى ولم أجد بعد الحفل من يهنئنى .. ويفخر بى .. ويقبلنى . فقبلته هو .. وتشبثت به هو .. وأحببته هو . لست أدرى .. لست أدرى . كل ما دريته ساعتئذ أنه دهش وان كانت دهشة مشوبة بسرور لمحته يبرق فى عينيه الخضراوين . ثم مد اصبعه وتحسس شفتى برقة فأغمضت عينى نشوانة وقبلت تلك الاصبع ثم انثنيت أقبل اليد التى نبتت فيها تلك الاصبع .. ثم هربت وأنا أبكى بصوت عال . أبكى وأبكى وأبكى كأننى لن أتوقف أبدا عن البكاء . كأنما كانت لدى عينى دموع كثيرة خزنتها العمر طوله لتسكبها بين يديه ! »

والله لقد تلاعبت الارض بى وأنا أصغى للبنت . تلاعبت بى الارض ومادت .. وتهدجت حتى أننى نظرت تحت قدمى فى دهشة . واقف أنا على أرض صلبة أم على صدر مكلوم يزفر ... يمضه عذاب البنت وحيرتها ووحدتها تررويها هكذا فى سذاجة بعينيها .. وشفتيها .. ويديها .. وانتفاضاتها - بكيانها كله ؟

لم أعرف بماذا أجيب ولا بماذا آمر .. لا عماذا أنهى .. ولا عماذا أسأل . حرت . بل دار رأسى . ألقتنى البنت فى دوامة عميقة .. رهيبة .. مرعبة . ظلام .. فى ظلام .. فى ظلام . « نهاد » عرفت « وصفى » ؟ « نهاد » الطاهرة . العذبة .. الرقيقة ! وهو .. هو الذئب الذى لم يرحم نابه أى لحم هفت رائحته ناحية خياشيمه !

قال لى عقلى :

- « الشدة مع البنت تنفع ! »

وقال لى قلبى :

- « بل الرقة ! هى يتيمة - أغرقها بحنانك ... فاذا هى تنساه ! »

فابتسمت ابتسامة كبيرة حانية وبسطت ذراعى لاختى :

- « تعالى .. تعالى الى صدرى ياحبيبتى ! »

كنت اتوقع أن يملأ ذراعى جسمها الدقيق . كنت أنتظر أن يشعر عنقى بذراعيها تلفانه .. ويشعر كتفى برأسها فوقه وهى تبكى وتعاتبنى لبعادى عنها العام طوله لا أراها الا أثناء عطلة الصيف . وقررت بينى وبين نفسى ان هى فعلت ان أعدها بزيارات منتظمة منذ الآن - كل أسبوع . وأبر بوعدى . فعلا لم أكن أزورها سوى مرة .. مرتين .. خلال العام الدراسى طوله وتأتى هى الى البيت فى عطلة عيد .. مرة ... مرتين آخريين وحسب . ظننت أن تلك تربية مثالية لصبية خيالها جامح .. وطبيعتها حالمة .. وعواطفها مشبوبة .. ورقتها متداعية .. ودموعها قريبة . أردتها أن تستمسك ... وتستقوى . وقد سارت بنا الامور السنوات الماضية كلها فى هدوء ويسر متتابع كأنها عجلات قطار تجرى على منسوب لها لا تحيد عنها . ماذا جرى ؟

بسطت لاختى ذراعى فى سماحة وحب ودعوة . وانتظرت أن تنخلع الى احضانى فى ثورة عاطفية ، خصوصا أن تلك ستكون نادرة فى حياتنا - أعنى اغداق حنانى عليها بصورة ملموسة .. هكذا صحيح أغدقت عليها مالى .. ورعايتى .. وهداياى فأما قبلات ومسح شعر .. وتربيت خد - فلا !

فعلا . ستكون نادرة تذكرها وتنتعش بها - قبلتنا الآن !

انتظرت . ولكن لم يحدث شئ . ظلت « نهاد » واقفة مكانها ورأسها مطاطئ ، وشعرها متهدل على وجهها . أحرجت . فسألتها بتردد :

- ألا تريدينى أن .. أن اقبلك ؟

وهمست هى بلا تردد :

- لا !

فازداد حرجى - بل هو غضب ذلك الذى شعرت به يسخن وجهى ويزحف على جبهتى .. االطمها ؟ اازجرها ؟ ولكن لم ؟ لانها رفضت شيئا لم تعتده منى ؟ ازداد حرجى .. وازداد غضبى . ماذا يفعل المرء مع فتاة تحت وصايته - بل امرأة مكتملة الانوثة .. ريانة العود .. كل ما فيها مستدير - خداها .. وذراعاها .. ورقبتها .. وثدياها - قامتها كلها مستديرة ! تنبهت فجاة الى جمال أختى . جمال أخافنى - لم يفرحنى . كيف أحميه - ذلك الجمال ؟ لقد رآه الناس ورآه معهم الذئب الذى أخشى عواءه . كبرت البنت فجاة . بل لعلها لم تكبر فجاة . طولها يقرب من طولى . وعنقها أهيف كالغزالة .. وعيناها سوداوان نديتان فيهما حور وفيهما دهشة كأنما تتكشف لها طول الوقت رؤى بديعة .. ساحرة .. خفية .

شعرت أننى أريد أن أؤلمها . ربما لضيقى بأنها لم تخترنى لتحتمى بى .. ربما لانها رفضت قبلتى وحنانى .. ربما لاننى شعرت بخطئى ، ولم تعطنى هى فرصة اصلاحه . ربما لانها غافلتنى وكبرت . فقلت لها فى غلظة :

- وما آخرة تعلقك بذلك .. ذلك الوغد؟ هو لن يتزوجك !

فسلطت على عينيها الحالمتين بنظرة استخفاف :

- ومن قال أننى أرضى أن أزيد متاعبه ؟ كفاه زواجا ومشاكل !

فصحت والحنق يكاد يخنقنى :

- ماذا اذن غرضك .. أملك ؟

فخرجت من بين شفتيها المفترتين تنهدة مرتعشة وقالت لى بنبرة تمثيلية :

- أملى رضاه .. حبه .. وداده !

ثم ركزت عينيها فى عينى :

- اذا أرادنى جارية فأنا جاريته .. صديقة فأنا صديقته .. عشيقة فأنا هى !

والمفروض وأنا طبيب نفسانى ألا يثيرنى شئ .. أو يدهشنى .. أو يخرجنى عن طورى . المفروض أن أكون متمالكا لاعصابى .. لجدتى .. لوقارى . لكننى أضعت تلك الاشياء الثلاثة والصبية تحدثنى بهدوء عن المستقبل المظلم الذى ترتضيه اشارة من هويته . فلطمتها على خدها . لطمتها لطمة أوجعت كفى أنا وانطبعت أصابعى الغلاظ خمسا على بشرتها الشفافة . ومع ذلك لم تصح البنت من ذلك الخدر الذى تعيش فيه المراهقات وعيونهن مفتحة - لا ترى . يكيدنى جدا ! ذلك الخدر الذى يرسم حولهن دائرة لا يملكن تخطيها ولا يملك أحد أن يخطو اليهن داخلها - يخطو لينقذهن من ربقة سحر قوى جبار لا يصيب غيرهن . سحر أسود غامض . كيف يدور التفكير فى عقول أولئك البنات ؟ البنت ستطوح فى سهولة بالمبادىء التى أسقيتها اياها قطرة قطرة .. سنة وراء سنة .. كما تطوح بورقة تغلف قطعة حلوى من التى تضعها فى فمها ساهمة !

صحت أذكرها بأصلها ونسبها وعراقة الصلب الذى تنحدر منه . فغشيت نظرتها بسمة حالمة وتمتمت :

- خير هكذا ، كى أكون جديرة به ..

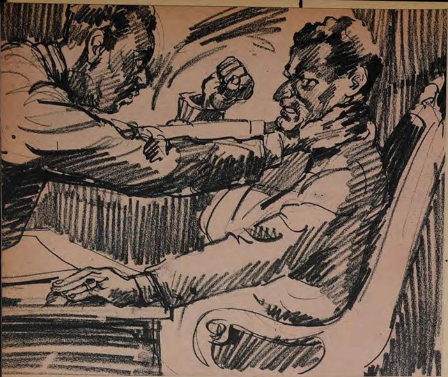
يا الهى .. من هو هذا الذى هى سعيدة بنسبها الكريم كى تكون جديرة به - جديرة بعبثه بسمعتها .. وشرفها .. وشفتيها العذراوين ؟ يا الهى .. البنت جنت !

فهويت بجمع كفى لطما على صدغيها .. وعلى كتفيها .. وعلى رأسها . والبنت صامدة لا تتحرك . كل ما فعلته أنها رمتنى بنظرة هائلة - نظرة جريح تتهم وتعاتب ورفعت ذراعيها البضتين تذود بهما عن وجهها

فلما نفثت شيئا من غل اندفعت خارجا من البيت ووجهتى « وصفى » . وقطعت الشوارع فى خطوات واسعة سريعة حاسمة ، يدوى فى دماغى نعت توقعه قدماى فوق أسفلت الشارع :

- الوغد .. الوغد .. الوغد !

... كأنما هى دقات الطبل تعلن الحرب الثائرة فى دماغى . واقتحمت عليه مكتبه وأنا فى تلك الحالة المهتاجة . وما ان فتح الخادم الباب الخارجى حتى دفعته فى صدره أزيحه الى جانب واندفعت الى الداخل أضرب بقدمى باب حجرته الخاصة التى يعلوها مصباح أحمر مضئ . وكأنه نور مصارعة .. وكان المصباح الصغير



وشاح لوح لى به شيطان واطاش لبى . فما أن وقع بصرى على « وصفى » خلف مكتب فخم مكبا على قضاياه - أنيقا .. وسيما .. يشتعل ذكاء ، حتى قفزت كالليث أتعلق بعنقه

لم يؤخذ .. ولا هو ذعر .. كأننى كنت منه على موعد . حاول أن يحل أصابعى المتشنجة حول عنقه أضغطه بها وأضغط . لكننى كنت مستميتا . تشبثت كأننى غريق وهذا العنق مرفئى . ولما كنت ضئيل الجسم فقد انبطحت على المكتب كى أصل اليه . وكان الخادم قد دخل خلفى لما رآه من ثورتى وتهجمى . فألقى بنفسه فوق ساقى يجرونى منهما ويسحبنى بعيدا عن يدى تقلتان عنق سيده .. فطرده « وصفى » من الحجرة بتقطيبة من عينيه المشتعلتين وبتلويحة من رأسه . فانصرف الخادم صاغرا وتركنا وحدنا

ولم يكد الباب يغلق خلف «سيده» حتى أطبق « وصفى » على يدى كلتيهما بكف واحدة كبيرة قوتها جبارة . وخلص عنقه منى ثم لكم فكى بقبضته الاخرى لكمة لم أشعر بعدها بنفسى الا وأنا ممدد وسط ضمادات بيضاء فى مستشفى . ماذا حدث ؟ كيف أصبت ؟ وأين ؟ ان بدنى كله يؤلمنى ألما شديدا كأنما ضربنى بقدوم . أما جفناى فثقيلان .. ثقيلان .. رفعتهما عن عينى بصعوبة . ثم رحت أدير بصرى حولى علنى أفهم شيئا . ان أنفاسى سريعة .. لاهثة .. أضيق بها .. أف .. ماهذا ؟ ان الضمادات تلف رأسى كله كأنه محنط . حاولت رفع يدى لأتحسس أنفى وشفتى لأننى شعرت أننى لم أعد أمتلك أنفا ولا شفتين ، كأنما أضعتهما . حاولت رفع يدى فهالنى أنها لم تطعنى . ماذا جرى ؟ ميت أنا وتلك أكفانى .. وتلك ساعة الحساب حين لا تطيعنى أطرافى ؟ وفجاة تبين لى أن ذراعى مجبسة كذلك ساقى اليسرى ، فعالجت الصياح .. الكلام .. البكاء - أى شئ .. والظاهر أن حشرجة أو صوتا ما خرج من حلقى لاننى وجدت من ينحنى فوقى يحملق فى بعينين محتقنتين من بكاء .. وجراحتين .. زائغتين من رعب ولهفة

كان « وصفى » . عرفته من فورى . رغم وهنى .. ورغم آلامى .. ورغم الضمادات التى تكاد تخفى عينى . عرفته من فورى . وسرنى جدا أنه يبكى - يبكينى .. يبكى عنفه معى . شعرت بقوة عجيبة - برغم انتصاره على .. أنا المنتصر فى الحقيقة ! « وصفى » يبكى ؟ هززت أنا الذئب .. حركت ضميره .. نفضت عن انسانيته فروالوحش الذى يخفيها تحته ؟ استأنس ؟ قلمت أظفاره .. وأنيابه .. وضراوته ؟ « وصفى » يبكى ؟

أجل . بكى وبكى ، بل أهلك نفسه بكاء . أدمى كفيه فركا وهو يحوم حول جسدى المسجى على سرير المستشفى مدفونا فى ضمادات من جبس وشاش . فقد ألقتنى لكمته القاسية على ظهرى لارتطم بالاثاث وأتدحرج ، وأتدحرج ، ثم ارتمى أخيرا مكورا مكسورا فى آخر الحجرة . ولكن بكاءه سرنى .. وضعفه أثلج صدرى .. لقد تصدع الجبل الاثم ! الآن يدخل النور من الصدع الى الكهوف المظلمة فى الداخل يبدد عفنها .. وحلكتها .. وخفافيشها ! خفافيش من عقد نفسية - لابد ! هذا

الرجل مريض .. مريض .. وأنا طبيبه عالجته من غير قصد .. ونجحت .. شفى . بكاؤه أول علامات الصحة . فتماوت . تماوت لاعطيه جرعة أخرى مزدوجة من اللهفة وتأنيب الضمير والندم . جمعت قواى المبعثرة المشتتة وصرخت متأوها كأنما أصابتنى موجه ألم لا احتملها . ثم ادعيت الاغماء . ورحت أرقبه من بين جفنين مكسورين . والله ضرب رأسه بقبضتيه وصرخ متأوها معى ثم اندفع كالمجنون من الحجرة ينادى الاطباء والممرضات والخدم - بل كل من التقى به فى ردهة المستشفى جاء به الى فى حجرتى . ووخزونى بأبر تحملتها فى صبر وأسقونى أدوية أشكالا وألوانا لم أكن فى حاجة اليها ، وأشمونى عقاقير منبهة لا حصر لها . ثم أخفتوا الاضواء وأسدلوا على سريرى ناموسية ، وفتحوا مصراع الشباك لتدخل نسمة المغرب العذبة عبقة بأزهار من الحديقة . ثم خرجوا وتركونا وحدنا . وقبع «وصفى» عند قدمى مطاطئ الرأس كالخادم الامين . فمددت يدى السليمة من تحت الناموسية وربت على رأسه المنحنى الى جوارى .

فانهار .. كأنه حجر ضخم كان واقفا على سنه ودفعه حنانى . كان لمسى هى القشة التى قصمت ظهر الجمل . ارتمى على ركبتيه وعيناه الخضراوان محتقنتان كشجرتين اندلعت فيهما نار . وانكفأ يمرغ وجهه الوسيم فى كفى التى بسطتها له - يمرغ وجهه ويتلوى ويجأر . فانتظرت . عرفت أن بداية النهاية هى هذه . مرت على حالات كثيرة مشابهة . اذا ما تلوى المرء لا عن ألم جسمانى يستشعره بل عن نضال داخلى فقد آن أوان الخلاص .. الانفجار .. التدفق . فصبرت . لم ارتكب الخطأ الذى يقع فيه الطبيب النفسانى عندما يحض المريض على الكلام . بالعكس . لذت بالصمت . بل تنهدت وأغمضت عينى أدعى اعياء ، بل أشحت عنه ، وهو هو على حاله .. يتلوى الى جوارى .. ويمرغ وجهه على كفى بل يقبلها للمرة الألف ويغمغم بكلمات لعلها استغفار ، استسماح . لم أفهمها لانه كان يتمتم بها وكأن فمه مملوء بطعام . ثم فاض السيل :

- اتعذب .. اتعذب .. طول عمرى اتعذب ! بل أنا العذاب عينه . تصور مراهقا ابن اثنى عشر عاما يحمل « بقجه » للدلالة ، يطوف معها بيوت الذوات .. والدلالة هذه هى زوجة أب . والمراهق البائس هذا هو أنا . تصور تلميذا فى التعليم الابتدائى مجدا منطويا على نفسه يفتقد أمه كثيرا ويبكيها كل ليلة فى الظلمة والكل ينام مع أنها ماتت وهو صغير لا يكاد يذكر قسماتها . ومع ذلك يبكيها كل ليلة . ولم يستطع قط أن يحب زوجة أبيه لا لانها زوجة أبيه أو لانها قاسية تمنع عنه الطعام أو العلم ، ولكن لانها كانت تجبره على حمل صرة بضاعتها والطواف معها على قصور الاثرياء حتى أطلق عليه زملاؤه اسم « صبى حريم » . وتداعبه النساء المدللات الناعمات المعطرات ويعاملنه كطفل وهو المراهق الذى بدأت عيناه تفهمان الجمال .. وبدأ أنفه ينتشى لرائحة المرأة لا لعطرها وحسب

.. وبدأت يداه ترتعشان عندما تلمسان أكف النساء الملساء - لا عن رهبة . وكن وهو طفل يحزمن خصره بفوطة ويرقصنه . فلما صار يافعا جعل يرقص فيحايلنه فيتمنع ويحتج . فتارة تحايله زوجة أبيه من أجل خاطر عميلاتها الجميلات الثريات ، وتارة تسبه أمامهن .

وذات ليلة فى رمضان .. اجتمعت طائفة من هؤلاء الجميلات فى بيت احداهن ، وكن قد تواعدن مع الحاجة « سنية » الدلالة والتى هى زوجة أبى على السهر معهن . فاستعدت بصرة ضخمة زودتها من « الموسكى » بأمشاط ولادن وعطور وبخور وعلب بخت لتسلية « الهوانم » وانكمشت أنا فى ركنى أرقب فى غضب كظيم ولوعة زوجة أبى وهى تعد الحمل الذى أخجل منه وأنا أسير به على رأسى وسط الحارات ليتفرج على أولاد حارتنا ، زملائى فى المدرسة . وتلك الليلة التقيت بها - امرأة جمالها عجيب ودلالها أعجب . داعبتنى كثيرا وناوشتنى كثيرا حتى التمعت عيناى وانبهرت أنفاسى وتعلق قلبى الغر بها تعلقا مجنونا . فلما طلبت منى أن أفرجها على رقصى الذى حكت لها عنه بقية النساء ورفضت أنا ، ساومتنى على الرقص بقبلة . فقمت الى زوجة أبى أسحب خمارها عن رأسها وأحزم به خصرى ، وعينى على المرأة الجميلة . ونقرت زوجة أبى على منضدة خشبية ورحت أنا أتمايل وأهتز .. فى دنيا أخرى .. لاول مرة لا أبالى بضحكات النساء الناعمة وسخريتهن ومرحهن . وما أن أنهيت رقصتى حتى اندفعت الى أحضان تلك التى ساومتنى أطالبها بحقى - عنوة - أجل فقد اندفعت اليها وهدنى شفتاها . فهبت ملعورة تدفعنى فى صدرى بقوة وهى تسبنى وتلعننى وتلعن أجدادى ، فهبت زوجة أبى بدورها وسحبت حذاءها من قدمها وانهالت على به ضربا مبرحا ، وقد أمسكت بى من طوق جلبابى حتى لا أفر من قبضتها القاسية . وتمزق قميصى والنساء يتفرجن .. وسال دمى والجميلة التى سحرتنى ولعبت بعواطفى تنظر وتبتسم . فانفلت من قبضتها وفررت من القصر كله وضحكات « الهوانم » الناعمات المدللات تلاحقنى وتمزق أعصابى تمزيقا . ومنذ تلك الليلة وأنا أمزق حياتهن - بشفتى .. وذراعى .. وأحضانى !

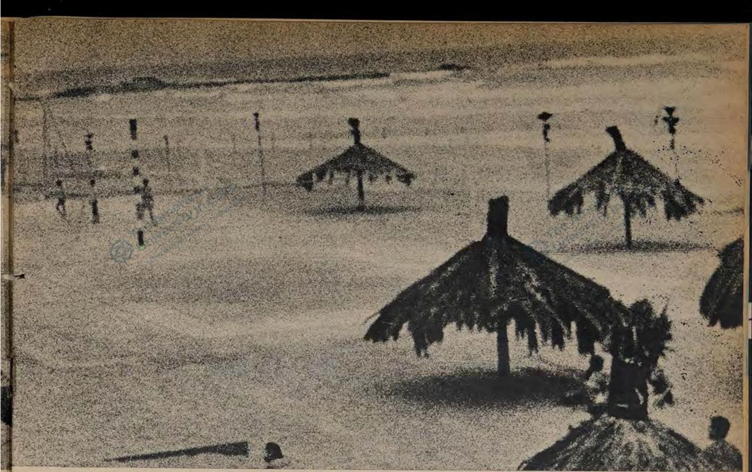
فسألته بصوت خافت عميق كأنه صوت ضميره هو :

- « هل سعدت بثأرك .. وروحك هدأت هانئة ؟ »

فلم يجب . فقط زاد نحيبه .. واحتد .. وعنف . فاختلست نظرة بطرف عينى لأرى انسانا منكمشا فى ضعف .. حائرا بائسا يتعذب .

فتنهدت من أعماق صدرى . وزحف على خدر مريح يلفنى ويطوينى كأنه ذراعان كبيرتان رحيمتان ، فتراخت عضلاتى المكدودة وأعصابى المشدودة وعواطفى المتوترة - كلها تراخت فجاة . فأغمضت عينى ، ورحت فى سبات عميق .. عميق .. عميق اطمأننت على أختى .

جاذبية صدقى



على البلاج الجميل الذى يمتد على شاطىء المحيط الاطلسى وقف بعض المصيفين يتمتعون بهواء البحر

نساء المغرب على بلاج الدار

أعجب بلاجات الدنيا .. فى الدار البيضاء !
ان الشاطىء الجميل الذى يطل على المحيط الاطلسى يجمع بين تقاليد الشرق ومدنية الغرب
ان نساء المغرب يذهبن الى البلاج بالقفطان ..
واصبح من المناظر العادية أن نرى عجوزا تنتهى من الصلاة على البلاج فتطوى السجادة ثم تخلع ملابسها وتلقى بنفسها بين أمواج المحيط ..

الدار البيضاء – من فاطمة سعيد :

لولا الزى المغربى الذى يرتديه بعض رجال ونساء المغرب فى الدار البيضاء لحسبت اننى مازلت فى أوربا .. المبانى الحديثة .. والشوارع النظيفة الواسعة .. الفنادق الفخمة .. والاجانب يتبادلون الحب فى الشوارع والاماكن العامة .. والعدد الكبير من الاجانب فى كل مكان .. والبضائع والملابس المعروضة بشكل بديع وباسعار خيالية .. واللغة الفرنسية التى يفهمها الجميع من خادم الفندق الى ماسح الاحذية فى الشارع .. ولكن الشعور بالقومية العربية يحتل قلوب الشعب .

وتمتاز مدينة الدار البيضاء بانها أجمل مصايف المحيط الاطلسى .. ويميل جوها الى البرودة برغم اننا فى شهر سبتمبر الذى تعانى فيه مصر من الحرارة الشديدة !

وبرغم برودة الجو هنا .. فان جميع سكان الدار البيضاء يهجرون الميدان الى البلاجات . حيث يقضون هناك أياما . مع ان البلاج لايبعد عن الميدان أكثر من سبعة كيلو مترات .

تحمل العائلات معها جميع ماتحتاج اليه . وتؤجر كل عائلة خيمة مقامة على الرمال تتناول فيها طعامها وشرابها .. طيلة اقامتها التى قد تمتد الى أسابيع!

وقد أعجبت كثيرا بطريقة الحياة التى يعيشها أهل المغرب .. فبرغم التحفظ الشديد الذى تحرص عليه السيدة المغربية اذ تصر على ارتداء (الجلابة) فانها لاتتردد أبدا فى خلع كل ملابسها لترتدى المايوه ؟! المتعمنين على البلاج . وحينئذ لايستطيع أحد ان يفرق بينها وبين الفتاة الاجنبية ..

ولايقتصر هذا الامر على الفتيات . فالسيدات المتقدمات فى السن لا يترددن بدورهن فى ارتداء المايوه والتمتع بمياه البحر وأشعة الشمس ..

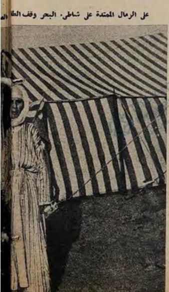
وكثيرا مارأيت سيدة كهلة تنتهى من صلاتها ثم تطوى سجادتها وتخلع ملابسها لترتدى المايوه .. ثم تلقى بنفسها بين أمواج المحيط .

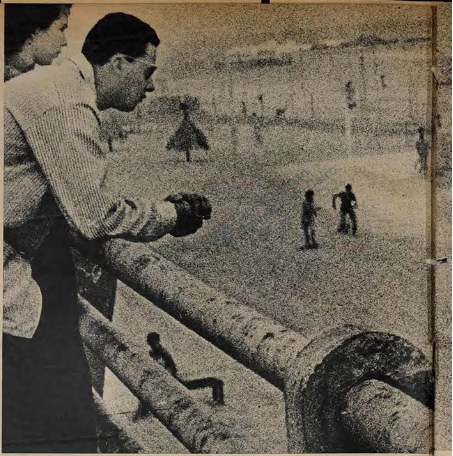
والحقيقة انى لم ألاحظ شخصا واحدا فى البلاج يعترض على تصرفات الغير .. انهم يعتبرون البلاج مكانا للاستجمام . ولما سألت بعض العائلات المغربية التى تعرفت اليها عن رأيهم فى هذا الوضع أجابوا : ان هؤلاء من الاجانب الذين يعتبرون العيب كل العيب هو ان تنظر

فى أحد ميادين الدار البيضاء مجموعة من الاطفال يلعبون فى مرح



على الرمال الممتدة على شاطىء البحر وقف الط…







مجموعة من الشبان والفتيات على البلاج الجميل



من اجمل الاشياء فى الدار البيضاء النزهة فى قارب



لا تزال بعض النساء فى المغرب متمسكات بالحجاب

... البيضاء .. بالقفطان

الى شاب يقبل شابة .. وانت مالك !

وتذكرت حينئذ كيف لا يستطيع شاب فى بلادنا أن يسير مع فتاة دون ان يتعرض للتعليق والانتقاد .. مما يجعل الشاب أحيانا يخشى السير مع أخته خشية فضول المتسكعين !

ورأيت الشاب ايضا وهو يتقدم الى الفتاة وسط عائلتها ويطلب منها ان تراقصه .. فتقوم الفتاة الاجنبية دون

خجل او تردد وتراقص الشاب بالمايوه وعلى نغمات الموسيقى الاجنبية الصاخبة تحت سمع وبصر والديها ..

والشاب المغربى والفتاة المغربية مولعان بالرقص .. رأيت هذا فى الدار البيضاء ولكنى سمعت أن الفتاة فى الرباط ..

وفاس وبعض المدن المغربية الاخرى محافظة أكثر من فتاة الدار البيضاء التى يطلق الفرنسيون عليها اسم (باريس الصغرى)

وبرغم هذه المظاهر الاجنبية على البلاج . فان العائلة المغربية داخل الخيمة تحافظ على تقاليدها .. فتشرب الشاى المغربى

الاخضر . تجلس على الوسائد المغربية المزركشة .. وترتدى القفطان المشغول بالقصب ...

وكان البلاج فى الدار البيضاء مقسما الى قسمين .. بلاج للاجانب .. وبلاج للاهالى .. ولكن ألغى هذا النظام الآن وليس هناك فرق كبير فى العادات

والتقاليد على البلاج . فالفتاة المغربية تستطيع ارتداء المايوه ورقص الروك أند رول .. والتشاتشاتشا .. مثل الفتاة الاجنبية تماما .

كما تستطيع ان تعانق فتاها أمام الجميع .. وخارج البلاج

تعود الفتاة الى منزلها وراء فتاها على (الفاسبا) وهى ترتدى « الجلابة » أيضا ..

والسيدة والفتاة المغربية تستطيع كلتاهما ان تسوق سيارتها وتركب الدراجة وهى مرتدية الجلابة ..

وبلاج الدار البيضاء مزدحم دائما بالمصطافين وخاصة أيام الجمع والآحاد

.. ويبعد البلاج عن المدينة بحوالى سبعة كيلو مترات .. يقطعها الاهالى بالاتوبيسات أو بالسيارات اللاكى وهذه الطريقة منتشرة جدا فى المغرب مثل أوربا تماما ..

ولما سألت الاهالى لماذا لايعودون الى بيوتهم فى الدار البيضاء آخر النهار ؟! أجابوا .. ان اجمل شىء فى الوجود

هو رؤية الشمس ساعة المغيب وراء مياه المحيط .. ورؤيتها وهى تشرق فى الصباح . . وهذه المتعة لايستطيع أحد ان يحظى بها الا اذا كان مقيما فى البلاج .

والبلاج ليلا شديد البرودة ويتغلب المصطافون على هذه البرودة باقامة حفلات السمر والرقص والغناء .. وشرب الشاى

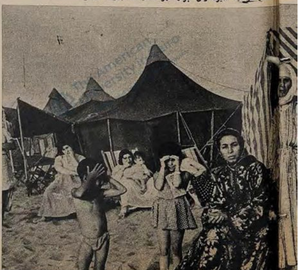
والشاى المغربى يشربه الاهالى فى أى وقت مثل الماء تماما .. ويقدمون معه قطع الكعك والبسكويت . .

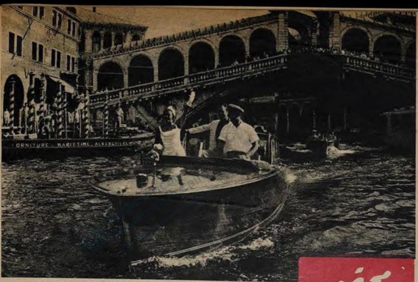
فاطمة سعيد

فى المحلات التجارية وقفت السيدات المغربيات يشترين احدث البضائع



... الصغير مرتديا المايوه والى جواره ظهرت سيدتان بالزى الوطنى





* نجمة هوليوود اللامعة ايفون دى كارلو التى تخصصت فى تمثيل ادوار الحريم تلوح بيدها وهى تركب لنشا بخاريا فى مدينة البندقية

مجتمع آخر ساعة

سهرة الأسبوع مع نجوم الأرض

بعيدا عن البروتوكول .
وبعيدا عن مناقشات مجلس الامن .
وبعيدا عن مجاملات السفراء الاجانب والوزراء المفوضين ،
قضى الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية ليلة ممتعة هذا الاسبوع ..!!

كانت الاضواء تتألق من خلف النوافذ، وكانت الضحكات الخافتة والناعمة تنساب بين حين وآخر كأنها فالس جميل، وكان البشر والحبور يرتسمان على وجوه الجميع .

ففى الفيلا الشاعرية الجميلة التى يقطن فيها الدكتور فوزى وسط المزارع والحقول ، اجتمع عدد صغير من افراد الاسرة المقربين للاحتفال بليلة دخلة هانيه ابنة وزير الخارجية .

أم العروس ؟ !

ولم تستغرق السهرة وقتا طويلا فقد بدأت فى السادسة بوصول الدكتور على مسعود عريس هانيه ومعه بعض افراد اسرته ، وبعد ان تلقى تهنئة المدعوين والمدعوات جلس مع عروسه وشاطرتهما الجلسة خالة العروس واخته ووالدته .

وكان وزير الخارجية يبدو سعيدا وهو يجلس مع افراد العائلة يرقب ابنته وعريسها من بعيد ، فهانيه عنده هى كل شىء واغلى من كل شىء ، ولم تكن قرينة الدكتور فوزى اقل من زوجها سعادة وفرحا ، فقد كانت تروح وتجيىء وتشرف بنفسها على كل صغيرة وكبيرة دون أن يبدو عليها اى ارهاق أو تعب .

صورة الزفاف ؟ !

ولاحظت زوجة الوزير ان زوجها زاهد فى تناول الحلوى والمرطبات مكتفيا بالالحاح على المدعوين بأن يذوقوا هذا وذاك .

فحملت اليه كوبا من الشربات وقطعة من التورتة قدمتهما له وهى تقول باسمة:

ـ انت ناسى نفسك ولا ايه ؟!

وضحك الدكتور فوزى وتناول منها التورته والشربات بينما استقل العروسان سيارة وذهبا ليلتقط لهما احد المصورين المعروفين صورة الزفاف التذكارية التى تعتز بها كل فتاة ثم عادا الى البيت . !



هل تفهمها وهى طائرة ؟

لا ندرى ما السبب فى انه اذا كان معظم الناس يفهمونها وهى طائرة فاننا ـ نحن كاتب هذه السطور ولا سيما فيما يتعلق بالنساء ـ لا نفهمها طائرة او سائرة او زاحفة او حتى ساكنة تماما .. (ربما نفهمها وهى نائمة ولكن ليس هذا هو الموضوع) .. فرب فتاة تمد الينا يد الود ـ أو حتى ساق الود ـ فترى من اهمالنا للعضو المدود ما يجعلها تنثنى عنا كارهة لنا لاعنة تغفيلنا ، متوهمة انها قبيحة او ثقيلة الدم او عرجاء او ما شابه ذلك ، مع انه ابدا والله .. فما نذكر أننا راينا قط فتاة قبيحة أو ثقيلة الدم ، ثمة عدسة فى عيننا تظهر لنا قردة النساء غزالا ، وميكروفون فى اذننا يحول صوت ام قويق الى صوت الكناريا ، بل وفلتر فى أنفنا يرشح بصلهن ويستخرج منه رائحة ولا الشانيل والله ..

فالمسألة اذن ليست مسألة زهد فيهن من ناحيتنا (الا زهد دى .. انت بتهينى يا جدع ؟!) .. وانما هى ـ بعيد عنك ـ مسألة عمى فى القلب يجعلنا نرى اليد المدودة فنكذب نفسنا ونخيل الينا انها غير ممدودة ، تلك العادة التى لا يبعد أن تكون عندنا بمثابة العقدة النفسية ، بل انها لابد أن تكون عقد نفسية بحيث انه ما هو الشىء الذى ليس فى هذه الايام كذلك ؟!

فاذا اردت أن تفهم ـ أو تفهمنى ـ هذه الحال فاليكما هذه القصة الصغيرة

حدث ذلك فى أيام السعادة وعدم الاستقرار ، اذ كنا نقيم فى شقة وحدنا ، تلك الشقة التى سمعنا طرقة على بابها ذات مساء ، وفتحناه لنجد امامنا انثى جميلة ـ زوجة الجيران ـ ملفوفة فى روب وردى تقول لنا :

ـ لا مؤاخذة على الازعاج .. بس الاقى عند حضرتك شاكوش ؟

ـ شاكوش يافندم ؟

ـ ايوه .. اصل السرير رجله انكسرت وعاوزه اصلحها و ..

ـ حاضر يافندم (قاطعناها) .. لحظة واحدة يافندم .. وبالشاكوش عدنا فتناولته شاكرة وابتعدت نحو باب شقتها فدخلته بعد أن التفتت نحونا قائلة :

ـ دقيقة واحدة و حاجيبه .

ـ على مهلك يافندم ..

فما هى الا دقيقة حتى أوفت بوعدها ورأيناها على باب شقتنا ولكن بغير الشاكوش ، واهم من ذلك بغير الروب الوردى ، وانما بقميص داخلى الا انه محتشم وذو اكمام طويلة ..

مسكينة (هكذا قلنا فى نفسنا) .. لازم الروب لخمها فى الشغل فاضطرت تقلعه ..

ـ لا مؤاخذة اني حازعجك تانى .. مافيش عندك كماشة كمان ؟

ـ كماشة يافندم ؟

ـ ايوه .. اصل السرير معصلج قوى وانا ..

ـ حاضر يافندم (قاطعناها) . لحظة واحدة يافندم ..

وبالكماشة ذهبت ، لتعود بعد خمس دقائق بغيرها وبغير الشاكوش ، واهم من ذلك بغير القميص المحتشم ، واقفة امامنا بقميص شفاف ذى حمالتين تتدلى احداهما على كتف أبيض جميل ..

مسكينة (هكذا قلنا فى نفسنا) . لازم القميص التقيل لخمها فاضطرت تقلعه .. واياك تعوز مغك ولا حاجة وترجع تانى !

ـ لا مؤاخذة على الازعاج ده (قالت لنا) .. الاقيش عندك مسامير ؟

ـ مسامير يافندم ؟ قولى تلاتة اربعة خمسة ستة ..

وباحساس غامر بالشهامة والفروسية عدنا بكمية من المسامير مختلفة الاشكال والاحجام اخذتها منا بابتسامة تنم عن فرحة خيل الينا انها أكثر مما تثيره المسامير عادة فى قلوب النساء ..

فما هى دقائق حتى عادت (بالقميص وهذا غريب) ووقفت على باب شقتنا تلهث قائلة :

ـ مافيش فايدة .. موش عارفة اصلحه ابدا ..

فبحثنا فى ذهننا عن التعبير المناسب حتى وجدناه فقلنا :

ـ حاجة صعبة قوى .. (مناسب ، هه ؟)

قالت :

ـ ياريت فيه حد يعرف يصلحه ..

فاعطينا الامر مزيدا من التفكير وقلنا:

ـ ايوه صحيح .. ياريت .

ثم ومضت الفكرة الوجيهة فى ذهننا فهتفنا :

ـ اجيب لك نجار ؟!

فنظرت الينا باسمة وقالت :

ـ لا مافيش لزوم ..

وترددت حينا ثم اضافت :

ـ ولو ان فيها رذالة يعنى .. كنت باقول يعنى .. يمكن الرجالة تعرف الحاجات دى اكثر من الستات .. ويمكن حضرتك يعنى ..

ـ انا ؟! ها ها .. ابدا .. ومع ذلك هه ؟ ايوه .. آه .. اجرب ..

وسرعان ما كنا نهرول وراءها فى دهاليز المنزل ، لاعنين فى سرنا زوجها



* ايفون دى كارلو والى جانبها الممثلة الالمانية جورجيا هول فى مهرجان السينما بفينيسيا قبل بدء عرض الفيلم الفرنسى (العشاق) .

من البندقية

دموع الاخ ؟!

وفى العاشرة مساء .

كان جميع المدعوين تقريبا قد انصرفوا، وتهيأ العروسان بدورهما للانصراف بعد ان تثاءب وزير الخارجية .

وعانقت الام ابنتها طويلا .

وصافح الدكتور فوزى العروسين متمنيا لهما حياة سعيدة موفقة ، وفجأة اقترب اخو هانيه الصغير واسمه (طريف) من والدته وفى عينيه دمعتان كبيرتان فانحنى عليه والده وساله قائلا :

ـ مالك ياطريف حديزعل النهارده ؟!

واجاب طريف الذى لم يتعد السادسة من عمره بصوت تخنقه العبرات :

ـ أبله هانيه حتوحشنى .. !!

ولم تتمالك هانيه نفسها فانحنت على اخيها وغمرت وجهه بقبلاتها .

وغادر العروسان فيلا الدكتور فوزى



هانيه ابنة وزير الخارجية مع عريسها الدكتور على مسعود فى ركن هادىء ..

الشاعرية ، وذهبا الى فندق شبرد حيث امضيا هناك ثلاثة ايام من شهر العسل ، ثم سافرا فى اليوم الرابع الى الاسكندرية لاستئنافه هناك . !

عرض أزياء الاطفال ؟!

وبدات الثانية امينة شكرى تظهر فى القاهرة بعد ان ظلت متغيبة عنها قرابة شهرين . والسبب الذى كانت امينة شكرى من اجله محتجبة طيلة هذا الوقت ، هو انها كانت تنظم عرضا شتويا لازياء الاطفال فى نادى ضباط البوليس بشاطىء رشدى بمناسبة اقتراب فصل الشتاء .

والسبب الثانى هو انها كانت مشغولة بعمل الترتيبات اللازمة لافتتاح فرع جديد لجمعية صديقات الطفولة فى الازاريطة .

سور المدينة ؟!

وظهرت امينة شكرى فى القاهرة هذا الاسبوع فى معرض جمعية معونة الشتاء التى تعتبر من ابرز اعضائها .

وكانت ليلى دوس وامينة شكرى ومنيرة البياضى يكون اثناء حفلة الافتتاح شلة قائمة بذاتها ، وقد ذهبت الثلاث بعد انصرافهن من المعرض الى مقر جمعية تحسين الصحة بميدان الجمهورية .

وهناك تلقت منيرة البياضى بشرى جميلة ، وكانت هذه البشرى هى تبرع أحد المواطنين للجمعية بـ ١١ الف طوبة لتبنى بها سورا لمدينة تحسين الصحة .

اما الاسمنت والجبس والجير وغيرها من المواد اللازمة لبناء السور المذكور فما زال الحصول عليها من الامور التى هى قيد البحث .. !

زوج البنت ؟!

ومن ايطاليا عادت والدة محمود ابو النصر قنصل مصر فى جنوا بعد أن قضت شهرا فى ضيافة ولدها هناك .

وبحثت والدة القنصل بين مستقبليها عند وصولها عن زوج ابنتها الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ولكنها لم تجده .

ولاحظت زوجة وزير الصناعة مايجول بخاطر والدتها فهمست فى أذنها قائلة :

ـ عزيز مسافر اليابان ياماما ! ..

وابتسمت الام وقالت على الفور :

يبجى بالسلامة .

اقلب الصفحة من فضلك ◄

القاسى الذى يخرج ليتصرمح تاركا اباها تتعذب فى تصليح سرير مكسور ..

قالت ونحن ندخل حجرة النوم :

ـ انا متاسفة انى حاتعبك كده .. لو كان جوزى موجود كان هو اللى صلحه .. بس أصله مسافر وموش حيرجع الا بعد اسبوع .. ماعندوش أى احساس بالمسئولية ..

خالك كلامى ..

واشارت الى السرير وقد برك على الارض كالكلب المجروح ، فانحنينا عليه نفحصه لكى نكتشف أن الامر أصعب من ان يواجهه رجل عادى حتى ولو كان عنده شاكوش وكماشة ..

قلنا لها :

ـ مافيش فايدة .. ده عاوز نجار..

فأجابت بخبث لم نر له مناسبة :

ـ أنا برده عارفه كده ..

ثم اضافت :

ـ تسمح تسحب المرتبة تصادى ؟

فسحبنا المرتبة حتى وضعناها على الارض ، اذ جثت عليها لتمتحن صلاحيتها للنوم قائلة :

ـ ناشفة شوية لكن آهى تقضى الليلة .. وبكره الصبح اجيب نجار ..

وتنهدت من الاجهاد وهمت بأن تتمدد الامر الذى فهمنا منه أنه ايحاء منها بأن مهمتنا قد انقضت وحان وقت انصرافنا

ـ تصبحى على خير ..

هكذا قلنا فأجابت عابثة حيث انحنت على المرتبة :

ـ موش تستريح شوية ؟

.. ولو عملت حاجة انا كنت احب اساعدك لكن للاسف ما افهمش حاجة ابدا فى النجارة .. صحيح انا عندى شاكوش وكماشة لكن فى الحقيقة موش باستعملهم .. كل الحكاية انى ...

فقاطعتنا قائلة فى ايجاز غير متوقع :

ـ طب مع السلامة !

وفى عينيها تراءت نظرة خيل الينا انها لم تخل تماما من الكراهية لشخصنا مع انه ليس لها الحق فى ذلك اذ ليس مفروضا فى كل انسان أن يكون رجلا ونجارا فى الوقت ذاته

فخرجنا من الشقة حيث وقفنا حائرين نفكر ! مسكينة .. ح تنام طول الليل كده ؟ موش واجب عليكم تنزلوا تجيبوا لها نجار ؟

وقد كان ، فما هى الا لحظة حتى كنا واقفين امام بابها نطرقه وبجانبنا النجار بعدته ..

ـ ولاتزعلى ياستى ! (هكذا قلنا لها فى انتصار حين فتحت الباب) ..آدينى جبت لك النجار لغاية عندك !

فلا ندرى لماذا انفغر فمها دهشة ، وجحظت عيناها أكثر مما يليق بأية امرأة حتى ولو كان سريرها مكسورا ، واذا بها تتناول مصراع الباب فتصفقه فى وجهنا ـ نحن والنجار ـ صفقة كان من الممكن ان تستلزم خبرة المذكور فى الباب بالاضافة الى السرير .

فنظر النجار الينا ونظرنا اليه ، حائرين لا نفهم ماذا حدث ، وما لبثنا أن سحبناه من ذراعه لنعود به من حيث أتى بعد اعطائه اللازم ، وذلك مدة أطول من تلك التى كان يحتاج اليها فى نفس العمل هاو مثلنا فما بالك بأسطى مثله ؟!

اسابيع طويلة بعد تلك الليلة قضيناها نقلب الامر على وجوهه المختلفة حتى وصلنا ـ بمعونة من أصدقائنا ـ الى احتمال ربما كنا ننتفع به لولا أن السيدة كانت قد انتقلت من العمارة كلها .

فهل فهمت الان ما نعنى بمسألة العقدة النفسية التى عندنا ؟ وفى انتظار طبيب نفسانى يختار اسما لائقا لتلك العقدة نقول لك ياسيدتى آدى الحكاية ربما فهمها .. اذا كنت عاوزانا نفهمك ابقى خليكى صريحة شوية .. هه؟ آه..

محمد عفيفى

هل سمعت ؟

● بالطبيب الذى كشف على احدى السيدات وكتب الدواء لزوجها ؟

● بالفتاة التى صحبت الشاب الى منزله ليريها مجموعة طوابع البريد التى يحتفظ بها ، واتضح لها أن عنده مجموعة طوابع فعلا ؟

● بالسكرتيرة الحسناء التى اختزلت المدير من ثمانين الى ستين كيلو ؟

● بالراقصة التى تزوجت بهلوانا فنزل طفلها واقفا على يديه وهو يهز اردانه ؟



★ على سور حديقة فيلتها فى سانتروبيه بجنوب فرنسا استلقت ... لاشعة الشمس حيث تقضى هى وزوجها المنتج السينمائى كارلو بونـ...



صباح .. غسالة !

تقوم النجمة الفاتنة صباح فى فيلم (توبة) بدور جديد بالنسبة لها وهو دور ست بيت بمعنى الكلمة فهى تطبخ وتغسل اللابس امام الطشت ، وقد اخرج هذا الفيلم محمود ذو الفقار فبدت منه مواهب رائعة وتفتحت امامه آفاق جديدة فى ميدان الاخراج وقد عاونته امكانيات شركة افلام - اتحاد السينمائيين على الاجادة والتفوق وقد اضطلع بالبطولة مع صباح عماد حمدى ومحمود المليجى وغيرهما من ابطال الشاشة .

◀ تابع : مجتمع آخر ساعة

علاقات دبلوماسية ؟!

ويعود ستار بوسمان سفير هولندة خلال الشهر القادم بعد ان انتهت اجازته .

وقبل ان يصل السفير الهولندى الى القاهرة ، سيعرج على ليبيا لقضاء يومين او ثلاثة يقدم خلالها أوراق اعتماده للملك ادريس كوزير مفوض لبلاده فى ليبيا بعد أن تقرر اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين . هذا وقد تحدد يوم ١٨ اكتوبر القادم موعدا لتقديم أوراق الاعتماد ، وبذلك يصبح السفير الهولندى ممثلا لبلاده فى الجمهورية العربية المتحدة وفى ليبيا .

حفلة شاى ؟!

وتقيم زينات الجداوى رئيسة لجنة السيدات بجمعية الساحات الشعبية باكر (الخميس) حفلة شاى فى شقتها بالزمالك ، دعت اليها نفيسة الغمراوى ، ومفيدة عبد الرحمن ، وليلى دوس ، ومدام شين - شيكا - كانج زوجة سفير الصين وعددا من سيدات السفارة .

والحفلة بمناسبة سفر اعضاء الوفد النسائى الذى سيمثل الجمهورية العربية المتحدة فى احتفالات أول اكتوبر .

أما موعد السفر فقد تحدد له الساعة الثانية والثلث من صباح يوم ٢٠ الجارى .

وجدير بالذكر ان زينات الجداوى ستواصل سفرها الى اليابان بعد انتهاء زيارتها للصين الشعبية لحضور المؤتمر الدولى للخدمة الاجتماعية المزمع عقده فى طوكيو خلال نوفمبر القادم والذى ستشترك فيه ٥٦ دولة .

سيدات الهلال ؟!

وتناولت زهرة رجب رئيسة شعبة الهلال الاحمر بالجيزة عشاءها فى احدى ليالى هذا الاسبوع مع بعض صديقاتها بنادى الصيد بالدقى .

والطريف أن سيدات الهلال الاحمر بوجه العموم استقبلن نبأ سفر جينان الشواربى لحضور مؤتمر بنوك الدم الذى عقد فى روما ممثلة للهلال الاحمر بترحاب كبير .

وبالرغم من أن بين جينان وبين عدد كبير من سيدات الهلال ماصنع الحداد وغير الحداد . فهن يعتبرن سفر جينان الشواربى اعترافا صريحا بجهود سيدات الهلال ، وبأن فكرة وقف نشاط السيدات كانت فى غير محلها ..

وعلى هذا بدأت شعبة الجيزة التى ترأسها زهرة رجب تباشر نشاطها القديم ، فاشتركت احدى سيدات الشعبة هى زينب شش فى الدأته بتحويل القمصان وتواظب الآن الدكتورة نعمت مهران على التردد على المستوصف التابع للشعبة ، وتتبنى زهرة رجب فكرة جديدة هى تعميم دور الحضانة فى الجيزة بعد نجاح الدار التابعة للشعبة والتى تشرف عليها اثنتان من أنشط الاعضاء هما سميرة بدر وآمال طلعت .

نجوم الارض

وتحدثت الجماهير التى احتشدت فى فينيسيا عن اللقاء الذى لم يتم بين نجمة السينما الايطالية صوفيا لورين والممثلة الفرنسية بريجيت باردو اثناء وجودهما لحضور مهرجان السينما الدولى . فالممثلتان تحتكران تمثيل أدوار الاغراء .



قبلات وصفعات

العلم القديم

● لاحظت فى العدد الصادر يوم ١٣-٨-١٩٥٨ فى موضوع « حدث هذا الاسبوع » عن مهرجان سان سيبستيان ان اعلان الفيلم المصرى فى هذا المهرجان عليه علم الجمهورية المصرية بدلا من العلم الجديد . علم الجمهورية العربية المتحدة .. لماذا نعمل فى المحافل الدولية عن رمزنا وعلمنا ؟

حسن الطاهر - القاهرة

- لك حق .. وصفعة للمسئولين عن مهرجان سان سيبستيان

مصحة السويس

● يوجد فى السويس مصحة لعلاج مرض السل ويوجد بهذه المصحة جهاز للاشعة للكشف على صدور المرضى .. ومنذ ٧ شهور تعطلت بعض أدوات الجهاز مما تسبب عنه تعطل الجهاز كله ..

والآن يوجد بيننا بعض المرضى . ولكن المصحة عاجزة عن الكشف عليهم . ماذا تفعل ؟!

س . ع - السويس

- نحن نطلب من وزير الصحة ان يحقق مع المسئولين عن هذا الاهمال الخطير الذى يهدد الارواح ؟

« ضحى والحب »

● صفعة على خد النجمة السينمائية « ضحى » التى قالت ان الحب « مش عيب » (!) ....

لقد تساءلت عندما قرأت هذا ان كان الحب « مش عيب » ... يبقى ايه أمال العيب ؟!

احمد سامى - اسكندرية

اغنية للآنسة صباح !

● لدى أغنية جميلة جدا أريد ان أعرضها على الآنسة صباح .. ماهو عنوانها ؟!

صديق مجله آخر ساعة
س + و

هل الاغنية اسمها « دبلة الخطوبة » ؟ . ومالك مكسوف كده وخايف نعرف اسمك ؟ السيدة صباح تستطيع ان ترسل لها الاغنية على الاذاعة !

مشكلة اولادك !

● قبله للمحررين الذين قاموا بعمل ريبورتاج « هذه هى مشكلة أولادك » .. انا نريد من آخر ساعة فى كل عدد ان تقدم لنا ريبورتاجا يهم حياتنا .. عن الحب .. عن الزواج . عن الاطفال . عن البيت المتوسط . حتى نجد اللذة والفائدة مع كل موضوع منها .

سمير البهى - طنطا

جمعية اصدقاء العروبة

● منذ وثبة العراق العظيمة وردت الينا مئات الرغبات من أعضاء وعضوات الجمعية بالبلاد العربية والاتحاد السوفييتى والمجر وهم يرغبون رغبة أكيدة فى مراسلة أخوة وأخوات لهم بجميع الدول العربية باللغات الانجليزية والفرنسية والقليل من العربية التى يتعلمونها حاليا لحبهم العظيم للعرب والعروبة .. لهذا أرجو التكرم بنشر اسمى وعنوانى كاملين . ليكتب الينا كل من يرغب فى مراسلة أحد هؤلاء الاخوة أو الاخوات على ان يكون الهدف الوحيد هو الصداقة والمحبة بين الشعوب والبعد كل البعد عن السياسة - وهذا هو شرطها الوحيد .

سميرة رشاد
سكرتيرة جمعية أصدقاء العروبة للمراسلات الدولية - ص . ب . رقم ٣٨٤ - القاهرة - الجمهورية العربية المتحدة

بنك الزواج !

● انا أقترح انشاء بنك للزواج حتى نستطيع ان نعالج أزمة الزواج .. من أهم اسباب انصراف الشبان عن الزواج هو الخوف من تكاليف الزواج الباهظة .

لذلك فاقتراحى هو ان يشترك الشاب ابتداء من سن ١٨ فى أسهم بنك الزواج بأن يشترى كل شهر عددا من الاسهم يتناسب مع قدرته المالية .. على ان يقوم البنك بتأثيث منزل الزوجية عندما يتزوج .. على شرط الا يتزوج العضو قبل مضى ٥ سنوات من اشتراكه فى البنك ...

كما يكون للبنك جمعية تعمل على التعارف وتوثيق الصلة بين الشباب .

وساكون انا اول مساهم فى بنك الزواج !

هاشم عطيه مدرس بالجيزة

هواة المراسلة

معظم خطابات « قبلات وصفعات » هذا الاسبوع من هواة المراسلة .. ونحن نكتفى بنشر بعضها ونعد الآخرين بالنشر فى الاسبوع القادم !

● **الاسم** : غسان عدنان معتوق
السن : ١٦ سنه (طالب ثانوى)
الهواية : ركوب دراجات السباق ، وتبادل الطوابع والصور
العنوان : الموصل - العراق - عين زالة - شركة نفط الموصل المحدودة .

★★★

● **الاسم** : متى وديع متى
السن : ١٦ سنة (طالب)
الهواية : الموسيقى - المطالعة - الرياضة
العنوان : كرادة الشرقيه - ٧-٢ / ٢١/٧ بغداد - العراق

★★★

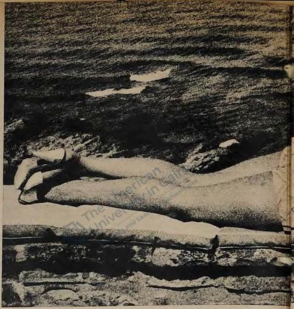
● **الاسم** : احمد رشاد الوليلى
السن : ١٨ سنة
الهواية : كتابة القصص والاغانى ، وتبادل الصور
العنوان : دمنهور شباك البريد

★★★

● **الاسم** : منصور احمد
الهواية : جمع الطوابع ومراسلة الجنسين .
العنوان : قسم العمليات - مستشفى حكومة البحرين - الخليج العربى

★★★

● **الاسم** : محمد مكى حسين
السن : ١٨ سنة (طالب ثانوى)
الهواية : القراءة - الصحافة - الموسيقى - الرياضة
العنوان : مدرسة اسوان الثانوية لبنين .



النجمة الفاتنة صوفيا لورين تعرض جسمها ... اجازة لمدة شهر .

وقد حدث عند وصول صوفيا لورين الى فينيسيا قادمة من سان تروبيه في جنوب فرنسا حيث كانت تقضى اجازتها .

حدث في اليوم الاول لوصولها ان رأت بريجيت باردو ٤٠٠ صحفى ومصور يلتفون حول صوفيا لورين وهم يمطرونها باسئلتهم ويصوبون نحوها عدساتهم .

ولم تضيع الممثلة الفرنسية وقتها ، فاخذتها من قصيرها ، وانسحبت من حضور المهرجان متهمة كارلو بونتى المنتج السينمائى المعروف وزوج صوفيا لورين بتدبير هذه المظاهرة ..

وفى نفس اليوم الذى غادرت فيه بريجيت باردو فينيسيا اذيع نبأ غريب . وهذا النبأ هو زواجها من عازف جيتار اسمه ساشا ديستل يعمل فى كباريه التروبيكانا بفرنسا ، وسفرهما لقضاء شهر العسل ..

ومن أنجح الافلام التى عرضت فى المهرجان فيلم ايطالى للمخرج فيتوريو دى سيكا اسمه (يوم القيامه) وهو يدور حول مجموعه من الرجال والنساء تصوروا أن القيامه ستقوم بعد بضع ساعات ..



* فى ملهى التروبيكانا الليلى بسان تروبيه فى جنوب فرنسا جلست الممثلة الفرنسية بريجيت باردو تستمع الى عازف الجيتار ساشا ديستل ..!

قران سعيد

فى حفل ساهر بهيج تم قران الآنسة لوريتا (ليسانس آداب) كريمة الدكتور زاهر رياض على الاستاذ نبيل دانيال مكسيموس المحامى .



دليل الأسرة



المسكن التعاونى ...

● لقد أحدثت ثورة ٢٣ يوليو تقلبا فى حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وسرنا فى خطوات رائعة نحو مستقبل مرموق باهر ... ومن مآثر هذه الثورة المجيدة ان تكونت فى عهدها عشرات من الجمعيات التعاونية للمساكن كجمعية المهندسين ورجال القضاء ورجال البوليس ورجال الجيش وغيرها والهدف الاساسى من وجود هذه الجمعيات هو العمل على تيسير تملك المساكن التعاونية لمحدودى الدخل لمثل هذه الهيئات التى تعمل جاهدة فى تادية رسالتها فى الحياة

● ولقد اعانت الحكومة مشكورة تلك الجمعيات لتدعيم فكرة التعاون من جهة ولكى تسير الجمعيات التعاونية لتحقيق هدفها المنشود من جهة اخرى ولا تتوقف عن العمل وكانت هذه الاعانة مشروطة بشرطين ...

● الشرط الاول هو ان يحصل العضو على المسكن الصحى الذى يتناسب وحالته الاجتماعية وامكانياته المالية

● الشرط الثانى ان تكون قيمة تكاليف المبنى قليلة النفقات بحيث لايرهق العضو ويتورط فى القيام بالتزامات فتتورط الجمعية التى ينتسب اليها تبعا لذلك ...

● ولكن مع الاسف تبارى اعضاء بعض الجمعيات التعاونية وتنـ[illegible] فى الحصول على مساكن لاتمت للتعا[illegible] بصلة وضربوا بالحالة الاجتماعية وا[illegible]نيات المالية عرض الحائط واسرفوا فيـ[illegible] ولم يراعوا مبادىء التقشف ولا البساطة فكانت النتيجة الحتمية لذلك ان ارتفعت قيمة الاقساط الشهرية الى مبالغ اقلها ما يقرب من العشرين جنيهـا لمدة عشرين سنة .... بخلاف الاقساط الشهرية لثمن الارض وهى لمدة خمسة عشر عاما ومهما يكن فان هذه الاقساط ليست فى مقدور هؤلاء الذين جانبهم الامر الواقع وهذا امر يقضى بدراسة الناحيتين التعاونية والاجتماعية ...

● لاتزال ترن فى اذنى تلك الكلمات الرائعة التى قالها الرئيس جمال باعث الثورة وزعيم نهضتنا ..

اتركوا البذخ ... التزموا التقشف . قوموا انفسكم بانفسكم ... فلم لانعمل على ان تكون هذه الكلمات دستورا لنا فى جمعياتنا التعاونية للمساكن وهو موضوع كلمتنا اليوم والتى اعانتها الحكومة ويسرت لاعضائها سبل الحياة الكريمة ...

المهندس المعمارى
محمد شبل الحضرى







ابرهيم المصرى
يجيب على مشكلتك
بين الاستعباد والحرية

● يقولون ان الانسان عندما يحب يصبح اعمى · ولكنى احب امراة ومع ذلك اراها على حقيقتها ، واعرف حق المعرفة انها تغرر بى وتضللنى وتخدعنى · غير انى وانا اعرف كل هذا عنها لا استطيع الا ان امضى فى حبها والتشبث بها · فالذى يثيرنى هو انى اتهمها واحتقرها ،وبرغم ذلك اسعى اليها ، واشعر ان ادراكى حقيقتها لم ينقذنى منها · فماهو اذن سر ارتباطى بها وكيف اتخلص منها

الحائر م بطنطا

كثيرا مايحدث فى الحب ان ينفصل العقل عن الجسد · فيستيقظ العقل بغتة ويدرك جميع الحقائق المرة ، فى حين يظل الجسد مستغرقا فى سباته ، مستعبدا للذته ، يعز عليه أن يتحرر وينطلق خشية ان يفقد اللذة التى الفها والتى أصبحت غاية حياته ·· فانت تنفر من تلك المراة بعقلك ، ولكنك ماتزال تحبها بجسدك · وحب الجسد هو الاعمى وهو العنيف لانه يتصل بالغريزة الدنيا الراسخة فى طبيعة الانسان ، غير أن فى الانسان ايضا غريزة عليا ، تنبع من قلبه ووجدانه وروحه · فاذا طغت عليها حيوانية الجسد ، انحط الفرد وتدهور ، وفقد كل احساس بالعزة والاباء والكرامة البشرية · وهذا ماتعانيه أنت الآن · فالمرأة تغرر بك ومع ذلك تسعى اليها ، وتسومك شر ضروب الخديعة والذل ومع ذلك تنشد لذتك بقربها · فهل فى وسعك بعد ذلك أن تقول ان لك كرامة بشرية خليقة بشخصية رجل يحرص على انسانيته العليا ؟ ·· الرجل هو الذى يتخذ من الاهانة حافزا للحرية قبل أن يألف الاهانة فيصبح عبدا يستمرىء الذل والعبودية ! ·· فاذا أردت أن تنقذ نفسك فانظر الى الاهانة التى لحقت بك من المرأة لا الى اللذة التى تجتنيها منها · تذكر الخديعة لا المتعة · ومتى ذكرت الخديعة فاياك أن تغضب وتثور وتغار · اذ الغيرة غادرة وهى لابد أن تلهب حواسك وتضاعف شهوتك وتردك الى المرأة وتزيدك عبودية لها وذلا ·· فعلاجك فى استنهاض الكرامة مع البعد والتسامى · فابتعد حالا · وسافر ان استطعت ثم اجتهد فى أن تتسامى بأهوائك وميولك · ان تجد منصرفا لرغبات جسدك فى دراسة تميل اليها ، أو عمل يروق لك أو هواية علمية أو أدبية أو فنية ، تشغل بها ذهنك وأوقات فراغك ، وتستطيع أن تتفوق فيها تفوقا ينسيك الهزيمة التى حاقت بك فى حبك هذا هو الكفاح الذى يمكن أن يحررك ·· فمتى أقدمت عليه ، ارتد اعتبارك الى نفسك ، فارتدت اليك انسانيتك العليا ، وشعرت على الفور انك قد أصبحت فى الحق رجلا ··

اجابات سريعة

● الى و·ن · بالقاهرة
فكر طويلا قبل أن تقدم على مثل هذا العمل · انها مغامرة ·· وأنت قد جاوزت سن المغامرات · فاحذر

● الى ش·١·١· بدمشق
كيف يمكنك أن تثق فيها بعد أن صفحت عنها مرة فعادت وخدعتك · انها امرأة مبتذلة وجاحدة ومغرضة ، وغاية ماتسعى اليه هو أن تموه عليك الحب لتستغلك طويلا ثم تلفظك

● الى ى·ل· بشبرا :
اتصل بشقيقها الاكبر فهو الذى يقدرك ويمكن أن يعاونك

● الى و·ن·ن · باسكندرية :
لا توسطى تلك الفتاة ولا تثقى فيها · انها هى التى قد تكيد لك وتسلب الشاب منك ··

● الى ل·١·ك · بالدقى :
انها تشفق عليك ولكنها لاتحبك · ومن المحال أن تتحول شفقتها الى حب لك لانها تحب فى الواقع زوجها وتقدر التضحيات العظيمة التى بذلها من أجلها

● الى ى·ى · بالزمالك :
تزوجها فهى وحدها التى يمكن أن تفهمك وتسعدك ··

● الى ش·١· بالقاهرة
أنت قد عذبت امرأتك طويلا · فانتهز الآن فرصة مرضها وأخلص فى العناية بها اذا شئت أن تريحها وتقر فى بيتك السكينة والسلام ·

ابتسم مع القراء



احسن لون ··

كان المعلم يشرح لتلاميذه درسا فى الالوان ، وبعد ان انتهى من الشرح سأل احدهم عن احب الالوان اليه فقال على الفور :

ـ أحمر الشفايف يا استاذ !

محمد الهوارى
الاسكندرية

لا ·· دائما !!

الفتاة : لقد علمتنى امى ان اقول دائما لا ··

الشاب : اذن هل تمانعين فى قبلة .

الفتاة : لا ··

جمال عطية العنانى
الجيزة

مخلص جدا !!

ـ لو كلفتك زوجتك بالبحث عن عمل ·· فعن أى شىء تبحث ؟

ـ عن زوجة أخرى !!

عبد العزيز البشارى
العمرانية

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
قد تشعر بسخط على الحياة وتبرم بها ·· ولكن الخطأ خطأك انت وحدك ، لان الحياة لاتستحق هذا المنظار الاسود الذى تضعه على عينيك ··
السعداء هم مواليد ٨ فبراير

ن ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
امسك يدك قليلا ·· والا فسيوقعك التبذير فى ورطة بعد قليل ·· وترقب اخبارا تهمك ··
السعداء هم مواليد ١٢ مارس

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
كل الناس يوافقونك على وجهة نظرك فى المشكلة التى تعرضها عليهم فلا تقلق ·· السعداء هم مواليد ٥ ابريل

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
حياتك العاطفية ستضطرب قليلا ، وستجد معاونة من افراد الاسرة تعوض هذا الاضطراب ··
السعداء هم مواليد ١٨ مايو

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
لاتجعل غضبك من احد زملائك يؤثر فى علاقتك بالاخرين او فى عملك وتصرفاتك ·· السعداء هم مواليد ١٧ يونية

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
لو احسنت التصرف فستستفيد كثيرا فان هناك فرصة ستمر بك خلال هذا الاسبوع ··
السعداء هم مواليد اول يوليه

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
السعادة نسبية ·· اما السعادة المطلقة فشىء لايوجد الا فى الكتب ·· فلا تطلب المستحيل ! ··
السعداء هم مواليد ٢٧ يولية

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر:
انت معرض لازمة نفسية قد تشتد اذا لم تخلد للهدوء ·· تحكم فى نفسك ولا تجعل عاطفتك تجرفك معها .
السعداء هم مواليد ١٣ سبتمبر

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
اسبوع هادىء بالنسبة لعملك ، وعاصف بالنسبة لحياتك الخاصة ، فاحذر الغضب وفقدان الاعصاب ··
السعداء هم مواليد ١٩ اكتوبر

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اترك وساوسك واطمئن لصديقك فنجمك يوحى بأنه مخلص جدا ·· السعداء هم مواليد ٣ نوفمبر

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تجنب الازدحام بقدر المستطاع ·· وخذ حذرك من الذين يحاولون التقرب اليك ··
السعداء هم مواليد ١٨ ديسمبر

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
سوف تحدث مفاجآت فى البرنامج الذى رسمته ·· سر ببطء ولا تسبق الحوادث مطلقا ··
السعداء هم مواليد ٤ يناير

جنيه لك كل أسبوع

اخذت هذه الصورة يوم السبت الماضى فى مدرسة الاورمان بالجيزة ·· وقد اختارت آخر ساعة هذه الطفلة لتكسب جنيها وستأخذه اذا حضرت الى دار اخبار اليوم





عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان ·· صاحب الخطاب له الحق فى ان يحذف اسمه عند النشر ·· ولكن آخر ساعة ترجو أصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح ·· اما الخطابات التى تنشر تحت عنوان : « ابتسم مع القراء » ·· فلا يكسب اصحابها شيئا .. وانما يكتفى فقط بنشر اسمائهم ··

مات قبل أن يولد !!

هبط أحد الرحالة مدينة فأعجبه مافيها من ترف ونعيم ومبان شاهقة ·· وقبل رحيله قرر زيارة مقابرها ·· وذهب الى هناك وقرا على احد شواهدها : هنا قبر العالم فلان وقد توفى وعمره يومان ·· فدهش الرجل ·· ولكن زادت دهشته حينما قرا على شاهد آخر : هنا قبر القائد العظيم الذى قاد معركة كذا ومات وعمره يوم واحد ·· وذهب الى حكيم البلدة ليفسر له هذه الظاهرة فقال له الحكيم : اننا يابنى نحسب أعمارنا بالايام السعيدة ·· فقال الرحالة على الفور : اود من صميم قلبى أن أموت فى هذا البلد وان تكتبوا على قبرى : هنا الرحالة فلان وقد مات قبل أن يولد !!

وجدى محمد سلامه ـ الاسكندرية

أحمر وجميل ··

كثير من الناس لا يعرفون لماذا سمى « الميدان الاحمر » المشهور فى موسكو بهذا الاسم ·· فبعضهم يقول انه اخذ من ثورة « الحمر » التى قامت فى عام ١٩١٧ ·· والبعض الآخر يقول انه اخذ من شعار الحزب الشيوعى ·· وآخرون يقولون ان اسمه يرجع الى المذابح الدموية التى قامت ابان الثورة ·· ولكن الحقيقة ان اسمه يرجع الى العصور الوسطى ·· فقد كانوا يطلقون عليه « كراسنايا » ومعناها بالعربية « أحمر وجميل » !!..

محمد جلال عبد الفتاح ـ شبرا

كادت تشنق بسبب أغنية !!

كادت المغنية الفرنسية « سارة برنار » تتعرض لحبل المشنقة فى ليلة من الليالى.. وذلك حينما ذهب الى مسرحها « نابليون الثالث » فغنت له قصيدة من وضع « فيكتور هوجو » الذى كان منفيا فى هذا الوقت ·· وثار الملك فى هذه اللحظة وظن انها تتحداه لولا أن تدخل الامير « هنرى دى لين » فى انقاذها لانه كان من أشد المولعين بحبها ·· ولولا ذلك لكان حبل المشنقة من نصيب عنق المغنية الحسناء .

هشام عبدالله ـ الجيزة

مبارزة بالكوليرا

كان العالم الالمانى المشهور « رودلف نيرشات » كثير النقد لسياسة « بسمارك » ·· فاضطر بسمارك فى يوم من الايام أن يتحداه ويدعوه للمبارزة.. فأرسل اليه العالم يقول : مادمت أنت المتحدى فلى الحق فى اختيار سلاح المبارزة ·· فوافق بسمارك وحدد ساعة المبارزة ·· وحينما جاءت الساعة أرسل اليه العالم كعكتين وقال له : هذا هو السلاح ·· واحدى الكعكتين مليئة بجراثيم الكوليرا المميتة والاخرى نظيفة.. وسآكل احداهما وسآكل أنا الثانية.. ولم يسع بسمارك ازاء هذه الحيلة سوى أن يعتذر عن قبول المبارزة ··

خالد التلاوى ـ سوريا


الى كل عروس في ليلة الزفاف
سوف تظل أنظار الناس
معلقة بك تحدق على جهاز
فرحك .. فإنه جهاز العمر .
ومحلات الحايك بدمشق
ستجعل من أيامك متعة لا تقل
عن متعة شهر العسل .
• ذوق رفيع لا مثيل له .
• أناقة وأسعار مناسبة .
محلات شفيق الحايك وشركاه
تليفون ٢٤٦٣٥
بدمشق